رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

هكذا من الاصل

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

العراق سند قوي
للشعوب المظلومة والفقيرة

١٢ صفحة | الاربعاء ٢٢ صفر ١٤١١ هـ - ١٢ ايلول ١٩٩٠ م - العدد ٧٤٠٤ | ATH - THAWRA - Wednesday , Sept., 12 , 1990 , - No . 7404 | ٧٥ فلساً

الاوساط الاعلامية والسياسية ترحب بمبادرة السيد الرئيس

المبادرة العراقية .. خطوة عملية لانهاء التبعية الاقتصادية



الرئيس القائد يستقبل وفدنا لمباحثات السلام العراقية الايرانية

رئيس واعضاء الوفد يقدمون تقريرا عن زيارتهم الى طهران ومحادثاتهم الايجابية مع المسؤولين الايرانيين

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين امس الوفد العراقي لمباحثات السلام العراقية الايرانية برئاسة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بعد عودته من طهران في ختام زيارة رسمية استغرقت يومين .

وضم الوفد في عضويته السيدين عصام عبدالرحيم وزير النفط وبرزان ابراهيم التكريتي ممثل العراق الدائم لدى المقر الاوربي في الامم المتحدة بجنيف .

وقدم رئيس واعضاء الوفد الى السيد الرئيس القائد تقريرا عن زيارتهم الى طهران والمحادثات الايجابية التي اجروها مع المسؤولين الايرانيين .

وحضر المقابلة السيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وسعدون حمادي نائب رئيس الوزراء والسيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام .

اصداء واسعة لمبادرة القائد الكريمة

عرض سخي يؤكد ان العراق دولة عظيمة

المبادرة تعبير حقيقي عن القيم الانسانية والاخلاقية لمساعدة الدول الفقيرة

العواصم - ١١ - واع : واصلت اجهزة الاعلام العربية والعالمية والاوساط السياسية اهتمامها الواسع لليوم الثاني على التوالي بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين بخصوص تزويد العالم الثالث بالنفط العراقي بلا مقابل .

فقد تناقلت وكالات الانباء والصحف العربية والعالمية وعلى صدر صفحاتها الاول مضمون مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ونقلت وكالة اسوشيتدبريس فقرات من مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في تقديم النفط لبلدان العالم الثالث التي تطلبه مجانا .

وركزت على قول سيادته « لاننا عندما نتخذ هذا القرار فان الاساس فيه هو الاساس المبدئي والاخلاقي للتخفيف عن كاهلكم والتضامن معكم في وقت نحن قادرون فيه على اداء مثل هذا الدور » .

وفي صنعاء نشرت صحيفة الثورة اليوم فقرات من مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين وعلى

البقية ص ٩

وثيقة عهد بالدم للرئيس القائد من الاف المتطوعين الليبيين للدفاع عن العراق

طرابلس - ١١ - واع : جدد الاف المتطوعين الليبيين المتوافدين على مبنى السفارة العراقية في طرابلس اليوم تاييدهم المطلق ونصرتهم للشعب العراقي في مواجهة الغزو الاستعماري الاميركي الغربي الغاشم .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في طرابلس ان المواطنين الليبيين عاهدوا في وثيقة عهد ومبايعة كتبت بالدم السيد الرئيس صدام حسين على الوقوف بجانب اخوتهم في العراق حتى اخر قطرة دم للقضاء على اطماع الاستعمار والصهيونية الغاشمة في اراضي الجزيرة العربية والخليج العربي .

فتحية من شعب العراق لاشقائه في ليبيا لوقفتهم العربية النبيلة الى جانبه في مواجهة المخطط العدواني الامبريالي .

الاردن يرحب بمبادرة الرئيس القائد

بدران : خطوة رائدة لتخفيف عناء شعوب العالم الثالث

عمان - ١١ - واع : وصف السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين بتزويد دول العالم الثالث بالنفط العراقي من غير ثمن بانها خطوة جريئة ورائدة بالاتجاه الصحيح .

وعبر في تصريح لوكالة الانباء العراقية في عمان عن تقدير لهذه المبادرة وقال بانها تاتي من بعد نظر القيادة العراقية في اجتثاثها لمعاناة دول العالم الثالث وحرصها عمليا على تخفيف عناء الانسان في تلك البلدان .

وقال السيد مضر بدران ان هذه الخطوة ذات معنى عميق في هذا الظرف بالذات حيث ارتفع سعر النفط ارتفاعا كبيرا ليضيف على دول العالم الثالث اعباء مالية واقتصادية كبيرة جراء ارتفاع اسعار النفط ولتاتي من بعدها معدلات ارتفاع اسعار السلع المصدرة من العالم الصناعي الى دول العالم الثالث .

واكد ان هذا القرار ياتي ايضا في هذا الظرف بالذات ليجهض تحرك شركات النفط وبعض دول النفط في العالم الاخر باتجاه استغلال الاوضاع وفق سياسة بيع وانتاج تؤثر على اقتصاديات دول العالم الثالث فقط لان العالم الصناعي قادر على دفع اسعار منتجاته والايتاثر بتلك الارتفاعات .

البقية ص ١١

التضامن مع العالم الثالث منهج مبدئي ثابت

اعلن القائد صدام حسين يوم امس الاول عن مبادرة كريمة ومسؤولة خص بها قادة بلدان العالم الثالث وشعوبها .. حيث ابدى العراق استعداده لتزويد المحتاجين من هذه البلدان بنفطه من غير ثمن ودون اي قيد او شرط يتصل بمواقفها من ازمة الخليج الراهنة .

وبذلك اكد العراق مرة اخرى بالافعال وبالمواقف الاصيلة والمبادرات العملية الملموسة على تمسكه الشديد وحرصه الدائم على التضامن الاخوي والكفاحي مع بلدان العالم الثالث ومد يد العون والمساعدة للشعوب المظلومة والفقيرة التي باتت تعاني اليوم من ازمات حادة وبالغة الوطاة على اقتصادياتها الضعيفة من جراء تنفيذ الادارة الاميركية لمشروعها العدواني وقيامها بغزو اراضي نجد والحجاز واحتلال ابار النفط .

فعندما غزت الولايات المتحدة اراضي نجد والحجاز وفرضت هيمنتها على اجزاء مهمة من منابع النفط في الخليج واستخدمت الاساليب الخبيثة والماكرة والمسعورة لاحتكار سوق النفط الدولية ، فان ادارة بوش وحلفاءها من الصهاينة والعملاء لم يضعوا في حساباتهم مايمكن ان ينجم عن عملهم المشين هذا .. ومايلحق ببلدان العالم الثالث وباقتصادياتها من اضرار وفادحة وخاصة تلك البلدان التي تعاني اكثر من غيرها من شحة مواردها وعدم استطاعتها تحمل الاعباء المالية لمثل هذه الزيادات الكبيرة في اسعار النفط .

ان مايهم الادارة الاميركية وماتريد تحقيقه بالدرجة الاساسية .. ان توفر لاحتكاراتها العملاقة اقصى قدر من الارباح وعلى حساب كل المستهلكين دون استثناء عبر تحكمها وهيمنتها المباشرة والمنفردة على منابع النفط وسوق النفط الدولية .. اما مايصيب العالم الثالث من ازمات ومن كوارث اقتصادية ، فان واشنطن لاتنظر الى هذا الامر نظرة اخلاقية او انسانية منصفة ، بل تحاول استثمار هذه الحالة للامعان بسياساتها الامبريالية لافقار الشعوب وتركها عرضة للمديونية والعوز ، لتكون الولايات المتحدة قادرة على تقييد حرية وارادة الشعوب ومصادرة استقلالها وسيادتها الوطنية والتحكم بمصائرها وخياراتها وفق ماتقتضيه مصالحها الانانية .

ومن هنا تفتح المبادرة الكريمة للرئيس القائد صدام حسين واعلانه عن استعداد العراق لتزويد المحتاجين من بلدان العالم الثالث بالنفط الذي يحتاجونه من غير ثمن . اوسع الافاق والفرص العملية امام الشعوب المظلومة والفقيرة لكي تدفع عن نفسها الاذى وتعالج اوضاعها الصعبة بعيدا عما يدبر لها من مكائد .. وان تتجاوز الازمة التي سببتها الادارة الاميركية .. وتتخلص من اثارها ومضاعفاتها المدمرة ..

لقد ظل العراق متمسكا وبخط ثابت ومبدئي بمنهج التضامن والتكافل مع بلدان العالم الثالث لكونها مجتمعة ترتبط بعلاقات مصيرية وتواجه مشكلات ومعضلات وتحديات مشتركة وتتعرض مصالحها وحقوقها للابتزاز من قبل القوى الامبريالية والصهيونية .. وكان دائما يتصرف بروح المسؤولية والتضامن الاخوي من خلال ماكان يقدمه من

البقية ص ١١

الثورة

مبعوث الى السيد الرئيس من ملك المغرب

وصل الى بغداد مساء امس المبعوث الشخصي الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من الملك الحسن الثاني ملك المغرب السيد احمد رضا الكديرة المستشار الخاص للملك .

وقال المبعوث المغربي في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه يحمل رسالة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من اخيه الحسن الثاني ملك

البقية ص ٩

اليونان وبنغلاديش تغلقان سفارتيهما في الكويت

اثينا - دكا - ١١ - الوكالات : قررت وزارة الخارجية اليونانية اليوم غلق سفارتها في محافظة الكويت ونقل القائم باعمال السفارة وجميع المواطنين اليونانيين الى بغداد .

وعلى الصعيد نفسه اعلن مصدر في الحكومة البنغلاديشية في دكا اليوم

البقية ص ٩

محرر الشؤون العربية في وكالة الانباء العراقية يعقب على كلمة خائن الحرمين الشريفين

العراق لم يحشد اية قوة على حدود نجد والحجاز حتى بعد استدعاء القوات الاميركية

خائن الحرمين الشريفين لعبة بيد الامبريالية الاميركية وسلوكه مخالف للشريعة والسيرة النبوية

عقب محرر الشؤون العربية في وكالة الانباء العراقية على كلمة خائن الحرمين الشريفين امس الاول وقال لم يكن النزاع كما ادعاه الخائن نزاعا .. بل كان مؤامرة امبريالية صهيونية مدبرة وكان الخائن نفسه قائدا لعملية تنفيذها .. وكان النظام المقبور في الكويت وحكام الامارات ادوات التنفيذ وذلك ما اثبته الشريط الصوتي وحديث خائن الحرمين الشريفين نفسه مع حاكم قطر .

واضاف المحرر ان العراق لم يكن يبيت عدوانا على نجد والحجاز وليس العدوان من شيم العراق بل هو من شيم خائن الحرمين الشريفين وامثاله ممن يظهرون غير ما يبطنون .

والعراق الابي اكد استعداده لتقديم ضمانات ثنائية او عربية او دولية لتاكيد حسن نيته .. لكن خائن الحرمين الشريفين سارع لاستدعاء تلك القوات بغية تنفيذ الجزء الاخير من المؤامرة بعد ان عجزوا عن تنفيذ الجانب الاقتصادي منها .

وقال المحرر ان العراق لم يحشد اية قوة على حدود نجد والحجاز حتى بعد استدعاء القوات الاميركية وما

البقية ص ٩

ناطق باسم وزارة الخارجية يعلق على تصريحات هيرد

بريطانيا واميركا لاتقيمان وزنا لمجلس الامن واتخذتا منه غطاء لسياستهما واهدافهما الابتزازية

تعقيبا على تصريحات وزير الخارجية البريطاني في طوكيو علق ناطق باسم وزارة الخارجية لوكالة الانباء العراقية بما يلي :

ان تصريحات الوزير البريطاني هيرد في طوكيو تؤكد بان بريطانيا واميركا لا تقيمان في الواقع وزنا لمجلس الامن وانهما اتخذتا من مجلس الامن مجرد غطاء لسياساتهما واهدافهما لانهما تتصرفان من الناحية الواقعية ثم تسعيان الى جر مجلس الامن جرا الى تبني سياسة الامر الواقع التي تتخذانها وهذا ما حصل في موضوع المقاطعة والحصار الاقتصادي وان تصريح هيرد الاخير يؤكد استمرارية هذا النهج المتعالي على الانسانية جمعاء .

واكد الناطق اننا اذ نوضح هذه الحقائق فانما نؤكد بان على الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين تمكنتا من جر مجلس الامن الى مواقف سيئة ان تعرفا بان العراق لن يخضع لسياسة الابتزاز والتهديدات الامبريالية وان ارادة الحق لابد ان تنتصر .

سعود الفيصل يعترف ..

الوجود الاميركي سيفجر المجتمع السعودي

استقدام القوات الاميركية كان له مفعول الصدمة على حكومته

ستراسبورغ - ١١ - ا ف ب : اعترف سعود الفيصل وزير خارجية نظام فهد بخطورة استقدام القوات الاميركية الصهيونية على الامن والاستقرار في نجد والحجاز ملقيا مسؤولية قرار استقدام القوات المذكورة على خائن الحرمين فهد نفسه .

فقد اسر سعود الفيصل الى وفد النواب الاوروبيين مؤخرا بانه اذا طال امد وجود القوات الاميركية في نجد والحجاز فانه يمكن ان يفجر المجتمع السعودي .

وصرح مصدر مطلع قريب من الوفد ان سعود الفيصل اعرب عن خشيته من الاضطرابات التي يمكن

البقية ص ٩

رئيس وزراء تونس :

الشرعية الدولية ديست مرات عديدة ولم تتخذ الامم المتحدة قرارات حاسمة

تونس - ١١ - واع : قال السيد حامد القروي رئيس الوزراء التونسي ان مبادىء تونس واخلاقها العربية الاسلامية السمحة تابى على الشعب التونسي قبول تجويع شعب عربي قوامه ١٧ مليون نسمة بنسائه واطفاله وشيوخه .

ودعا السيد القروي في كلمة القاها في افتتاح الدورة الطارئة لمجلس النواب التونسي اليوم الى المحافظة على الامن واقرار العدل والمساواة في العلاقات الدولية من خلال القضاء على مظاهر الانانية والظلم والقهر والعنف بين كافة شعوب العالم دون استثناء .

واكد على ان تونس التي تنطلق من مبادىء احترام حقوق الانسان ترى ان الحظر الاقتصادي المسلط على العراق لايشمل الادوية والمواد الغذائية كما جاء في نص القرارات الخاصة بهذا الشان .

البقية ص ٩

ضباط مصريون كبار يتمردون على قرار النظام بأرسالهم الى نجد والحجاز

القاهرة - ١١ - واع : رفض عدد من كبار الضباط المصريين الالتحاق بوحداتهم التي قرر النظام المصري ارسالها الى ارض نجد والحجاز للمشاركة الى جانب القوات الاميركية والاجنبية للعدوان على العراق .

وترددت معلومات اليوم ان عددا كبيرا من هؤلاء الضباط تمكنوا من الهروب خارج مصر ليتجنبوا اوامر ارسالهم قسرا .

وزير الخارجية النمساوي :

سنغلق مجالنا الجوي بوجه الطائرات الاميركية عند نشوب الحرب

فيينا - ١١ - الوكالات : اعلن الويس موك وزير الخارجية النمساوي ان بلاده سوف تعمد الى اغلاق مجالها الجوي في حالة نشوب حرب في الخليج .

وقال موك ان تعليمات حكومية قد صدرت بهذا الشان .

ويعني هذا الموقف ان الاذن باستخدام الطائرات الاميركية للمجال الجوي النمساوي سوف يصبح باطل المفعول في حالة اندلاع الحرب في الخليج العربي .

واشنطن بوست :

ثوار يستعدون لمهاجمة اهداف اميركية في «السعودية» والشرق الاوسط

واشنطن - ١١ - رويتر : قالت صحيفة واشنطن بوست اليوم ان المخابرات الاميركية التقطت اول علامات على ان جماعات معارضة للوجود الاميركي تدرس اهدافا اميركية محتملة في «السعودية» واماكن اخرى في الشرق الاوسط .

ونقلت الصحيفة في تقرير لها عن المسؤولين عن مصادر لم تكشف النقاب عنها قولها ان المخابرات الاميركية توصلت الى علامات تشير الى ان جماعات متضامنة مع العراق في حالة نشاط في الشرق الاوسط .

وقال المصدر توجد بعض الادلة على انها تدرس اشياء هناك .

ونقلت الصحيفة عن مصدر قوله ان من المحتمل الا تكون سوى مسالة وقت قليلة قبل ان يهاجم الثوار الولايات المتحدة داخل «السعودية» او خارجها .

البقية ص ٩

رئيس اوبك السابق

حكام الكويت السابقون مسؤولون عن هبوط اسعار النفط

اغراق السوق بالنفط اثر على الاقتصاد العراقي

مكسيكو ستي - ١١ - رويتر : قال رئيس اوبك السابق رينيه اورتيز ان حكام الكويت السابقين من المسؤولين الرئيسيين عن هبوط اسعار النفط العالمية في وقت سابق من العام الحالي مما اثر على الاقتصاد العراقي وادى الى احياء فكرة استعادة العراق لجزئه الجنوبي « الكويت » واستئصال الخطر من جذوره .

واضاف اورتيز الذي رأس منظمة البلدان المصدرة للنفط بين عامي ١٩٧٩ و١٩٨٢ في مؤتمر صحفي امس ان الكويت والامارات العربية المتحدة والسعودية اغرقت الاسواق العالمية بحوالي ٥ ر ٢ مليون برميل يوميا زيادة على الحد الاقصى لانتاج اوبك .

واضاف ان هذه الاطراف رفضت مرارا الالتزام بنظام حصص الانتاج .

واشار الى ان هذه السياسة اثرت بشكل سلبي على الاقتصاد العراقي ، حيث انه كان يحصل على عائدات

البقية ص ٩

تونس ترفض الالتزام بقرار نقل مقر الجامعة العربية

الخشية من تكريس اجتماع القاهرة لسياسة محورية تعرض الجامعة للتشرذم

تونس - ١١ - واع : رفضت تونس الالتزام بالقرار اللاشرعي بنقل مقر الجامعة العربية الى القاهرة .

واكدت وزارة الخارجية التونسية في بيان لها اليوم ان تونس ستحتفظ بحقها في صيانة مؤسسات الجامعة العربية والعاملين فيها وتمسكها بالشرعية وتمسكها بالتوافق العربي ضمانا للمصلحة العربية العليا .

وذكر البيان ان الحكومة التونسية التي عملت بكل طاقاتها طيلة العقد الماضي على احترام استقلالية الجامعة العربية والاسهام في تعزيز مصداقيتها واشعاعها وتاثيرها في العالم تعبر عن خشيتها من ان يكرس قرار اجتماع القاهرة يوم امس سياسة محورية تعرض الجامعة الى التشرذم والانقسام .

وقال بيان وزارة الخارجية (في هذا الوقت بالذات الذي يستدعي حصر

البقية ص ١١

هكذا امن الاصل

مجلس الشيوخ يدعو بوش لتهديد دول العالم لارغامها على المشاركة في الحملة العسكرية

الاميركيون قلقون من العبء المالي .. ونواب يهاجمون اليابان والمانيا

واشنطن -١١- ا ف ب : اتخذ مجلس الشيوخ الاميركي امس قرارا حذر فيه الدول التي لاتساعد بشكل كاف في الحملة العسكرية الاميركية ضد العراق من تدهور محتمل لعلاقاتها مع الولايات المتحدة .

واشار بحذر [illegible] المجلس الى كل من اليابان [illegible] الغربية بالاسم في هذا الاطار .

ويعكس القرار حساسية النواب الاميركيين تجاه المخاوف التي يعبر عنها ناخبوهم من تحمل الولايات المتحدة العبء المالي الاكبر في عملية غزو المنطقة .

وطلب القرار من الرئيس جورج بوش ان يقدم الى الكونغرس حتى الثلاثين من تشرين الثاني تقريرا مفصلا عن نتائج جهود الادارة الاميركية بشأن تقاسم نفقات الوجود العسكري في نجد والحجاز والحصار ضد العراق .

وجاء في القرار .. يتعين على بوش خلال مشاوراته مع قادة العالم ان يشير الى ان امتناع البعض عن تقديم الاسهام المناسب يمكن ان يكون له انعكاس سلبي على العلاقات مع الولايات المتحدة .

ويلاحظ ان واشنطن بدأت تلوح بالتهديد وتستخدم الضغوط بغية دفع الدول الغربية واليابان الى التورط في سياستها العدوانية .

وتقدر وزارة الدفاع الاميركية نفقات الحملة العسكرية بحوالي ١١٫٣ مليار دولار خلال السنة المقبلة .

على الصعيد نفسه هاجم النواب الاميركيون المانيا الغربية واليابان .

وقال السناتور الجمهوري عن اريزونا جون ماك كين وهو من قدامى المحاربين في فيتنام «اذا مانفجرت الحرب فلن تكون حياة الجنود اليابانيين هي المهددة بل حياة الجنود الاميركيين» .

واضاف «ان الطابع الرمزي للاسهامات اليابانية لايستحق سوى احتقار العالم وعداء الاميركيين» .

اما الجمهوري عن ولاية نيويورك الفونس داماتو فقد اتهم اليابانيين بالجشع والبطء ووصف بانه موقف يدعو للاشمئزاز .

ودعا السناتور الديمقراطي دنيس دوكونسيني عن ولاية اريزونا المانيا الغربية الى ارسال سفن الى المنطقة .

وكانت اليابان والمانيا الغربية قد اعلنتا ان دستوريهما يحظر ارسال قوات الى خارج البلاد .

شخصيات فلسطينية من الارض المحتلة :
كل شعب فلسطين مع العراق وقائده

نيقوسيا – مراسل «الثورة» :

اجمعت الشخصيات الفلسطينية في الارض المحتلة ، على ان كل فلسطيني في الداخل المحتل وفي الخارج ، مع العراق الشامخ وقائده الفارس السيد الرئيس صدام حسين .

وقالت هذه الشخصيات التي تنتمي الى شتى الاتجاهات السياسية والعقائدية ان شعار «معكم على درب المجد والنور ياصدام» هو واحد من عشرات الشعارات التي يرددها ابطال الانتفاضة في الاراضي الفلسطينية المحتلة يوميا وهم يطوحون اقرب المعارك بحجارتهم المقدسة ضد قوات الاحتلال الصهيوني .

وقال السيد حلمي حنون رئيس بلدية طولكرم المنتخب لمراسل «الثورة» في قبرص ان كل شعب فلسطين هو مع السيد الرئيس صدام حسين رافع راية الفخر والكرامة العربية .

واضاف السيد حنون ان الرئيس صدام حسين اعاد الى الاذهان مجد الفتوحات العربية واعاد النبض الى قلوب حطمتها اوكار الخيانة الحاكمة في بعض بلاد العرب ، وحقق صحوة عربية جعلت افئدة كل احرار العرب والمسلمين ترنو الى بغداد صدام حسين .. بغداد العز والفخار .. بغداد الايمان والحق .

ومن جهته قال المحامي جميل الطريفي نائب رئيس بلدية البيرة المنتخب ان مايجري في الخليج العربي والجزيرة العربية كشف كل الاقنعة عن الوجوه التي كانت تتستر بالشعارات الوطنية والقومية بينما تثبت الوقائع اليوم انها عميلة ومتواطئة مع القوى المعادية للامة العربية .

وقال الدكتور منويل حساسيان عميد شؤون الطلبة في جامعة بيت لحم ان بناء المجتمع العربي على مبدأ العدل وصراعه مع الامبريالية هو حتمي تاريخي ، وان ازمة الخليج اكدت بالملموس موقف اميركا في نهب ثروات الشعوب .

واضاف ان مايحدث في الخليج حاليا هو الموقف الامبريالي التقليدي النابع عن السياسة الاستعمارية الهادفة الى السيطرة على منابع النفط العربي مباشرة وليس بالواسطة كما كان يحدث في السابق .

لن يكون الوطن العربي منطقة نفوذ اميركية ..

منذ ان بدأت المنازلة الكبرى في الثاني من اب الماضي والامبريالية الاميركية تحاول جاهدة ان ترفع عنواناً سياسياً على واجهة الاحداث الساخنة في هذه المنطقة من العالم ، ونستطيع القول ان مجمل التصريحات والاتصالات الاميركية التي رافقت احتلال القوات الاميركية لنجد والحجاز كانت ومازالت تتذرع بذلك العنوان الذي يتحدث عن الشرعية الدولية والقانون الدولي والقرارات الدولية ، وبشكل يصور الادارة الاميركية وكأنها حامية حمى الشرعية الدولية ! .

والملفت للنظر ان ذلك العنوان لم يعد شعارا اميركيا فقط ، بل تحول الى شعار لكل اطراف الجوقة الاميركية في المنطقة ، اذ يتحدث حسني عن « النظام العالمي وقوانين استقراره » في ذات الوقت الذي يتحدث فيه شريكه في كامب ديفد شامير عن « النظام العربي الذي يهدده العراق » ، فيما يتذرع خائن الحرمين الشريفين « بخوفه من العراق » ! وما تريده واشنطن من ذلك العنوان الذي علقته على واجهة الاحداث ، والذي احاطته بالصخب الاعلامي الاميركي المعروف ، ووظفت له المروجين الصغار من ادواتها في المنطقة ..

ان ماتريده واشنطن مكشوف ومفضوح ، فهي تسعى لتبرير حشدها واحتلالها لنجد والحجاز ، وتحاول ايجاد الذرائع للعدوان على العراق ، في ذات الوقت تحاول فيه سرقة راية الشرعية الدولية لتعلقها فوق قوات الغزو والاحتلال . لتضفي شرعية مزيفة على مخططاتها العدوانية التي تستهدف الامة العربية ومقدساتها وثرواتها وسيادتها . وحتى تكمل واشنطن مسرحيتها نجدها تعطي لخدمها من الحكام العرب الخونة دورا محليا يتجسد في تزييف الشرعية العربية حتى لو ادى ذلك التزييف الى تدمير مؤسسة قومية مثل الجامعة العربية . لان الاهم لدى واشنطن وعملائها هو تمرير مخططات الاحتلال والعدوان حتى لو كان العنوان مزورا بشكل غير متقن . وحتى لو كانت رايات الشرعية مسروقة بالتزييف والاكراه وتدمير المؤسسات .

ولم يكن الجهد الاميركي ، رغم تعدد اشكاله وادواته ، كافيا لخداع الامة العربية وشعوب العالم ، لانه تم على طريقة الكاوبوي الاميركي الذي يسرق في وضح النهار وبصخب السطو المسلح المفضوح ، ولان الامة العربية وشعوب العالم ترفض الخضوع والعودة الى عصور الاستعمار القديم وغياب الدور والارادة .

ان الولايات المتحدة الاميركية التي تتقدم الحشد المعادي وتسوقه الى الهلاك تتذرع بحمايتها للشرعية الدولية وبحرصها على النظام العالمي ، وفي تلك الذرائع تقلب واشنطن الحقائق فيصبح اللص والقرصان الاميركي قاضيا وشرطيا ويصور المستهدف بالعدوان والغزو على انه معاد للقانون الدولي .

وعندما تقوم واشنطن بهذا الدور فانها تدشن دخولها مرحلة السيطرة السافرة والاستفراد المستند على القوة وغياب المنافس التقليدي ، وهي مرحلة تستند الى استخدام القوة العسكرية للتهديد والعدوان ضد الشعوب واستخدام الارهاب السياسي والضغوط لتجيير القانون الدولي لصالح اهداف السيطرة والعدوان الاميركية ، وبهذه الثنائية العسكرية والسياسية تحاول واشنطن فرض نظام عالمي جديد يتم بواسطته فرض الهيمنة الاميركية والارادة الاميركية على شعوب العالم وعلى الكتل الدولية .

ولاتخرج السياسة الاميركية في منطقتنا عن هذا التوجه الاميركي ، ويكفي ان نعيد للذاكرة المطالب التي اعلنتها الادارة الاميركية ووجهتها للعراق منذ ربيع العام الحالي ، والمطالب التي تنادي بها تلك الادارة الآن ليتضح لكل ذي بصيرة وعقل .

ان تلك المطالب التي لاتستند الى مسوغ او حق او قانون انما هي شروط رضوخ سافرة ، ذلك انها محاولة للانتقاص من حقوق العراق وارادته ودوره وقوته .

والملاحظ ان تلك المطالب (الشروط) التي تغطيها ادارة بوش بأثواب الشرعية الزائفة ليست مجرد نيات ، بل انها مفردات مخطط اميركي ، تجري محاولة تنفيذه بالقوة العسكرية والتهديد . ولايمكن الفصل بين الاحتلال العسكري الاميركي لنجد والحجاز وحشد الاساطيل البحرية والجوية وبين ما ترفعه واشنطن من مطالب تتخذ من العنوان الذي تعلقه على واجهة الاحداث شعارا لها .

ان العراق لايرى في مطالب واشنطن وعنوانها السياسي الزائف سوى المخطط الشرير الذي يستهدفه كسيادة ومبادىء وحقوق ودور واقتدار ، ويعرف العراق كما تعرف الامة العربية ان ادعاءات الحرص على السلام التي تطلقها ادارة بوش لاتستند على شرعية سوى شرعة الغاب . لان منطق تلك الادارة لايملك قياسات موحدة للعدالة . والموقف الاميركي من القضية الفلسطينية والاحتلال الصهيوني للجولان وجنوبي لبنان معروف ، مثلما هي معروفة الحماية السياسية والمساندة العسكرية الاميركية للكيان الصهيوني ، ومن الصفاقة ان تتحدث واشنطن عن السلام وهي تمارس التهديد وتحشد الاساطيل وتدنس مقدساتنا في ارض نجد والحجاز ، ومن مظاهر غياب الاخلاق لدى الادارة الاميركية ان تتحدث عن حقوق الانسان وهي تسعى لقتل اطفال العراق بمنع وصول الحليب اليهم !

ان النظام العالمي الذي تريده اميركا هو نظام تختلط فيه اشكال السيطرة الامبريالية الجديدة والقديمة ، ويتم فيه استخدام القوة العسكرية والسطوة السياسية والقهر الاقتصادي وصولا الى فرض ذلك النظام الاستعماري المرفوض ، ويبدو ان خدم اميركا من امثال حسني وخائن الحرمين الشريفين قاموا بدورهم عندما حاولوا تنفيذ دورهم السياسي والميداني في المخطط الاميركي ... عندما ارتضوا لانفسهم دور تغطية الاحتلال الاميركي سياسيا والمشاركة الذليلة فيه ميدانيا ، وعندما حاولوا ولاول مرة في التاريخ العربي المعاصر ، تحويل قمتهم المريبة في القاهرة الى مؤسسة تخدم السياسة الاميركية .. ومن الواضح ان ما قام به حسني الصغير وخائن الحرمين الشريفين ومن اتبعهما يشير الى طبيعة النظام

البقية ص ٩

عودة الوجبة ٢٩ من الاسرى الى ارض الوطن

اكتحلت عيون الاسرى العراقيين الذين وصلوا عصر امس ضمن الوجبة ٢٩ برؤية ارض الوطن واحبتهم من اهلهم وذويهم .

وعند ترجل الاسرى العائدين من الحافلات التي اقلتهم الى ارض الوطن في منطقة تبادل الاسرى بالمنذرية تعالت اصواتهم بالهتاف بحياة السيد الرئيس القائد صدام حسين محيين مبادرات سيادته الانسانية والنبيلة التي اعادت لهم الامل بالحياة واشاعت الفرح والبهجة .

وجرى للاسرى العائدين استقبال رسمي وشعبي شاركت فيه المنظمات الشعبية والمهنية وجمع غفير من المواطنين جاءوا لاستقبال ابناء العراق العائدين .

ومن جهة اخرى غادرت الاراضي العراقية عصر هذا اليوم دفعة جديدة من الاسرى الايرانيين ممن قرر العراق اطلاق سراحهم لما طبقا وورد بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

اسعار النفط تعاود الارتفاع

الولايات المتحدة – خاص : عادت اسعار النفط الى الصعود ثانية بعد ان كانت قد انخفضت بشكل غير متوقع فور اعلان العراق عن مبادرته بالتبرع بالنفط للدول الفقيرة .

وقد عاودت اسعار النفط بالارتفاع عندما اعلنت الادارة الاميركية انها ستمنع اية باخرة نقل تقترب من الموانىء العراقية .

وقد احدثت المبادرة ضجة في الاوساط الاقتصادية والمالية العالمية وذكر المحللون الاقتصاديون والسياسيون ان هذه المبادرة خطوة ذكية جدا من شأنها ان تضعف الموقف الاميركي وتوجه الضغط العالمي ضدها خاصة من قبل الدول التي لاتستطيع شراء حصصها النفطية نتيجة ارتفاع اسعار النفط في الاسواق العالمية .

مامون الهضيبي يستهجن تصريحات حسني المعادية للعراق والموالية للكيان الصهيوني

القاهرة -١١- واع : استهجن السيد مامون الهضيبي تصريحات حسني خلال لقائه مع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر والتي جاء فيها ان المنطقة لن تعرف الاستقرار الا بالغاء وجود الاسلحة التدميرية الكيميائية الموجودة لدى العراق .

ووصف الهضيبي في تعقيب نشرته صحيفة الشعب الاسبوعية القاهرية تلك التصريحات بانها في غاية الخطورة وقال .. ان الكيان الصهيوني يمتلك ايضا وسائل الحرب الكيميائية .

واعرب المستشار الهضيبي عن دهشته لمواقف حسني وقال ان من غير المعقول ان يبقى الكيان الصهيوني بقوته النووية واسلحته الكيميائية وبعمله المستمر المؤيد من الدول الكبرى في التوسع ثم يقال لدول عربية اسلامية مهددة بالتوسع الصهيوني انه لابد ان تنزع اسلحتها التي تكون قوة الردع للعدو الصهيوني والقوى الاستعمارية في المنطقة .

واختتم تعقيبه بالقول اذاكنا نؤيد مبدأ عدم استخدام هذه الاسلحة التي تبيد البشرية فهذا المبدأ يجب ان يطبق على الجميع .

وزير الدفاع الجزائري :
استفراد الولايات المتحدة بالعالم ينعش نزعة التدخل العسكري

الجزائر -١١- ا ف ب : قال وزير الدفاع الجزائري اللواء خالد نزار مساء امس ان انتهاء الحرب الباردة قد ينعش نزعة التدخل العسكري في اشارة واضحة الى استفراد الولايات المتحدة الاميركية بالدور العالمي بعد تراجع الاتحاد السوفيتي .

واضاف الوزير الجزائري حول التدخل العسكري الاميركي في الخليج «يخشى وهذا ما اثبته حشد القوات في الخليج ان تؤدي نهاية الحرب الباردة الى ايقاظ او انعاش نزعة التدخل العسكري» .

واكد اللواء نزار ضرورة ان تقوم الجزائر بتكريس مزيد من الجهد في الاعداد للدفاع الوطني امام هذا الخطر .

النائب الاردني عبدالله زريقات :
انصهار كلي بين شعب الاردن والعراق

عمان -١١- واع : اكد النائب الاردني عبدالله زريقات ان لوقفة الاردنيين الى جانب الاهل في العراق ليس لها مدلول سوى الوعي لمخاطر التحديات التي تحيق بمستقبل الامة واجيالها .

وقال في مقال نشرته صحيفة الراي الصادرة في عمان اليوم ان هذه الوقفة لاتقتصر على انها حالة انتصار للاهل في العراق بل حالة انصهار كلي .

واكد السيد زريقات ان الامة مازالت بخير وان الخطوط السود التي تلمسها على صفحات العز المشرقة في حياة هذه الامة ما هي الا سحابة صيف عارضة وهي لن تكون حالة دائمة لانها ترتبط بسياسات انظمة معفية راهنت ولاتزال تراهن على حصان خاسر .

وشدد على ان الامة ستتجاوز هذه الانظمة لان الوضع الطبيعي وما يجب ان تكون عليه الامة هو غير ما يراد لها ان تجد نفسها فيه خاصة بعد ان سقطت كثير من الانظمة الزيف والمتاجرة .

القضاء التونسي ينظر قريبا في دعوى محاكمة بوش وتاتشر بتهم الاعتداء على امن البلاد وتدنيسهما مقدسات المسلمين

تونس – مكتب «الثورة» :

واصل المواطن التونسي محمد النقازي جهوده لمحاكمة رئيس الولايات المتحدة الاميركية جورج بوش ورئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر متهما اياهما بالاعتداء على امن الدولة التونسية الخارجي وفق احكام الفصل (٦١) من القانون الجنائي التونسي .

واوضح النقازي وهو محام لدى محكمة الاستئناف ان الفصل (٦١) يعد مرتكبا للاعتداء على امن الدولة كل تونسي او اجنبي يعرض التونسيين للضرر بموجب اعمال قام بها لم توافق عليها الحكومة التونسية . وان ازمة الخليج سببت للمواطن العربي ضررا ثابتا بسبب التدخل الاميركي ، وكان من نتائج هذا التدخل فقدان المواطنين التونسيين لموارد رزقهم كفقدان العديد من رجال الاعمال لامكانية الاستيراد والتصدير وتواصل العمل التجاري مع القطر العراقي الشقيق .

البقية ص ١١

الالوية الحمراء تخطط لاغتيال مسؤولين المان

بون -١١- واع : كشفت مجلة شتيرن الالمانية الغربية في عددها الذي يصدر الخميس ان فصائل الالوية الحمراء تخطط لاغتيال مسؤولين عديدين بينهم المستشار الالماني الاتحادي هلموت كول ورئيس شركة ديلمر بنز ادزارد رويتر .

واكدت المجلة ان الشرطة الالمانية الاتحادية اكتشفت بشكل خاص خلال عمليات تفتيش داخل شقق في هامبورغ في شهر ايار الماضي خرائط لمقر الاقامة الثانوية للمستشار في اوغرسهايم جنوب غربي المانيا تشير الى نقاط الهجوم الممكنة وطرق الفرار .

من جهة اخرى ذكرت (شتيرن) نقلا عن شهادات منشقين عن فصائل الالوية الحمراء ان المنظمة خططت في الماضي لاغتيال وزير الخارجية هانز ديتريش غينشر .

وقد اعتقل في حزيران الماضي ثمانية ارهابيين مشتبه فيهم اعلن غالبيتهم انهم تائبون .

بوتو تتعرض لمحاولة اغتيال

اسلام اباد – ١١ – واع : اعلنت مصادر الشرطة الباكستانية اليوم ان رئيسة وزراء باكستان السابقة بي نظير بوتو التي اقيلت من منصبها في (٦) اب الماضي نجت من محاولة اغتيال في (٣١) من الشهر نفسه اثناء مهرجان في لاهور (البنجاب) .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المصادر قولها ان سلطات الامن

البقية ص ٩

صحيفة الشعب القاهرية :
تعليمات حكومية لاساءة معاملة الفلسطينيين القادمين الى مصر

القاهرة – ١١ – واع : وجهت سلطات نظام حسني تعليمات الى مسؤولي منافذ دخول مصر باساءة معاملة الفلسطينيين القادمين الى ارض الكنانة .

وكشفت صحيفة الشعب الاسبوعية القاهرية ان سلطات مطار القاهرة منعت مؤخرا عشرين فلسطينيا من دخول مصر .

وقالت ان تعليمات سرية صدرت لشرطة المطار باساءة معاملة الفلسطينيين القادمين لمصر والتشدد في تفتيشهم والتحقيق معهم وعدم السماح بدخول غير الحاصلين على تاشيرة دخول نهائية والغاء الاستثناءات الخاصة بالدخول بضيافة الاقارب .

منتدى الفكر والحوار المغربي يستنكر الغزو الاميركي

الرباط -١١- واع : استنكر المكتب التنفيذي لمنتدى الفكر والحوار المغربي الغزو الاميركي والغربي لمنطقة الخليج والجزيرة العربية والاجراءات الاقتصادية المفروضة على العراق .

وقال في بيان وزع في الرباط اليوم ان الوجود العسكري الاجنبي يتنافى والاهداف القومية العربية ولايخدم الا المصالح الامبريالية والصهيونية وهيمنتها على الخيرات ومنابع النفط ويفقد العربي استقلاليته محذرا من ان هذا التدخل ستكون له عواقب وخيمة على واقع الخريطة السياسية في المنطقة .

وطالب المكتب التنفيذي للمنتدى الرأي العام العربي والدولي بالتصدي للاجراءات الاقتصادية المفروضة على العراق ودعا القوى المحبة للسلام في العالم الى ادراك خطورة الاحداث ولانعكاساتها السلبية والى العمل باتجاه تكثيف شروط جديدة للعمل العربي لخدمة التضامن والوحدة العربية .

الصحف البريطانية
دول الناتو لن ترسل قوات برية الى الخليج

لندن – ١١ – واع . اجمعت الصحف البريطانية الصادرة اليوم على ان النداء الذي وجهه وزير الخارجية الاميركي بيكر لدول حلف الاطلسي (الناتو) بارسال قوات برية الى الخليج لن يجد صدى ايجابيا .

وقالت صحيفة الغارديان ان عددا قليلا من الحكومات الاوروبية الاعضاء في الناتو ان لم يكن عدا بريطانيا يحتمل ان توافق على ذلك .

واوضحت صحيفة التايمز من جانبها ان بيكر بدا مهتاجا من التردد الذي يبديه الاوروبيون .

وقالت صحيفة اندبندنت ان بيكر كان متلهفا كما يبدو لكي يتفادى تقديم صورة عن التفكك في حلف الناتو وحاول تقليل تحفظ الحلفاء ازاء ندائه .

اما صحيفة الديلي تلغراف فقد قالت : بان الاوروبيين غير مستعدين الى سفك الدماء من اجل الكويت .

٥٠٠ مليون دولار .. خسائر بنغلاديش جراء ازمة الخليج

دكا -١١- رويتر : قال وزير المالية في بنغلاديش عبدالمنعم ان بلاده قد تخسر ما يصل الى ٥٠٠ مليون دولار سنويا بسبب ازمة الخليج .

واضاف في حديث لكبار رجال الصناعة البنغلاديشيين امس ان البلاد ستخسر على الفور ١٠٠ مليون دولار هي حجم التحويلات التي كان يرسلها ٧٥ الفا من رعايا بنغلاديش الذين كانوا يعملون في مدينة الكويت .

وقال انه بالاضافة الى ذلك فان تكلفة استيراد النفط ستزيد بواقع ٢٥٠ مليون دولار كما ستتاثر صادرات البلاد بشدة .

وذكر الوزير ان بنغلاديش تحتاج الى حوالي ٢٨ مليون دولار لاجلاء رعاياها من المنطقة .

مليارات مدفوعة دون قيد او شرط .. !

القوات الاميركية الغازية .. ستتسلم اثني عشر مليار دولار كدفعة اولى من عملاء اميركا الصغار خائن الحرمين وقارون وحكام الامارات .. وذلك لتغطية نفقات احتلال ارض نجد والحجاز .

ويبدو من واقع المليارات المدفوعة .. ان اميركا تتعجل «استنزاف» ارصدة اولئك العملاء .. في حين ان الدافعين لم يترددوا في اظهار حسن نياتهم تجاه بوش وادارته فبادروا الى ثرواتهم التي سيطروا عليها بغفلة من الزمن .. ليقدموها الى الحليف «الكبير» دون قيد او شرط .. !

وقد قلنا في مناسبة سابقة ان الولايات المتحدة لاتنظر بشهية مفتوحة الى نفط عملائها فحسب .. بل تسعى كذلك الى ارصدتهم الضخمة الموجودة في مصارفها .. والتي هي في واقع الامر جزء من ثروات الشعب العربي التي سرقها العملاء ووضعوها في خدمة المخططات الاستعمارية وللتآمر على القوى العربية الشريفة .

وقد تساءل العديد من المحللين عن ظاهرة التصرف الشاذ الذي اقدم عليه خائن الحرمين الشريفين .. كونها تمثل نموذجا فريدا ومنحرفا .. حينما دعا القوات الاميركية الى احتلال جزء مقدس من الاراضي العربية .. ثم قام بدفع تكلفة ذلك الاحتلال .. ! وربما هي المرة الاولى في التاريخ التي يحدث فيها مثل هذا الفعل الشنيع ..!

ولو عدنا بالذاكرة الى الشريط الصوتي الذي استمعت اليه الجماهير العربية قبل فترة .. والذي فضح من خلاله خائن الحرمين الشريفين سياسته اللااخلاقية التآمرية .. لرأينا انه كان يصف مطالبة العرب بالدعم المالي المشروع بانها عملية «حلب» .. ! بينما الان يفتح خزائنه امام اميركا لكي تنهب منها ماتشاء ..

ان سياقات المنطق تؤكد بما لايدع مجالا للشك في ان اميركا متسابق الزمن .. وستختلق مختلف الذرائع من اجل ان تنتزل مليارات عملائها اليها سواء بالطرق المباشرة او غير المباشرة .

ولايبدو غريبا .. الا تكتفي اميركا في مرحلة لاحقة بالمطالبة بدفع نفقات قواتها .. وانما ستسعى ايضا الى المطالبة بتسديد العجز في ميزانيتها .. والى تمويل حملاتها الانتخابية في الداخل .. وتسديد اقساط مخططاتها التآمرية في مناطق اخرى من العالم ..!!

اليست هي دولة محتلة .. ومن واجب الذين دعوها الى احتلال ارضهم ان يخففوا عنها «عناء» ذلك .. سواء بالدولار او بغيره ..؟ !!

لقد تمادى العملاء الصغار كثيرا في غيهم وفي سلوكهم التآمري المفضوح .. وبقدر تماديهم ذاك .. سيكون الثمن الذي يتوجب عليهم دفعه كبيرا ويتوازى مع مااقترفوه من جرائم .

وليست ببعيدة ساعة الحساب ودفع الثمن ..!

الثورة

محللون اميركيون
العرض العراقي سيؤثر في الرأي العام العالمي
اميركا تمنع الدول الفقيرة من الاستفادة مع تفاقم ازماتها بسبب زيادة الاسعار

نيويورك – ١١ – رويتر : قال محللون اميركيون اليوم ان عرض الرئيس صدام حسين لتقديم النفط الى دول العالم الثالث مجانا سيؤثر في الراي العام العالمي .

واضاف المحللون ان هذه الخطوة امامها فرصة للنجاح .

وحاول تجار النفط في نيويورك التقليل من اهمية العرض العراقي الذي سيعمل على خفض اسعار النفط والاساءة لمصالح الاحتكارات النفطية .

ودعمت الادارة الاميركية موقف الاحتكارات ، حيث اعلن المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر ان اميركا ترفض السماح بشحن النفط العراقي المجاني قائلا .. ان الحظر يسري على كل السلع فالتكلفة ليست عاملا مؤثرا» متجاهلا ان هذا النفط لن تكون له تكلفة على الاطلاق .

وقال محللون ان الخطوة العراقية وضعت اميركا وحلفاءها في المنطقة في موقف حرج ، ذلك ان الدول المنتجة للنفط الحليفة لاميركا مثل (السعودية) ستضطر الى التقدم بعرض مماثل للعرض العراقي ان ارادت منع دول العالم الثالث المحتاجة من الاستجابة للعرض العراقي .

وقال ج . هنري سكولر من مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية ان «عرض النفط مجانا سيشجع عبء امداد دول العالم الثالث بالنفط على الغرب ومؤيديه» .

الا ان المحللين اكدوا ايضا بالمقابل ان الغرب هو ذاته بحاجة الى النفط كما ان (السعودية) وغيرها من حلفاء الولايات المتحدة الاميركية لن يمكنهم التقدم بالعرض المجاني لانهم فشلوا اصلا قبل ذلك في بيع النفط للعديد من دول العالم بعد ان توجهت معظم صادراتهم الى اميركا والغرب فضلا عن امدادات الوقود للقوات الاميركية في الجزيرة العربية ، وذلك رغم زيادة الانتاج .

وقد تضررت بشدة عدة دول فقيرة نتيجة حرمان الاسواق من النفط العراقي والذي يقدر بـ ٤٫٥ مليون برميل يوميا وبعد ان ارتفعت الاسعار ٤٠ في المئة .

وفي هذا الاطار فرضت باكستان اليوم حظرا على بيع المنتجات النفطية في المدن ابتداء من يوم الجمعة القادم لتوفير الطاقة .

كما ان الفلبين شهدت اضطرابات سياسية بسبب ارتفاع اسعار النفط .

وقال وزير العدل فرانكلين دريلون ان محاولتين لقلب نظام الحكم في الفلبين وقعت بعد زيادة اسعار النفط مشيرا الى انه يجب معالجة مسألة زيادة الاسعار بحرص شديد .

وحسب المحللين فان الدول الفقيرة ترغب بشدة في الحصول على النفط العراقي لولا الولايات المتحدة التي تمنعهم من ذلك بقوة .

ويشير المحللون في هذا الخصوص الى ماقاله مندوب هاييتي توماس تشيري في مؤتمر الدول الاقل نموا التابع للامم المتحدة المنعقد في باريس «كيف يمكن الوصول الى هناك ، الاميركيون هناك فكيف سنخترق الحصار» .

استمرار التنديد العربي والعالمي بالغز و الاميركي

شخصيتان هنديتان تشيدان بمبادرة القائد الكريمة
المبادرة تخفف الاعباء الاقتصادية عن الدول الفقيرة

اشادت شخصيتان هنديتان تزوران العراق حاليا بالمبادرة الكريمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين والتي تضمنت تزويد دول العالم الثالث بالنفط من غير ثمن وادانتا بشدة التدخل الاميركي في الشؤون الداخلية للامة العربية.

واكد السيد (ادواردو فاليرو) عضو البرلمان الهندي ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين بتزويد دول العالم الثالث بالنفط من غير ثمن مبادرة انسانية رائعة تعبر عن تقدير سيادته لمواقف هذه الدول من القضايا العربية وتسهم في تخفيف الاعباء الاقتصادية التي تتخبط بها هذه الدول جراء السياسات التي انتهجتها الدول الاستعمارية.

واستنكر التواجد الاميركي في الاراضي العربية وتدخل الادارة الاميركية في الاراضي العربية والشؤون الداخلية للامة العربية مشيرا الى ان التدخل الاميركي في الشؤون الداخلية للدول عمل مرفوض لانه يمس ارادة الشعوب في حياة حرة كريمة ويستهين بتطلعاتها وخياراتها الانسانية.

وشدد على ان القرار الاميركي بفرض حصار اقتصادي على الشعب

البقية ص ١١

المجلس اليمني للسلم والتضامن :
الوجود الاميركي يهدف الى السيطرة على منابع النفط في الخليج ونهب ثروات الامة

صنعاء -١١- واع : ندد المجلس اليمني للسلم والتضامن بالوجود الاميركي والصهيوني بالجزيرة العربية والخليج وقال انه جعل الوضع قابلا للتفجر في اية لحظة.

ووصف المجلس في بيان وزع في صنعاء اليوم الوجود الاميركي بانه غير مشروع ويتنافى مع جميع المواثيق والاعراف الدولية وانه يهدف الى حماية المصالح المشتركة الحيوية للدول الغربية في المنطقة والسيطرة على منابع النفط في الخليج وثروات الامة العربية ومواردها.

واهاب البيان بالمجتمع الدولي وحركة السلم العالمية وهيئة الامم المتحدة وكل الهيئات الدولية الاخرى بالعمل لاحباط اهداف الغزو الاميركي والصهيوني ومنع انطلاق شرارة المواجهة المسلحة وسحب القوات الاجنبية الغازية من المنطقة العربية.

الملك حسين يشيد بنزاهة وكفاءة القليبي

عمان - ١١ - رويتر : اعرب الملك حسين عاهل الاردن اليوم عن الاسف العميق لقرار الشاذلي القليبي الاستقالة من منصبه كامين عام لجامعة الدول العربية.

واكد العاهل الاردني في برقية بعث بها اليوم الى القليبي «ان الاردن سيظل يذكر للسيد القليبي دوره الامين والمخلص ودابه الجاد والمشهود للقيام بالمهمة على افضل ما كنا نتمنى».

وقال الملك حسين في برقيته التي نشرتها وكالة الانباء الاردنية «انكم

البقية ص ١١

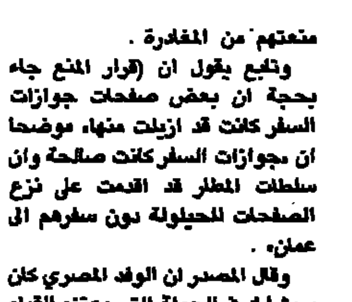
سياسي مصري يطالب بعمليات انتحارية ضد المصالح الاميركية اذا اعتدت على العراق

القاهرة -١١- واع : طالب سياسي مصري بتشكيل مجاميع انتحارية لضرب المصالح الاميركية في حالة العدوان على العراق.

واكد السيد فريد عبدالكريم في ندوة عقدت في القاهرة ان المرحلة الراهنة تفرض، مساندة شعب العراق في مواجهة الصهاينة والاميركان.

وحث الجماهير العربية والشعوب الاسلامية على الجهاد ضد الاحتلال الصليبي الصهيوني للمقدسات العربية والاسلامية في الجزيرة العربية وفلسطين.

هل حقا هناك ديمقراطية غربية ؟



حميدة نعنع - باريس

بحذر العربي الذي لدغ اكثر من مرة من قبل (الديمقراطية الغربية) كنت خلال الاسبوع الاخير ارقب برامج وتعليقات التلفاز الفرنسي على ازمة الخليج .. كما اتابع بدقة التصريحات والمواقف السياسية وبشكل خاص ماصدر منها عن رئيس الدولة . والبرلمان واقطاب الحزب الحاكم وكبار رجال المعارضة . من خلال التعليقات والمقابلات والافتتاحيات الصحف توصلت الى قناعة مفادها : ان الديمقراطية الغربية ، وما يسمى الراي العام العالمي لايقفان ابدا بجانب قضية ايجابية لصالح العرب . بل بالعكس فهما يستخدمان كافة الامكانيات المتاحة لهما في محاولة لتبرير السيطرة على العالم الثالث تحقيقا لمصالحهما . وفي سبيل ذلك كل شيء مغفور ومبرر : الكذب .. تزوير الانباء .. نقض التاريخ .. تشويه الحقائق .. التناقض من كل ماعرفته الحضارة الغربية من مبادىء .

واليوم اريد ان اناقش هذه المسالة بغير انفعال وبغير غضب وبغير عاطفة وفي ذهني سياق متصل من الحقائق التي لم تعد اسرارا بادئة اولا بموقف رئيس الدولة :

اولا : في المؤتمر الصحفي الاخير الذي عقده الرئيس ميتران الذي طرح نفسه باستمرار كرجل للحوار بين الشمال والجنوب بين عالم من الاغنياء تمثله الدول الصناعية ، وعالم من الفقراء الذي تمثله الدول التي تملك المواد الاولية .

سئل ميتران : اذا كانت المبادرات الدبلوماسية المطروحة لحل ازمة الخليج يمكن ان يكتب لها النجاح . ادهش متيران الحضور من الصحفيين والمشاهدين عندما اكد ان هذه المبادرات «هي مبادرات غير واقعية» مضيفا «ان فرنسا كما كانت منذ بداية انفجار ازمة الخليج ماتزال تعيش ضمن منطق الحرب» لقد ادهش متيران بموقفه هذا كافة المراقبين للاحداث في العاصمة الفرنسية . فتصريحه جاء قبل اسبوع فقط من انعقاد قمة هلسنكي ، وبعد تصريحين مهمين صدرا عن موسكو تمهيدا لهذه القمة الاول : تصريح رئيس حلف وارشو الذي اكد فيه ان التواجد الاميركي العسكري بهذه الكثافة في منطقة الخليج يمثل خطرا مباشرا على امن الاتحاد السوفيتي والتصريح الثاني الذي حدد تقريبا موقف الاتحاد السوفيتي في القمة هو ماجاء على لسان وزير الخارجية ادوارد شيفاردنادزه الذي اكد فيه على ضرورة ايجاد حل دبلوماسي .

كيف يمكن اذا ان نفهم موقف الرئيس الفرنسي ؟ هل نفهمه كعنصر ضاغط على السوفيت بايعاز من جورج بوش قبل قمة هلسنكي وان صح ذلك فاين مصلحة فرنسا واستقلالها ؟ هل نفهم منه ان فرنسا حتى في حال اتفاق الكبار - ستعلن هي الحرب كبديل للعمل الدبلوماسي على العراق ؟ واين مصلحة فرنسا من ذلك ؟ هل مصلحتها تتحدد في كسب صداقة بعض الانظمة العربية «الاوتوقراطية» باعتراف دبلوماسيتها مقابل خسارة صداقتها التقليدية مع شمال افريقيا ، ودول عربية اخرى .. بل مقابل خسارتها الشارع العربي والراي العام العربي المؤيد للعراق ؟

كان يفترض بفرنسا وبرئيسها الذي يدعي صداقة العرب - وفي الحقيقة انه عمل ما باستطاعته خلال هذه الازمة للقضاء عليها - ان لاينفي امكانية نجاح العمل الدبلوماسي لحل الازمة بل يبادر هو نفسه مستخدما تاريخ العلاقات العربية - الفرنسية التي ارسى قواعدها رجلا عظيما كالجنرال ديغول لتقريب وجهات النظر وتخفيف حدة قرع طبول الحرب ، لا ان يقضي على الامل بابعاد شبحها . ولكن يبدو ان التاريخ يكرر نفسه احيانا بشكل تراجيدي . فحركة نهوض الشعب العربي مرتين بعد الحرب العالمية الثانية لم تواجه بعداء عنصري الا على يد حكومتين اشتراكيتين . الاولى هي حكومة «غي موليه» ايام حرب السويس سنة ١٩٥٦ والثانية على يد دولة الاشتراكيين في ازمة الخليج . وفي كلتا الحالتين كان العداء للعرب يبرر باسم الصداقة الفرنسية للعرب ، وباسم مبادىء حقوق الانسان .

ثانيا : في الاجتماع الاخير للبرلمان الفرنسي الذي عقد بشكل استثنائي لبحث ازمة الخليج لم يتورع وزير الخارجية «رولان دوما» ان يطلب الى البرلمان منع اية تظاهرة تاييد للعراق بل وضع كافة العراقيين المتواجدين في فرنسا تحت المراقبة بل عدم السماح لعدد من الطلبة العسكريين العراقيين الذين جاءوا للدراسة في فرنسا بمغادرة الاراضي الفرنسية . وبالفعل نفذت طلبات وزير الخارجية وجمع الطلبة العسكريون في اماكن محددة تحت حراسة رجال الامن دون ان يسموا بـ «الرهائن» لقد ادهش طلب «رولان دوما» الفرنسيين لان مثل هذا الطلب ليس من اختصاصه بل هو من اختصاص وزير الداخلية الذي كان يحضر الاجتماع . ولانعرف اذا كان وزير الداخلية قد منع او إمتنع عن الكلام لأنه ضد التدخل العسكري في الخليج كما صرح اكثر من مرة . لقد صوت البرلمان بالاغلبية على طلبات وزير الخارجية باستثناء مجموعة نواب اليمين غير الديغولي التي يقودها جان ماري لوبان ، الذي عد تدخل بلاده العسكري في الخليج فيه انتقاصا من استقلال موقفها حيال الولايات المتحدة الاميركية . "هاء لدورها القائد في اوربا . الدور الذي اراده لها الجنرال ديغول .

ثالثا : ان القول بوجود حرية صحافة في فرنسا خلال ازمة الخليج هو ضرب من الوهم او الايهام . والدليل عليه قائم في اجهزة الاعلام المرئية والمسموعة انه اصبح معروفا بان المسؤولين السياسيين في الصحف الكبرى وقنوات التلفاز كانوا يعرفون من خلال المعلومات التي تبلغهم اياها وزارة الخارجية يوميا ما يجوز نشره او اذاعته او مالايجوز .

وكان من الممنوعات خلال فترة ازمة الخليج نشر اية تفاصيل عن المشاريع الاقتصادية التي بناها العراق خلال فترة الحرب ، والتي كان لفرنسا اسهام فيها . بل بالعكس تم التركيز على ما عد بالمقاييس الغربية «سلبيات النظام العراقي» مؤكدين ذلك بشهادات انصار النظام الكويتي السابق والسعودي و«الاسرائيلي» واذا افترضنا كما يرددون ان هناك نزاهة او ديمقراطية فان محاكمة اي نظام سياسي تفترض التعرض لسلبياته او ايجابياته . لاسيما اذا كانت هناك مقارنة مع انظمة اخرى عربية يدرك الفرنسيون جيدا طبيعتها الاتوقراطية المتخلفة والدكتاتورية كما هو حال النظام الكويتي سابقا . والسعودي والسوري .

لقد قرانا وسمعنا على اوسع نطاق بعض تقارير منظمة العفو الدولية المستقاة من جيوب المعارضة العراقية في الخارج ، ولكننا لم نقرا عن قطع الرؤوس في السعودية . لقد سمعنا الكثير عن «غزو العراق» للكويت ولكن لم نقرا او نسمع عن احتلال السعودية قبل سنتين فقط لـ ٤٥ الف ٢كم من اراضي اليمن . وعندما كتبت بعض الصحف العربية هذا وترجم للغة الفرنسية رفضت المؤسسات

البقية ص ١١

العلفاء الاعداء !

تحول الغزو الاميركي لمنطقة الخليج والجزيرة العربية الى مازق حقيقي للولايات المتحدة . مازق سياسي وعسكري واقتصادي يتفاقم ويشتد بمرور الوقت لان اميركا مازالت تدفع بقواتها الى ارض نجد والحجاز ولانها تلقي بكامل ثقلها وامكاناتها لفرض الحصار على العراق .

ولان مغامرة الادارة الاميركية هذه بدات تتفاعل وتعبر عن نفسها داخل الولايات المتحدة نفسها . وادت الى الحاق خسائر مالية كبيرة بالفلاحين الاميركان . وتسببت بافلاس وانهيار شركات اميركية وعالمية عديدة . ولانها اثارت مخاوف النواب الاميركيين من تحمل الولايات المتحدة العبء المالي الاكبر من تكاليف الانتشار العسكري ونفقات الحصار .. فان الادارة الاميركية تسعى جاهدة ، وعبر شتى الوسائل الممكنة ، لابتزاز حلفائها الاوربيين واليابان وتوريطهم اكثر فاكثر في مغامرتها وتدفيعهم نفقات الغزو والحصار .

وبرغم ان الامارات وخائن الحرمين وقارون قد تعهدوا بدفع (١٢) مليار دولار لتمويل انتشار القوات الاميركية في المنطقة ، فان الادارة الاميركية تصر على توريط حلفائها الاوربيين واليابان في مازقها وتحاول ان تفرض عليهم ارادتها لاضفاء طابع (الجهد الدولي) على سياستها واجراءاتها .. برغم التحفظ الواضح الذي يبديه هؤلاء الحلفاء .

ومع ان اليابان خصصت مليار دولار اسهاما منها في تمويل نفقات الغزو والحصار ، فان اعضاء في مجلس الشيوخ الاميركي وصفوا هذا الاسهام الياباني بانه (يدعو للاشمئزاز) و (يستحق احتقار العالم وعداء الاميركيين) !

والمانيا الغربية هي الاخرى مطلوب منها ارسال سفن حربية الى البحر المتوسط لتحل محل السفن الاميركية هناك .. برغم ان دستورها يحظر عليها القيام باعمال عسكرية خارج النطاق الدفاعي ، مثلما هو الدستور الياباني الذي يحظر ارسال قوات عسكرية الى الخارج .

ومن الواضح تماما ان مجلس الشيوخ الاميركي الذي اتخذ قرارا حذر فيه الحلفاء الاوربيين واليابان من تدهور محتمل لعلاقتهم مع الولايات المتحدة ، يهدف بهذا التحذير الى ممارسة الضغط على هؤلاء الحلفاء ، خصوصا المانيا الغربية واليابان ، كونهما اقوى دولتين اقتصاديا ، وافهامهم بانهم يظلون بحاجة للقوة الاميركية حتى في ظل غياب ماكان يسمى بالخطر الشيوعي .

يبدو ان الولايات المتحدة تعد الازمة التي افتعلتها في منطقة الخليج فرصة سانحة لممارسة دورها الجديد (شرطي العالم) الذي ينبغي على الاخرين طاعة اوامره وتقديم (الاتاوات) له كما يحددها هو .. طوعا او اكراها والا فانهم يثيرون اشمئزازه ويستحقون احتقاره !

وكل هذا تفعله اميركا تحت لافتة حماية القانون الدولي والشرعية الدولية !

الثورة

تظاهرة حاشدة في ولاية اميركية ضد سياسة بوش في الخليج
المتظاهرون : «لا للحرب .. الاعلام الاميركي منحاز منحاز»

الولايات المتحدة - خاص -

انطلقت من جامعة كولورادو في بولدر صباح امس تظاهرة استنكارية حاشدة ، متوجهة الى مركز المدينة . طالب فيها المتظاهرون بسحب القوات الاميركية من اراضي نجد والحجاز والخليج العربي .

واستنكروا عدم نزاهة الاعلام الاميركي ، وطالبوه بالكف عن التبعية لسياسة بوش الخاطئة .

ورفع المتظاهرون الشعارات التي تندد بسياسة الحرب وتدعو للسلم ، منها «لا للحرب . لا لسياسة العنف» «الاعلام الاميركي .. منحاز .. منحاز» وتحدثت احدى المتظاهرات وهي الدكتورة كورنيليا كاندلاريا استاذة الادب الانكليزي في الجامعة المذكورة قائلة .. ان الاعلام الاميركي مجرد مراة تعكس سياسة بوش الخاطئة .

واضافت : ان مسؤولية الاعلام الاميركي ان ينقل لنا حقيقة مايجري في الامم المتحدة والوطن العربي وجامعة الدول العربية وان عنصرية الصحافة والاعلام يمكن ملاحظتها من الاوصاف التي تعطيها لقادة المجتمعات الاخرى مثل صدام حسين ، وبطريقة تدعو للعنف لا للسلام .

وتساءلت الدكتورة كاندلاريا ، ما الذي حدث في عراق الامس حتى ينقلب الاعلام الاميركي ليحول هذا البلد الى هدف للعدوان ؟

وهاجمت في حديثها بوش مشيرة الى فضائح ابنه وادارته بسرقة مصارف التوفير والتسليف والتي كلفت الشعب الاميركي مليارات الدولارات قائلة «الا تكفينا سرقات الادارة حتى نركض خلفها ليموت شبابنا لاجل اهداف خاصة ؟ اننا نطالب بعودة جنودنا من الخليج العربي حالا» .

وتحدث المواطن حمزة المغربي وهو من اصل فلسطيني قائلا .. اننا لانعتقد ان القوات الاميركية ستحل المشكلة في المنطقة العربية بقدر ماستعقدها فاين هي اميركا من ارض فلسطين والجولان . ان المخطط الاميركي مكشوف النيات ، اذ ان هذه القوات ذهبت لتبقى من اجل اهداف مرسومة مسبقا ، ليس كما تدعي من انها ذهبت للدفاع عن «السعودية» ! .

في نداء للاتجاه الاسلامي اليمني :
خائن الحرمين يقف الى جانب الاعداء ضد الاسلام والمسلمين

صنعاء -١١- واع : اكد الاتجاه الاسلامي في الجمهورية اليمنية ان الشريعة الاسلامية تحرم وقوف المسلم الى جانب الاعداء ضد المسلمين وان على المسلمين حكومات وشعوبا ان يقفوا الى جانب الجيش والشعب العراقي في تصديه للغزو الاميركي .

وقال الاتجاه الاسلامي في نداء وجهه الى الشعوب الاسلامية ان خائن الحرمين الشريفين يثبت مرة اخرى انه يقف الى جانب الكفار في حربهم ضد الاسلام والمسلمين ويستدعي القوات الاميركية لتدنيس ارض المقدسات ومهبط الوحي دون مراعاة لمشاعر مليار مسلم .

واكد الاتجاه الاسلامي اليمني ان استدعاء القوات الاميركية الى ارض نجد والحجاز يعني في ما يعني احتلالا عسكريا للاماكن المقدسة من قبل الكفار ويعني ان تداس مقدسات المسلمين باقدام الصليبيين الجدد ليمثل استفزازا صارخا لمشاعر كل مسلم ماتزال في قلبه ذرة من الايمان .

الصندوق العربي - الفلسطيني يؤيد مواقف العراق ويندد بالعدوان

الولايات المتحدة - خاص : اصدر الصندوق العربي - الفلسطيني في كاليفورنيا اليوم بيانا ايد فيه موقف العراق المتصدي للعدوان والرجعية والداعي الى حل النزاعات دون تدخل احد .

وندد البيان باستدعاء القوات الاجنبية الى المنطقة وبتهديد العراق عسكريا ودعا الى انسحاب جميع القوات الاجنبية فورا .

واكد البيان ان الكيان الصهيوني وحده هو سبب عدم الاستقرار في المنطقة وان الصهاينة والعملاء من الحكام العرب يحثون اميركا على ضرب العراق وتدميره .

وعبر عن ايمانه بشعار نفط العرب للعرب وبضرورة ان تستثمر خيرات العرب لصالحهم .

الصحفيون التونسيون يجددون تضامنهم مع شعب العراق

تونس -١١- واع : جددت جمعية الصحفيين التونسية تضامنها مع الشعب العراقي في تصديه الحازم للعدوان الامبريالي الصهيوني الذي تقوده الولايات المتحدة الاميركية بالتواطؤ مع خائن الحرمين الشريفين .

جاء ذلك خلال اجتماع مشترك عقد في تونس اليوم بين جمعية الصحفيين التونسية ووفد نقابة الصحفيين العراقيين حيث تم خلاله استعراض تطورات الاوضاع في منطقة الخليج العربي في ضوء تكثيف الحشود الاميركية والاطلسية العسكرية في اراضي نجد والحجاز وعموم الجزيرة العربية تمهيدا للعدوان على العراق والامة العربية .

هذا الخبر

واشنطن -١١- رويتر : قال عضو في مجلس الشيوخ الاميركي ان التذمر يسود القوات الاميركية في الجزيرة العربية بسبب سوء الخدمات البريدية وانقطاع هذه القوات عن عائلها في الولايات المتحدة .

واوضح السناتور الجمهوري جيسي هيلمز من ولاية نورث كارولينا امام مجلس الشيوخ انه لمس خلال زيارته الى الخليج هذا التذمر لان الجنود لايستطيعون ارسال خطابات الى ذويهم في الولايات المتحدة بسبب عدم توفر طوابع البريد او التصاق بعضها ببعض بفعل الرطوبة والحرارة .

وكانت وكالة رويتر قد اكدت في تقرير لها امس الاول ان الجنود الاميركان في الجزيرة يعانون العزلة وسط الصحراء حيث عليهم انتظار المجهول بصبر ودون ان يكون بمقدورهم الاتصال باهاليهم على بعد الاف الكيلومترات .

مسؤول قبرصي :
وجود القواعد العسكرية البريطانية استعمار في القرن الحادي والعشرين

نيقوسيا -١١- واع : اكد حلجي ميتريو نائب الحزب الاشتراكي القبرصي ان وجود القواعد العسكرية البريطانية في بلاده يعد مواصلة استعمارية في القرن الحادي والعشرين .

وقال ميتريو في حديث للاذاعة انه يجب ان نستنكر وجود هذه القواعد منذ زمن طويل مؤكدا ان هذه القواعد تعرض مصالح بلاده للخطر .

نظام حسني يمنع وفدا اسلاميا وحزبيا مصريا من التوجه الى عمان

عمان - ١١ - اف ب : افاد مصدر مسؤول في جماعة الاخوان المسلمين ان السلطات المصرية منعت اليوم وفدا اسلاميا وحزبيا من مغادرة القاهرة الى عمان حيث كان مقررا ان يشارك في جولة في دول المنطقة تتعلق بازمة الخليج .

وقال المصدر ان سلطات الامن في مطار القاهرة اوقفت مامون الهضيبي عضو مجلس الشعب المصري وعضو مكتب الارشاد في جماعة الاخوان المسلمين في مصر وابراهيم شكري زعيم حزب العمل المصري وعادل حسين رئيس تحرير صحيفة الشعب الناطقة باسم حزب العمل بعد ان تحفظت على جوازات سفرهم ثم منعتهم من المغادرة .

وتابع يقول ان (قرار المنع جاء بحجة ان بعض صفحات جوازات السفر كانت قد ازيلت منها» موضحا ان «جوازات السفر كانت صالحة وان سلطات المطار قد اقدمت على نزع الصفحات للحيلولة دون سفرهم الى عمان» .

وقال المصدر ان الوفد المصري كان سيشارك في الجولة التي يعتزم القيام بها وفد «الحركات الاسلامية العالمية على عدد من الدول المعنية في المنطقة لوضع حد لازمة الخليج» .

وكان مقررا ان يضم الوفد اعضاء من الاردن ومصر وماليزيا وتونس والسودان وباكستان والجزائر .

صحيفة الشعب الاسبوعية المصرية :
انجر النظام وراء اوامر الادارة الاميركية وتجاوز على مشاعر وارادة ابناء الكنانة

القاهرة -١١- واع : استنكرت صحيفة الشعب الاسبوعية المصرية انجرار النظام وراء توجيهات واوامر الادارة الاميركية وجهاز مخابراتها والاسهام بقوات مصرية في غزو الارض والمقدسات العربية والاسلامية .

وتساءلت في تحليل بعددها لهذا الاسبوع الم يدركوا ان الجندي المصري سيقتل اخاه من امه وابيه على الطرف الاخر في العراق ؟

ونددت بتجاوز نظام حسني على مشاعر ومواقف وارادة ابناء مصر مشيرة الى السماح بعبور القوات والقطع الاميركية العاملة بالطاقة النووية قناة السويس متجهة لتطويق العراق والاعتداء عليه .

الجماعات الاسلامية في بني سويف تندد بالتواجد الاميركي في نجد والحجاز









خاص بـ «الثورة» :

شهدت محافظة بني سويف المصرية مؤتمرا جماهيرا نظمته الجماعات الاسلامية ندد المشاركون فيه بالتواجد الاميركي في منطقة الخليج العربي واراضي نجد والحجاز .

كما ندد المشاركون في المؤتمر والبالغ عددهم اكثر من خمسة الاف مواطن بمشاركة القوات المصرية الى جانب القوات الاميركية والغربية في احتلال المنطقة فيما تم احراق العلم الاميركي في ختام المؤتمر .

وستقوم الجماعات الاسلامية بعقد مؤتمرات مماثلة في مختلف المناطق المصرية .

في برقيات الى الرئيس القائد صـــدام حـــسين

شخصيات عربية تؤكد استعدادها المطلق للدفاع عن حياض الوطن

تواصل المنظمات والاتحادات والجمعيات والشخصيات السياسية والفكرية والمواطنون والعشائر العراقية والعربية استنكارها لمواقف خائن الحرمين الشريفين والعميل حسني باستقدامهما القوات الاميركية الغازية الى الارض العربية المقدسة في نجد والحجاز والتآمر على العراق الابي .

واكدت في برقيات بعثت بها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عن استعدادها المطلق للدفاع عن حياض الوطن وتلقين الغزاة دروسا قاسية وتطهير مكة المكرمة وقبر الرسول محمد صلى الله عليه وسلم من القوات الاميركية والصهيونية التي دنست الارض العربية المقدسة .

وفي ما يلي نصوص هذه البرقيات :

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم حفظه الله ورعاه

انني الرحالة اليمني عبدالله احمد المساوي من الجمهورية اليمنية والذي انطلقت برحلة على الدراجة الهوائية من صنعاء عبر اراضي نجد والحجاز مرورا بارض العراق ارض العز والكرامة والانتصار وقررت ان اتوقف عن الاستمرار برحلتي التي كنت مخططا القيام بها الى القاهرة حيث وصلت الى الحدود الاردنية - المصرية وقررت العودة الى بغداد وذلك احتجاجا واستنكارا للموقف المزري الذي وقفه عميل الامبريالية وخادمها الذليل حسني .

وايمانا مني يا سيادة الرئيس بعدالة القضية التي يتصدى لها شعب العراق الوفي بقيادتكم ويتعرض الى اخطر واشرس مؤامرة دنيئة من قبل اميركا وحلفائها واذنابها امثال خائن الحرمين الشريفين فانني اعلن تطوعي للانخراط بصفوف القوات المسلحة العراقية البطلة لانني احد ضباط القوات الخاصة اليمنية الامن المركزي ولاكون في مقدمة المدافعين عن الحق ضد الباطل ونصرة الخير ضد الشر .

ومهما حاولت قوى الاستعمار والصهيونية وعملاؤها في اعاقة مسيرة شعبنا العربي فان كل مؤامراتهم سوف تتحطم على ارضية كفاح الشعب العربي الصلبة القوية وسوف تنهار وتتحطم كل مؤامرات اعدائنا الطامعين وان شمس العرب الجديدة سوف تشرق وتندحر كل قوى الظلام والعمالة .

عاش العراق الجديد العظيم

عاش قائده المنصور صدام حسين

عاش الشعب العراقي البطل ..

عاشت الامة العربية حرة كريمة

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

اول رحالة يمني
عبدالله احمد المساوي
عن الشباب العربي في
الجمهورية اليمنية

نحن اعضاء الجمعية الاردنية لتاريخ العلوم نؤيد صمودكم التاريخي في وجه الهجمة المسعورة التي يشنها اعداء الامة والانسانية على ارضنا ومقدساتنا .

نسال الله تعالى ان يعزكم ويسدد خطاكم وفقكم الله وابقاكم رمزا شامخا من رموز هذه الامة الماجدة .

الجمعية الاردنية لتاريخ العلوم
عمان - الاردن

نؤيد ونساند وقفتكم العربية الاصيلة وسنظل دائما وابدا مع اشراف العرب الجنود الاوفياء لنصرة الشعب العراقي ضد الظلم والتبعية والعدوان من اعداء العروبة والاسلام .

سر يا سيادة الرئيس وكل العرب والشرفاء والاوفياء بعد الله معك .

عن رؤساء مجالس التنمية المحلية في الاردن
المهندس عمر شملان والشيخ احمد النمروطي

واع

في قرار لمجلس قيادة الثورة

السماح باستغلال الاراضي المملوكة للدولة من قبل المواطنين استغلالا امثل بزراعتها بمحاصيل الحنطة والشعير والشلب

اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا يسمح باستغلال الاراضي المملوكة للدولة غير المثقلة بحقوق تصرفية وغير الموزعة او المتعاقد عليها من قبل المواطنين .. غير العسكريين والمدنيين من منتسبي دوائر الدولة استغلالا امثل بزراعتها بمحاصيل الحنطة والذرة والشلب .

كما يعفى بموجب القرار المواطن الذي يقوم بزراعة الارض من دفع بدل الايجار لمدة خمس سنوات .

وفي مايلي نص القرار
مجلس قيادة الثورة
رقم القرار / ٣٦٤
تاريخ القرار / ١٥ / صفر / ١٤١١ هـ ٥ / ٩ / ١٩٩٠ م

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة ماياتي :

اولا (١) يسمح باستغلال الاراضي المملوكة للدولة غير المثقلة بحقوق تصرفية وغير الموزعة او المتعاقد عليها من قبل المواطنين غير العسكريين والمدنيين من منتسبي دوائر الدولة - استغلالا امثل بزراعتها بمحاصيل الحنطة والذرة والشلب . كما يسمح بزراعة الشعير ايضا في محافظات (البصرة وميسان وذي قار والمثنى والقادسية وبابل) ويجوز استغلال الارض التي تقل مساحتها عن خمسة دونمات بزراعة اي محصول اخر غير المحاصيل المبينة اعلاه .

٢ - يعفى المواطن الذي يقوم بزراعة الارض بموجب هذا القرار من دفع بدل الايجار لمدة خمس سنوات وعلى فرع الزراعة والري في المنطقة بعد انتهاء تلك المدة وثبوت استغلال المواطن للارض طيلة المدة المذكورة التعاقد معه بعقد دائمي على وفق احكام القانون ذي الرقم (٣٥) لسنة ١٩٨٣ بالسعر السائد في المنطقة من دون مزايدة .

ثانيا / يقوم المواطن الراغب باستغلال الارض باعلام الدائرة الزراعية المختصة خطيا برغبته في استغلال الارض ويحدد فيه موقع ومساحة الارض المطلوبة وتقوم تلك الدائرة في اليوم نفسه بتاشير ذلك لديها . واذا راجع اكثر من راغب الدائرة الزراعية المختصة لاستغلال المساحة نفسها فتكون اسبقية الحصول عليها لمن يعلم الدائرة الزراعية خطيا قبل غيره .

ثالثا / يلتزم المستثمر بماياتي

١ / عدم الاضرار بالمنشات القائمة في الارض بضمنها شبكات الري والبزل ومنشاتها .

٢ / عدم التجاوز على الحصة المائية المقررة . ويخضع المخالف لاحكام القانون ذي الرقم (١١٢) لسنة ١٩٨٣ والقوانين النافذة الاخرى .

رابعا / يقوم المواطن الراغب باستغلال الارض الواقعة خارج حدود الارواء بنصب المضخات على الانهر الرئيسة او البحيرات (عدا نهر ديالى) بعد استحصال موافقة وزارة الزراعة والري وله الحق بحفر الابار في غير الاراضي المستصلحة على حسابه الخاص .

خامسا / ١- يسمح باستغلال الاراضي الشاغرة التي ماتزال اجراءات الغاء قرارات توزيعها او عقود ايجارها غير مستكملة من قبل المواطنين الراغبين باستغلالها على ان يتم التعاقد عليها معهم بعد استكمال تلك الاجراءات .

٢ / تقوم فروع الزراعة والري في المحافظات باعادة الاراضي المستكملة اعمال الاستصلاح فيها وكذلك الاراضي المجمدة فيها اعمال الزراعة بسبب شمولها بالاستصلاح وغير المنفذة فورا الى اصحابها من الملاكين او اصحاب الحقوق التصرفية او الموزعة عليهم او المتعاقد معهم من الفلاحين ويلتزم المعادة اليهم الاراضي بزراعتها على وفق احكام هذا القرار .

سادسا / يحق لاكثر من مواطن استغلال مساحة محددة بصورة مشتركة .

سابعا / يتم التعاقد مع المستغلين الفعليين المتجاوزين على اراضي الاصلاح الزراعي الذين لم تبرم معهم عقود سابقا على وفق احكام القانون في الرقم ٣٥ لسنة ١٩٨٣ من دون مزايدة بالاسعار السائدة في المنطقة .

ثامنا / في حالة قيام المواطن باستغلال اراض تعود ملكيتها لغير الدولة فيتم رفع التجاوز من دون تعويض خلال اسبوع .

تاسعا / تعتبر الاراضي الزراعية الشاغرة التي تم الاعلان عن تاجيرها من قبل دوائر وزارة الزراعة والري ولم تجر عليها المزايدة الى الان مشمولة باحكام هذا القرار وتلغى الاجراءات المتخذة للاعلان عن تاجيرها .

عاشرا / لاتطبق احكام هذا القرار على محرمات الشريط الحدودي والمناطق المحظورة اداريا ومحرمات الطرق والمشاريع .

احد عشر / لوزير الزراعة والري اصدار التعليمات لتسهيل تنفيذ احكام هذا القرار .

ثاني عشر / لايعمل باي نص يتعارض مع احكام هذا القرار

ثالث عشر / ينفذ هذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

الاسباب الموجبة

بالنظر للظروف الراهنة التي يمر بها قطرنا العزيز ولغرض استغلال الاراضي الشاغرة المملوكة للدولة وغير المثقلة بحقوق تصرفية وغير الموزعة او المتعاقد عليها كافة قبل فوات الموسم الزراعي الشتوي المقبل (١٩٩٠ - ١٩٩١) فقد شرع هذا القرار .

اعتزاز كبير بمكرمة السيد الرئيس القائد باعفاء الفلاحين من الخدمة العسكرية والجيش الشعبي

ذي قار - مراسل «الثورة» :

عبرت الجماهير الفلاحية في محافظة ذي قار عن عظيم اعتزازها بقرار مجلس قيادة الثورة المتضمن اعفاء الفلاحين من خدمة الاحتياط والجيش الشعبي لغرض التوجه للميدان الزراعي

واكدوا بان جماهير الفلاحين بالمحافظة ستبقى وفية على العهد وفي مقدمة من ينتج ويقاتل من اجل العراق العزيز .

وقال السيد عبد الامير العوادي رئيس فرع الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية بان هذا القرار ياتي ضمن سلسلة القرارات العظيمة التي قدمتها قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين سيضع الفلاحين امام مسؤوليات جسام لرد دين القائد الذي هو ذمة في اعناق الفلاحين الذين لم يالو جهدا لاستثمار كل شبر من ارضنا الطاهرة الكريمة لزراعتها

واكد على الجهود المبذولة في استثمار كل الطاقات والامكانات للنهوض بالواقع الزراعي وزيادة غلة الدونم الواحد وتحسين نوعيته لتحقيق الاكتفاء الذاتي من المواد الغذائية وفاء للقائد وابناء شعبنا العزيز لمواجهة التحديات والمؤامرات التي تدبرها القوى الامبريالية والصهيونية المتمثلة بالحصار الاقتصادي

وجدد العهد باسم الفلاحين من ابناء محافظة ذي قار على تجنيد كل الطاقات والامكانات لخدمة الاقتصاد الوطني والدفاع عن الوطن .

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل الرحالة اليمني عبدالله احمد المساوي

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء مساء امس الرحالة اليمني السيد عبدالله احمد المساوي .

وتسلم السيد طه ياسين رمضان خلال المقابلة رسالة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من الرحالة اليمني تؤكد موقف شعب اليمن المساند للعراق في دفاعه عن وحدته واستقلاله ومعلنا فيها تطوعه في صفوف القوات المسلحة العراقية .

واكد السيد عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ان الامة العربية عندما تواجه العدوان تجد ابناءها ورجالها الشرفاء في مقدمة الصفوف دفاعا عن العزة والشرف والكرامة .

واع

وزارة الداخلية تدعو دوائرها للالتزام بالنصوص الواردة في قانون الاقامة

دعت وزارة الداخلية دوائرها المختصة للالتزام بتنفيذ النصوص الواردة في قانون الاقامة رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٨ المعدل التي تعاقب الاجنبي في حالة محاولته مغادرة العراق دون اشعار السلطات المسؤولة او اخفاء محل اقامته في العراق .

ويذكر ان المادة الثالثة من القانون المذكور نصت على عدم جواز دخول الاجنبي لاراضي العراق او الخروج منها مالم يكن حاملا لجواز سفر ساري المفعول وصادر من سلطة مختصة في بلده او ايه سلطة اخرى معترف بها او ان يكون حاملا وثيقة تقوم مقام الجواز صادرة من سلطة مختصة تخول حاملها حق العودة الى البلد الذي صدرت منه الوثيقة وحائزا على سمة الدخول للعراق مؤشرة في جواز سفره او في وثيقة السفر التي يحملها كما نصت المادة على الزام دخول الاجنبي للعراق وخروجه من خلال الطرق المعنية في قانون جوازات السفر ..

ونصت المادة الثامنة من القانون على عدم جواز مغادرة العربي او الاجنبي للاراضي العراقية الذي لديه عقد عمل او التزامات اخرى الا بعد حصوله على سمه المغادرة من الدائرة المختصة التي عليها ان تتحقق من براءة ذمته بموجب وثيقة صادرة من الجهة التي يعمل فيها في حين نصت الفقرة الاولى من المادة الرابعة والعشرين على معاقبة كل من يخالف احكام المادتين الثالثة والثامنة من القانون المذكور بعقوبه السجن المؤبد ومصادرة مايحوزته من اموال .

واوجبت المادة العاشرة من قانون الاقامة على الاجنبي ان يبلغ ضابط الاقامة عن محل اقامته خلال (٤٨) ساعة من وقت وصوله للعراق ويقوم بنفس الاجراء عند انتقاله من محل اقامته الى منطقة او بلدة اخرى ومن يخالف ذلك يعاقب بالحبس مدة لاتقل عن سنة ولاتزيد على ثلاث سنوات وبغرامة لاتزيد على (٥٠٠) دينار او باحدى هاتين العقوبتين وعليه فان كل اجنبي يخالف الاحكام انفة الذكر فانه يعرض نفسه الى المساءلة القانونية والعقوبات المنصوص عليها في القانون والتي تفرضها المحاكم المختصة .

والجدير بالذكر ان مجلس قيادة الثورة كان قد اصدر قرارا برقم (٣٤١) في ١٩٩٠/٨/٢٤ عد بموجبه عملية ايواء الاجنبي بقصد اخفائه عن السلطة جريمة من جرائم التجسس يعاقب عليها بالاعدام ..

خطة تعبوية لعمال الزراعة العرب لمساندة العراق ضد العدوان

كتب - قاسم المعمار :

دعا عمال الزراعة العرب كافة الاتحادات والمنظمات الدولية المماثلة للتصدي للعدوان الاميركي الصهيوني ضد العراق والعمل وبكل الطاقات لكسر الحصار الاقتصادي المشؤوم .

وقال السيد خليل ابراهيم الامين العام للاتحاد العربي لعمال الزراعة لـ «الثورة» ان الاتحاد قد اعد خطة تعبوية قومية لمساندة العراق والوقوف بوجه المخططات التامرية الامبريالية وتحالفات عدد من الخونة من الحكام العرب امثال خائن الحرمين الشريفين وحسني الذين استقدموا الجيوش الاجنبية الغازية الى الارض العربية المقدسة في نجد والحجاز والخليج العربي .

واضاف ان الخطة ستركز على دعوة المجلس المركزي للاتحاد لعقد اجتماع طارىء لتدارس وبحث اخر تطورات الوضع وكيفية مواجهة خطر الحصار الاقتصادي وافشاله ووضع اسس اكثر فعلية للتعاون والبرمجة بين الاتحادات والمنظمات العمالية العربية والدولية الصديقة وعقد اللقاءات والندوات والتجمعات التعبوية والتظاهر لاستنكار الموقف الاميركي القذر .

وقال ان اتحادنا اليوم يتحمل كامل مسؤولياته القومية في دعم وتاييد العراق بقيادة فارس الامة السيد الرئيس القائد صدام حسين في مواجهة العدوان والتامر وخونة الامة والحاقدين على مسيرتها الظافرة .

وجدد وباسم عمال الزراعة في الوطن العربي العهد والوفاء والايمان المطلق للقائد المنصور صدام حسين حفظه الله ورعاه مؤكدا بان الفجر العربي الجديد سيبزغ على ربوع الارض العربية بعد ان يندحر اولئك الخارجون عن ارادة الجماهير العربية .

وزير الزراعة والري يعقب حول قرار مجلس قيادة الثورة يعد الاراضي غير المزروعة ملكا للدولة بدون تعويض

اكد السيد عبدالوهاب محمود وزير الزراعة والري ان قرار مجلس قيادة الثورة (٣٦٧) والخاص بعد الاراضي الزراعية غير المزروعة ملكا صرفا للدولة بدون تعويض جاء ليجسد توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين باعادة الخضرة لارض وادي الرافدين المعطاء وتحقيق الامن الغذائي لابناء الشعب وافشال الحصار الاقتصادي المفروض على عراقنا الناهض من قبل قوى الشر والعدوان .

وقال السيد وزير الزراعة والري في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان القرار المذكور ياتي استكمالا للقرار المرقم (٣٦٤) والخاص بالسماح للمواطنين باستغلال الاراضي المملوكة للدولة لزراعتها حيث اعتبر هذا القرار كافة الاراضي الزراعية سواء كانت مملوكة للدولة والمثقلة بحق التصرف للاشخاص او المملوكة ملكا صرفا ولم يقم اصحابها بزراعتها خلال الموسم الشتوي المقبل مملوكة للدولة وبدون دفع اي تعويض .

واضاف بان الاراضي التي سيتم سحبها من غير المستغلين ستطبق عليها بنود القرار رقم (٣٦٤) من حيث ضرورة زراعتها بالمحاصيل التي حددها وهي الحنطة والذرة والشلب .

واوضح السيد وزير الزراعة والري ان القرار خول وزارة الزراعة والري حق التصرف بالاراضي التي سيتم سحبها وذلك وفق القوانين والتعليمات النافذة مشيرا الى ان القرار يشمل ايضا الاراضي التي سبق التعاقد عليها وايجارها حيث سيتم الغاء قرارات التوزيع الصادرة وفسخ عقود ايجارها في حالة عدم القيام بزراعتها من قبل المستثمرين ووفق الكثافة الزراعية المقررة لها .

وبين ان القرار سيشمل كافة الاراضي الزراعية المتروكة عدا تلك التي صدر بحقها قرار التجميد بسبب اعمال الاستصلاح او تلك التي انقطعت عنها الحصة المائية او الاراضي الواقعة ضمن حدود مدينة بغداد لان هذه الاسباب هي خارج ارادة المالك .

ودعا السيد وزير الزراعة والري في ختام تصريحه الفلاحين والمزارعين كافة الى القيام بزراعة اراضيهم بشكل امثل ووفق الاساليب العلمية والاستفادة من القرارات التي صدرت مؤخرا والمتصلة بزيادة اسعار شراء المحاصيل الزراعية وتخفيض اسعار البذور الزراعية والاسمدة الكيمياوية وبما يؤدي الى زيادة الانتاج الزراعي وافشال الحصار الاقتصادي المفروض على العراق الناهض من قبل الامبريالية الاميركية وعملائها من عبيد الامبريالية .

واع

السيد طه ياسين رمضان يستقبل الوفد البرلماني الهندي

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء مساء اليوم الوفد البرلماني الهندي برئاسة السيد ادوارد فاليرو عضو البرلمان الهندي عضو حزب المؤتمر .

واستعرض السيد النائب الاول خلال المقابلة المراحل التاريخية التي تثبت ان الكويت جزء من العراق وقيام الاستعمار البريطاني باقتطاع هذا الجزء العزيز مؤكدا حق العراق الطبيعي في اراضيه التي تمتد من زاخو الى البحر .

وقال السيد طه ياسين رمضان ان الوجود الاميركي في المنطقة هو لتحقيق الاهداف والاطماع التي تسعى اميركا الى تحقيقها من خلال سيطرتها على منابع النفط مؤكدا ان العراق سيفشل هذا المخطط التامري الذي يستهدف العدوان عليه وعلى الامة العربية وان الذين ورطتهم اميركا سيحصدون الاضرار بمصالحهم وسيندمون ويخسرون حيث ستنهزم اميركا امام العراقيين .

وتطرق السيد النائب الاول الى مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي مؤكدا انها مبادرة عادلة وشاملة استندت الى الحق والعدالة وتجنيب المنطقة كوارث الحرب والنزاعات واحلال السلام الدائم والشامل في المنطقة .

واكد السيد طه ياسين رمضان ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين يوم امس حول تزويد بلدان العالم الثالث بالنفط الذي يحتاجه مجانا هو قرار انساني ومبدئي واخلاقي للتخفيف عن كاهل الشعوب المظلومة والفقيرة مشيرا الى نظرة العراق الخاصة لشعوب العالم الثالث التي تتسم بالمبادىء الاخلاقية والانسانية .

واشاد السيد ادوارد فاليرو بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب مؤكدا انها مبادرة حكيمة وعادلة لتحقيق السلام في المنطقة .

كما اشاد عضو البرلمان الهندي بالمعاملة الانسانية التي يتلقاها الرعايا الهنود في العراق مشيرا الى ان هؤلاء الرعايا اوضحوا له بانهم يعاملون معاملة حسنة وجيدة من قبل الشعب العراقي بعكس ماتروجه اجهزة الاعلام الغربية والصهيونية من اكاذيب وتلفيقات .

واع

● في التأميم ●

توزيع مكرمة الرئيس القائد على ابناء المحافظة من ذوي الدخل المحدود

وزعت في محافظة التاميم امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على ابناء المحافظة من ذوي الدخل المحدود .

واقيم احتفال بالمناسبة وزع خلاله السيد عدنان عيدان محافظ التاميم سندات تمليك (٤٥٦) شقة سكنية على المواطنين المشمولين بها

العرب يقولون كلمتهم

الى نبع الثورة ورمز الصمود الى السيد الرئيس القائد صدام حسين

الى مثال الصمود ومثال الشرف
الى الصابر الصبور الى العزيز الغالي
ادعو الله ان يديمك طول العمر ويحفظك
ادعو الله ان يبارك خطواتك
ادعو الله ان ينصرك على اعدائك واعداء الشرفاء امثالك واعداء الامة
ادعو الله ان يحميك من شر الاشرار
يا بطل الابطال ويا اشرف الشرفاء
ياأملنا ونصرتنا وعزتنا ياغالي وياغالينا
نفديك .... نفديك .... نفديك
نفديك بأرواحنا ... ونفديك بدمائنا
الى الذي اشرقت له قلوبنا وتفتحت له اعيننا
الى النصر الاتي من العراق وكافة وتحرك بدافعنا
الى النداء الذي شدنا الى نداء العروبة والى نداء الوطن والى نداء الشرف
نحن معك ..
ان نظرت شمالا معك ..
وان نظرت جنوبا معك ..
وان نظرت شرقا معك ..
وان نظرت غربا معك ...
ادعو الله ان يصيبهم في اعمالهم وشر اعمالهم الخونة والاشرار .
ادعو الله ان يلعنهم في محياهم ومماتهم المنافقين والاشرار الكفار .
معك والله معك ان نظرت تجدنا امامك .
وسلامي اليك وربنا يحفظك ويرعاك من كل شر ومكيدة .

منى الحجاوي
عمان / الاردن

توفر كميات كبيرة من النفط في مستودعات شركة توزيع المنتجات النفطية

كتب - نعيم عبدالعزيز :

عقبت شركة توزيع المنتجات النفطية على التهافت الكبير للمواطنين لاقتناء منتجات النفط كالغاز والنفط الابيض ودهون السيارات بانه لامبرر لذلك وتطمئن كافة المواطنين بان معدلات انتاج هذه المواد باقية بنفس معدلات الطلب الحاصل عليها .

وقال السيد نمير توفيق المفتي مدير عام شركة توزيع المنتجات النفطية ان انتاج المشتقات النفطية سيبقى بنفس الحاجة الفعلية وسيكون بامكان المواطن ان يخزن ماشاء له من كميات النفط الابيض حيث تتوفر منه في مستودعات الشركة كميات كبيرة تسد الحاجة الفعلية لموسم الشتاء وقد ارتفعت معدلات مبيعاته خلال الايام القلائل الماضية الى نسب عالية كما ارتفع رقم مبيعات قناني الغاز الى ٣٣٣ الف اسطوانة وهو مايعادل استهلاك القطر خلال الموسم الشتوي كاملا وكذلك الحال بالنسبة لدهون السيارات .

واضاف ان قطرنا بلد نفطي ولن تحدث اية ازمة في هذه المنتجات وسيجدها المواطن بيسر وبالاسعار المقررة وانسجاما مع هذا النهج وتسهيلا لحصول المواطنين في المناطق التي يقل فيها الباعة المتجولون فقد سيرت المنشاة عشر سيارات حوضية بسعة ١٣ الف لتر تتجول من الساعة ٨ صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة ليلا لتزويد المواطنين بالنفط الابيض وبالقدر الذي يحتاجونه .

واهاب السيد مدير عام الشركة بالاخوة الفلاحين وسكنة القرى بتقليل استخدام الغاز السائل في التنانير والاستعاضة عنه بالحطب المتوفر في تلك المناطق لتتمكن الشركة من توفير الغاز السائل لمراكز المدن لاغراض الطبخ واستخدام خزين النفط للتدفئة والاستعمالات الاخرى وعاهد المواطنين بان جهود كافة المنتسبين ستتضافر لافشال مخطط الحصار العدواني واهدافه التامرية وسيجد المواطن العراقي كامل احتياجاته من المشتقات النفطية بيسر وبالاسعار الرسمية .

في احد مراكز تدريب المتطوعين في ديالى

حماسة شديدة لتلقي مناهج التدريب واستعداد لمواجهة العدوان

يتدفق سيل من المتطوعين على مراكز التطوع في محافظة ديالى من اجل حمل السلاح والتدريب عليه للوقوف بوجه الصهاينة والامبرياليين الذين يحشدون قواهم في اراضينا المقدسة والخليج العربي للعدوان على العراق العظيم .. ويدنسون الثرى الطاهر في مكة والمدينة .

والتقت (الثورة) في احد مراكز التدريب في المحافظة بعدد من المتطوعين .

فقد قال المتطوع طلال حسين محمد لقد تطوعت منذ اللحظة الاولى التي بدا الامبرياليون يحشدون فيها جيوشهم وانا الان في ساحة التدريب لكي نكون عونا لقواتنا المسلحة البطلة .. ودحر المؤامرة واسقاطها .

اما المتطوع .. قيس خليل علي فيقول .. لقد تناسى الرئيس الاميركي ان العراقيين اليوم يقودهم صدام حسين وانهم خاضوا ثماني سنوات من المنازلة .. ولم يكل لهم ساعد ولم تفتر لهم عزيمة .. وانهم يرفعون شعار القائد .. المنية ولا الدنية .

ويضيف المتطوع عبد علي جواد .. ان الساسة البريطانيين والاميركيين يعرفون شعب العراق وقدرته على المطاولة ومقارعة الظلم .. وماوجودنا هنا في ساحة التدريب الا الدليل والرد على حشودهم .

ويقول المتطوعون رضا عبد علي ورشيد ابراهيم وسهيل عبد الله وزكي احمد .. اننا مشروع استشهاد من اجل الكرامة ووحدة التراب والحفاظ على المقدسات في ارض نجد والحجاز واننا رهن اشارة القائد صدام حسين حفظه الله .. لكتابة سفر جديد من الانتصار والصمود .. ولن نرضى بغير المجد او الموت من اجله .

موفق العاني
تصوير احسان مطر





المنازلة التاريخية بين الخمسينات والتسعينات

د . الياس فرح

هل لحركة التاريخ ايقاع محدد ؟ هل يعيد التاريخ نفسه ؟ وهل تجري حركته في صورة حلقات دائرية تتقاطع وتتطابق بعض دوائرها ، ام ان مساره يتم بخط مستقيم لا رجعة فيه ، ولا تكرار ؟

ان (المنازلة التاريخية) ، تطرح مثل هذه الاسئلة حول (اتجاه حركة التاريخ) عندما تتكرر في حياة الامة ، وخلال حقبة قصيرة ، تسمح لعدة اجيال ان تعايشها ، وان تتلمس نقاط الشبه والإختلاف فيها ، وبالتالي ان تجد نفسها مدفوعة الى التساؤل عن القوانين التي يمكن ان تستخلص من حالات التشابه والاختلاف ، لضبط ايقاع العملية التاريخية في المستقبل .

فعندما يتعرض مصير الاوطان والامم والانسانية ، الى الخطر الجدي ، يستيقظ الحس التاريخي العام ، الذي تتعامل به الشعوب مع الاحداث ، كما تتعامل الام مع اطفالها . ويطرح السؤال : الى اين يسير التاريخ ، وماهو مصير الحضارة ؟

والمنازلة التاريخية ، التي تضع الامة العربية اليوم في مطلع التسعينات ، في مواجهة قوى النظام العالمي القديم ، قد سبق ان وضعتها خلال مرحلة الخمسينات ، امام صورة مشابهة ، بالرغم من اختلاف الظروف والاوضاع والاشخاص .

وغالبا ما كنا خلال العقود السابقة ، التي غابت فيها صورة المواجهة الكلية بين الامة وبين اعداء تحررها ونهوضها ، عن مرحلة الخمسينات وفيما اذا كان صعودها ، مع ثورة عبدالناصر وثورة الجزائر وتحقيق الوحدة ، في ظل مرحلة كان البعث قد طبعها بفكره ونهجه النضالي - مرحلة استثنائية ..؟

وهاهي (المنازلة التاريخية) تعود ، وتأخذ (التسعينات) موقعها ، بقيادة صدام حسين ، كتجديد للصلة مع (الخمسينات) بعد انقطاع استثنائي .. تلك الخمسينات التي قادها البعث وعبدالناصر .

ان ايقاع مراحل النهضة العربية المعاصرة ، وبخاصة خلال النصف الثاني من هذا القرن ، وما انطوت عليه من حالات التشابه والاختلاف والتناقض والتكامل ، في مابينها .. قد كانت ومازال تستاثر باهتمام المفكرين والمناضلين العرب ، ليتخذوا من هذا الايقاع ، دليلا للتخطيط لنضالهم ، ومقياسا لقدرتهم على الإنسجام مع التطور الموضوعي لحركة الاحداث ، واستيعاب التحولات ، والمنعطفات الكبرى لمسيرة التطور السياسي والاجتماعي ، ضمن اطار النهضة العربية .

ومن بين رواد الفكر العربي الحديث ، كان الاستاذ ميشيل عفلق ، من القلة النادرة ممن سلط الضوء على احداث الخمسينات ، واتيح لهم ان يتفاعلوا مع هذه الاحداث من زاويتين متكاملتين :

اولا - زاوية المناضل ، الذي يشارك في صنعها ، ويقف في ساحاتها المتقدمة ، كقائد سياسي .

وثانيا - زاوية المفكر ، الذي يستجلي ابعادها ، ويحلل مضامينها ، ويستشرف آفاقها ..

لذلك فان الرجوع الى كتاباته في تلك المرحلة ، وبخاصة تلك السلسلة التي بدأها بمقالته تحت عنوان (معركتنا مع الاستعمار محتومة) ، ثم مقالته (لا رجوع ولا تراجع) ، و (مستوى جديد لنضالنا) .. الخ ، وهي عناوين معبرة عن فكرتها الاساسية .. ان ذلك يطرح ، فوق ماتطرحه تكريات كل ابناء الجيل الذي عاصر الخمسينات والتسعينات ، من تصورات حول نقاط التشابه بين المرحلتين ، مما يشكل مادة للتفكير في مسار النهضة العربية المعاصرة ، وكيف تتطور حركة الصراع ، وكيف اوصل ايقاعها الجدلي ، الى هذا الوضوح في المواجهة بين قوى النهضة وبين قوى الانحطاط في داخل الواقع العربي ثم بين النظام القديم الذي تقوده امريكا ، من جهة ، وبين المشروع الحضاري الجديد ، الذي يطرحه النضال العربي في هذه المرحلة من حياة العالم ، من جهة مقابلة .

ولنلاحظ التشابه ، حتى في الشهور والأيام ، عندما كتب القائد المؤسس ، بتاريخ ٢٤ اب عام ١٩٥٦ ، يقول :[1]

« يفرض علينا الاستعمار اليوم ، معركة جدية يعد لها كل ما يملك من وسائل العدوان وبيبيتها ، منذ تاكد من اختمار الوعي العربي الثوري ، وبلوغ الامكانيات الشعبية في بعض الاقطار العربية الى مستوى التنظيم الفعال .. وهذا يعني ان المعركة هي معركة العرب قبل ان تكون معركة الاستعمار . وان اندفاع العرب الطبقي المشروع ، في طريق التحرر والتقدم ، يشكل بحد ذاته ، خطرا كبيرا على مصالح الاستعمار ووجوده ، ليس بالبلاد العربية فحسب ، بل في العالم ايضا » .

فكم في اب ١٩٥٦ واخيه عام ١٩٩٠ ، من نقاط تشابه في طبيعة المواجهة ، حتى لكانهما توأمان : فبالامس ، كان الاستعمار هو المبيت للعدوان ، واليوم هي بقايا الاستعمار مع الامبريالية - اعلى مراحله - وفي الخمسينات ، قطرا سورية ومصر تقودان (الوعي العربي الثوري) وتفجران (الإمكانيات الشعبية) .. وكان البعث هو المحرك التاريخي للاحداث . واليوم ، هو (العراق) الممثل الاصيل للبعث ، الذي يمسك بمقود التاريخ . وكما كانت الصفة (القومية) هي التي تميز المعركة ، فهي كذلك اليوم .. والموقف التاريخي في مواجهة الاستعمار في الخمسينات ، هو نفسه الذي يتكرر في التسعينات ، مضافا اليه ، التعبير المتالق عن هذه الارادة ، في العراق وفي الارض المحتلة ، والثمار الرائعة التي تجلت في انتصار العراق ، وفي تصاعد الانتفاضة الفلسطينية داخل الارض المحتلة ، الى جانب التجانس والتكامل بين هاتين الظاهرتين المستقبليتين .

ثم ان كلمات القائد المؤسس ، التي كانت تتوجه الى العرب ، قائلة :

« فواجب العرب ان يدركوا الطبيعة العدوانية للاستعمار ، وان يوطنوا انفسهم على التهيؤ للمعركة ، بكل مايملكون من قوى وكفاءات » .

ان هذه الكلمات التي قيلت في ٢٤/آب/١٩٥٦ ، شبيهة بكلمات الرفيق القائد صدام حسين في ١٠/آب/١٩٩٠ ، التي تتوجه الى جماهير العرب والمسلمين ، قائلا :

« ان العراق ايها العرب .. هو عراقكم .. وهو شمعة الحق لينزاح الظلام .. هذا يومكم لتهبوا .. قاوموا الغزاة ، وافضحوا المتواطئين والخائرين المتخاذلين » .

وبتاريخ السابع من ايلول ١٩٥٦ ، يكتب الاستاذ ميشيل عفلق ، قائلا :[2]

« يعد الاستعماريون ، الانجليز والفرنسيون ، كل الوسائل ، والاسلحة المادية والمعنوية للاعتداء على الوطن العربي ، ومحاولة ضرب النهضة العربية وتاخير سيرها .. ويهمنا ان نربح المعركة في نضالنا ضد الاستعمار دون ان نفرط بشيء من اتجاهنا القومي الانساني .. فاذا كانت الشروط الموضوعية لمرحلة نضالنا وتحررنا تجعل مقدرا علينا ان نسير في صف الحرية والحق فاننا لانكتفي بهذا القدر الموضوعي ، بل ان نظرتنا العميقة الى هذه المرحلة بالذات ، هي انها امتحان ايضا لقدرتنا على اعادة النظر في اوضاعنا ومقاييسنا الفكرية والخلقية ، بدافع الامانة لانفسنا والايمان بمثلنا انها هي مثل الانسانية الحرة ..» .

وفي الثاني والعشرين من آب ١٩٩٠ ، يكتب الرفيق القائد صدام حسين قائلا :

« ان الله اختار امة العرب كملاك ايمان لينقلوا رسالته .. وان دور الامة طبقا لهذا دور قيادي ، ولكي تحافظ الامة العربية على دورها القيادي ، يجب ان تحافظ بتميز واضح ، على صفات ما يقتضي من ايمان وممارسة ، وفي المقدمة انسانية الانسان ، وما يؤهله للسعي في الارض واعمارها ، واقامة العدل عليها .

ان العراق يرفض سياسة المستعمرين ، ويرفض ان تسخر ثروة العرب لتخريب شخصية العربي وتراثه ودينه واخلاقه ، ويسعى لوضعها في خدمة اهداف العرب وفي خدمة كل الشعب كثروة قومية ، لا ان تبقى في يد اقلية متحكمة تستخدمها للتحلل والفساد والعدوان ..» .

وفي كل من كلمات القائد المؤسس ، والرفيق القائد صدام حسين ، رفع لمستوى المواجهة مع المخططات العدوانية الاستعمارية ، على المستوى اللائق بامة تتحرر وتنبعث من جديد .. فهذه الامة تجتاز مرحلة تاريخية (يرافقها فيها الحق والحرية ، كلاهما قدر محتوم) لذلك فان ايمانها بالنصر مستمد من ايمانها بالرسالة التي توجه انبعاثها المعاصر ، كما انه يعتمد على جملة العوامل التاريخية الموضوعية التي ترافق نضالها .

وفي ١٤ من ايلول ١٩٥٦ عرى القائد المؤسس طبيعة الموقف الاستعماري العدواني المبيت ضد الامة العربية ، وكيف اتخذ الاستعمار الغربي من تاميم قناة السويس ، فرصة للكشف عن اغراضه العدوانية المبيتة . وحاصر الاستعمار منطقة الاعلام الاستعماري وذرائعه ، وتركيزه التامري على شخص جمال عبدالناصر - فكان كلمات الاستاذ ميشيل عفلق قبل اربعة وثلاثين عاما ، تصف تماما الموقف الراهن للتحالف الامبريالي الاستعماري الصهيوني ، ولموقف الضالعين في التامر معه من عرب الجنسية ، فهو يقول :[3] « من الواضح ان الاستعماريين الانكليز والفرنسيين ، مصممون على العدوان ، واختلاق اية ذريعة لتبرير عدوانهم هذا . ومن الواضح ايضا ان ازمة القناة لم تكن سوى مناسبة لانكشاف مقاصدهم ومخاوفهم من يقظة العرب الحديثة وتصميمهم على ضربها قبل اكتمال نموها ..

ولقد دابت الدعاية الاستعمارية على محاولة تضليل الراي العام العربي والعالمي ، وعرض الامور بشكل معكوس ، والقاء التبعة على تطرف جمال عبدالناصر ، فاظهرته بمظهر المعتدي والطامع في السيطرة والتوسع . وبالرغم من فشل هذه الدعاية الواهية في التاثير على الشعوب الحرة وعلى الكثرة الساحقة من افراد الشعب العربي ، نرى من واجبنا ان نوضح هذه الناحية ، وهي ان الاعتداء هو دوما وابدا من جانب الاستعمار ، والعرب كانوا دوما مدافعين ..

ان ما يسمونه تطرفا في سياسة جمال عبدالناصر ، لم يكن الا جوابا على ذلك الهجوم الاستعماري ودفاعا عن حرية الاقطار العربية واستقلالها ، وليس عبدالناصر في هذا الا معبر عن ارادة الشعب العربي بامره . فحدة الهجوم الاستعماري ، وتامر الاستعمار على الامة العربية باقامة دولة «اسرائيل» وتسليحها وتشجيعها على العدوان ، كل هذا فرض على العرب كي يدافعوا عن بقائهم ، ان يقفوا من الدول الغربية ذلك الموقف النضالي الحاسم . هذا فضلا عن تدخل الاستعمار وشركائه لعرقلة نهضتنا الداخلية ووحدتنا القومية ، بدعم الطبقات والاسر الحاكمة الرجعية ، حتى يظل وطننا العربي خليطا يحتفظ بالمجتمعات البدائية الى جانب مجتمع القرن العشرين ، وتبدد في بعض اماراته الهزيلة ثروات كانت تكفي للنهوض بمستوى عشرات الملايين من افراد شعبنا » .

وفي رسالة الرفيق القائد صدام حسين الجوابية على نداء الرئيس محمد حسني مبارك في ٢٢ آب ١٩٩٠ ، تبرز ايضا هذه العلاقة بين المخطط التامري العدواني وبين الادوات المحلية التي هي من صنعه ، والتي تشاركه تماما هذه العدوانية ضد الامة العربية ونهضتها المعاصرة .

فالرفيق القائد صدام حسين ، يقول :

« ما ان تخلص العرب من الحكم العثماني على امل ان يتوحدوا كامة واحدة ، حتى ظهر النفط . وكانت المؤامرة التقسيمية للوطن العربي ، والتي لم تكتف فيها بابعاد الاقطار الرئيسية عن فكرة الوحدة الكبرى ، وانما جزات بعض الاقطار ومنها العراق ، حيث سلخت الكويت عن جنوب العراق ، وحرص الاستعمار الاوربي على ان تكون مكامن النفط ، وحيثما استطاع في اجزاء من الوطن العربي قليلة السكان ، ضعيفة القدرة على مقاومة اطماعه ، ضحلة في خلفياتها الثقافية والحضارية بل وحرص على ان يكون بعضها مسخا بابتعاده عن الجسم الاساس ، وعن روح تراثه ، وهكذا اصبحت الثروة بوجه عام والتي مصدرها النفط في جانب ، واصبح ثقل الشعب العربي الاساس وعمقه الحضاري والثقافي وقدرة التطور في جانب آخر » .

وبتاريخ ١٩٥٦/١٠/١٢ يحدد الرفيق القائد المؤسس ، استراتيجية المواجهة للعدوان الاستعماري ، المبيت ضد الامة العربية ، بقوله[4] : « لقد عملت الدول الاستعمارية على تاخير انبعاث الامة العربية بافقارها وتجزئتها وتكبيلها بالقيود العديدة ثم اوجدت «اسرائيل» كوسيلة اخيرة في هذا السبيل ، لاشغال العرب واهدار جهودهم وقواهم وقطع الطريق على تحررهم ووحدتهم . ولكن هذه الدول فوجئت في الآونة الاخيرة بتزايد امكانيات الشعب العربي وتفجر طاقته الثورية ، رغم جميع العراقيل ، فتراجعت مؤقتا لتضع من خطط الضغط والعدوان واساليب التفرقة والافساد ، ماتستطيع معه التفوق على الطاقة العربية الجديدة .. وهذا كله يوصلنا الى نتيجة منطقية ، وهي ان على الشعب العربي وقيادته الثورية ، ان يضعا بدورهما خطة جديدة ، ترفع مستوى النضال وتحكم اسلوبه ، وتفجر قوى جديدة في الشعب .. فلابد من قفزة الى اعماق الجماهير العربية والى اعماق النفس العربية . ففي المجتمع العربي من انواع الظلم والعسف والاذلال ، ومن التفاوت الاقتصادي الواضح ، ومن الكفر بكل قيمة للمواطن ، وما يتعارض السكوت عليه والتباطؤ في معالجته مع ماتقتضيه من استنكار للظلم الاستعماري .. فمع حرصنا على توفية المعركة الحاضرة حقها ، نريد ان تتفاعل بذور المستقبل مع الحاضر ، وان ينبىء الحاضر عن ملامح المستقبل ويوصل اليه ..» .

وعندما وقع العدوان على مصر ، كتب القائد المؤسس بتاريخ ١٩٥٦/١١/٢ ، يصف المواجهة البطولية التي افشلت العدوان ، تحت عنوان (معركة المصير الواحد) قائلا[5] :

« انها معركة الامة العربية اولا ، ومعركة الانسانية ثانيا .. ولاول مرة منذ مئات السنين ، يقف قطر عربي (البارحة مصر ، واليوم العراق) ليفكر ويتكلم ويعمل باسم الامة العربية الواحدة ، وباسم مصلحتها ورسالتها مدفوعا بالايمان العميق والوعي الصافي بان سلوكه هذا لئن اكسبه عداوة الاعداء في الخارج والداخل ، فانه يكسبه في الوقت نفسه تاييد الشعب العربي بكامله وفي جميع اقطاره ، ولئن عجل في اثارة اطماع الاستعمار واحقاده ، فلقد عجل ايضا في انضاج وعي الشعب العربي وارادته وفي ايصاله بقفزة تاريخية الى مرتبة الامة واضحة الشخصية .. وعندما تبلغ السياسة هذا المستوى من الاصالة ، تتبدل النظرة والمقاييس وتحتجب حسابات الربح والخسارة ، ويتضاءل الحاضر بكل مافيه ، لكي يتجه كل جهدنا الى بناء المستقبل .. فليست القضية اليوم ان نربح او نخسر مع عدو لا ننكر انه قوي ، وان كنا نؤمن ان امكانيات الامة العربية ، تستطيع ان تضمن لنا النصر في المعركة ، ولكن القضية هي ان نخلص لمثلنا ولوحدة مصيرنا » .

وهكذا فان مصر عبدالناصر ، وعراق صدام حسين ، قد اخذا موقعيهما في تاريخ العرب المعاصر ، كونهما معبرين عن ثقة الامة بنفسها ومجسدين روح نهضتها .. فالخمسينات والتسعينات مرحلتان صاعدتان في حياة الامة ، ولهما رمزان تاريخيان يؤشران بشكل حي نضج استعداد امتنا العربية للانبعاث وللعمل التاريخي .

لذلك نجد الفئات الحاكمة التي تتامر مع اعداء الامة ضد نهوضها وانبعاثها ، وضد وحدتها وتقدمها ، لاترى عدوا لها في الماضي والحاضر ، غير جمال عبدالناصر وصدام حسين .

ففي رد الرفيق القائد صدام حسين على حسني مبارك بتاريخ ١٩٩٠/٨/٢٤ يقول :

« كان عدوان شيوخ النفط يزداد كلما جهر العراق في قيم العروبة والاسلام ، وكلما نادى بان القدس عربية وبان فلسطين عربية ، وقد بداوا بالتامر على العراق وعلى صدام حسين بعد ان تاكدوا ان العراق وصدام حسين مع فقراء العرب وليس مع مترفي الامة ، وانهم لن يتنازلوا في كل الظروف عن فلسطين ... ولهذه الاسباب التي كرهوا فيها عبدالناصر وتامروا عليه تامروا على صدام حسين ...» .

وفي التاسع من تشرين الثاني عام ١٩٥٦ ، يكتب القائد المؤسس حول هذه النقطة التي يتكرر الكشف عنها بالادلة السمعية البصرية اليوم قائلا[6] :

« ان الغربيين الذين يقولون عن الحرب الناشبة بين العرب والاستعمار انها من صنع (ايدن ومولييه) ، وانها بصورة خاصة نتيجة حقد شخصي من (ايدن) على عبدالناصر ، يغالطون فهذه الحرب هي حرب المصالح الاستعمارية في الغرب ، ولو لم يمثلها ايدن لوجد مئات غيره يقومون بالدور الذي قام به .

ولكن الغربيين لايبتعدون عن الحقيقة عندما يقولون ان هذه الحرب موجهة ضد عبد الناصر .. لان جمال عبد الناصر و فعلا وبالذات موضوع وهدف لهذه المعركة الفاصلة التي يشنها الغرب الاستعماري ، من خلال شخصه على العرب وحريتهم ووحدتهم وتقدمهم .. وذلك لان سياسة عبد الناصر الاستقلالية العربية قد رفعت قضية العرب وامكانياتهم درجات حاسمة الى فوق ونقلتها الى المستوى الجدي الذي يفصل فصلا حاسما لا لبس فيه بين الاوضاع الراهنة الفاسدة ، التي هي سبب ضعف العرب وسيطرة الاستعمار ووجود (اسرائيل) ، وبين الحياة التي يتطلع اليها العرب ، والتي تعرف لهم من اسباب القوة مايكفل تحررهم ووحدتهم ونهضتهم . هذا ماادركه الاستعمار منذ البدء » ..

ويكفي ان نستبدل اسم عبد الناصر ، باسم صدام حسين ، حتى يتبين كم هي قريبة الخمسينات من التسعينات ، وتقترب هذه الصورة اكثر ، عندما نتوقف عند كلمة القائد المؤسس بتاريخ ١٩٥٧/٥/٢٣ ، التي ياتي فيها القول [7] :

« ليس مثل العرب ، في هذا العصر شعب اقام نهضته وثورته على اسس انسانية اصيلة ، فهم يقيسون بمقياس واحد ، سواء في موقفهم من انفسهم ومن امراض مجتمعهم وعناصر العنف والخيانة فيه ، او في موقفهم من المستعمرين والغاصبين ، ليس غير العرب شعب الجأ دول الغرب الاستعمارية ، التي ظلت عشر سنوات تسخر هيئة الامم ومبادىء القانون الدولي لمصالحها الى الخروج الصريح على مبادىء هذه المنظمة والعودة الى اساليب القرن الماضي في عدوانها المسلح على مصر » .

فالقانون الدولي ، مايزال لعبة النظام الغربي الاستعماري ، في التسعينات مع الفارق ، وهو ان العرب قد اصبح لهم القائد الذي استطاع ان يكشف بالطرح المباشر والملموس ، هذه اللعبة امام العالم ، عندما طرح مبادرته في ١٩٩٠/٨/١٢ والتي حملت في مقدمتها العبارة الدافعة التالية :

« وبغية وضع الحقائق كما هي ، في مواجهة الراي العام العالمي ، والغربي منه بوجه خاص ، وكشف زيف ادعاءات امريكا في انها تناصر قضايا وحقوق الشعوب ، وتسعى للمحافظة على الامن ومصالح الغرب فحسب ، فانني اطرح ان تحل كل قضايا الاحتلال ، والقضايا التي صورت بانها احتلال في المنطقة كلها ، وفق اسس ومبادىء واحدة » ..

وفي الواحد والثلاثين من شهر ايار (مايس) ١٩٥٧ ، يلقي القائد المؤسس ، الاستاذ ميشيل عفلق ، نظرة على محصلة النضال القومي ، فيقول [8] :

« الى ماقبل سنوات كان الامر في وطننا العربي بيد الملوك المنحلين ، والرؤساء المتغطرسين ، الغرباء عن الشعب ، وكانت بالتالي القضية العربية مهملة منسية في العالم ، وكان حق العرب ضائعا بين المذكرات والاحتجاجات والخطب المملولة في المحافل الدولية . ومنذ سنوات شق ابناء الشعب في بعض اقطار وطننا طريقهم الى القيادة ، ودخل الشعب ساحة النضال الجدي ، وتكلم التاريخ على لسان بعض منهم ، واذا بقضية العرب تنتقل من الدفاع الى الهجوم ، ومن الوسط الاقليمي المعزول الى الوسط القومي فالوسط العالمي ، واذا بانتباه العالم يتركز علينا ، لانه ادرك ارتباط مصيره بمصيرنا .. ان معركة الامة العربية قد بلغت نضجها وتوازنها ، فهي معركة واحدة واضحة ، لافرق بين نضالنا ضد الاستعمار ونضالنا ضد امراضنا في الداخل ، لان المعركة الداخلية والمعركة الخارجية ، وجهان لمعركة واحدة » .

وبعد ثلاث وثلاثين سنة ، تاتي كلمات الرفيق القائد صدام حسين في ندائه التاريخي الى جماهير العرب والمسلمين ، ليؤكد هذه الحقيقة :

« ثوروا على الظلم والفساد والخيانة والغدر .. ثوروا ضد حراب الاجنبي .. انها معركة التحرر من الجوع والعوز والاطلالة على حياة عزيزة مرفهة .. انها المدخل ليحترم الاجنبي حقوق العرب ، وان يستجيب لها في كل مكان » .

فما اقرب التسعينات من الخمسينات وفي روحها المتوثبة نحو التحرر والوحدة ، وماروع المسيرة التي شق البعث دروبها ، وكان جمال عبد الناصر ، ثم صدام حسين ، الوجهين الكريمين لمرحلة عربية اصيلة ، تجتازها الامة العربية ، رافعة الجبين ، وهي نتاج مسيرتها التاريخية نحو انجاز مشروعها الحضاري الانساني في هذا العصر .

الهوامش
1) ميشيل عفلق - الكتابات السياسية الكاملة - الجزء الثاني - ص ٨٤
2) المصدر نفسه ص ٨٧
3) المصدر نفسه ص ٩٠
4) المصدر نفسه ص ٩٥
5) المصدر نفسه ص ١١١
6) المصدر نفسه ص ١١٤
7) المصدر نفسه ص ١٣٩
8) المصدر نفسه ص ١٤٢

من يحمي الشرعية الدولية

مارگريت خليس

ليعلم العالم كله انها المنازلة الكبرى .. وانها منازلة مصيرية .. منازلة يخوضها العراقيون هذه المرة من اجل وجودهم ومن اجل الحياة الكريمة .. بعد ان سجل التاريخ سابقة فريدة في تاريخه .. وبعد ان قررت قوى الشر والظلام تجويع العراقيين وقتل اطفال العراق ونسائه .. وبعد ان فرضت هذه القوى الحصار تحت غطاء الشرعية الدولية .. اية شرعية هذه تصبح مهمتها قتل الانسان وتجويع الاطفال والنساء .

نحن نعلم ان اي قانون حين يقر لابد ان يقر من اجل خدمة الانسان .. وان اية شرعية يجب ان تمنح الانسان فرصة اكبر ليعبر من خلالها عن انسانيته بهدف تنظيم الحياة في المجتمعات بطريقة متمدنة ومتحضرة .. وان تحدثنا عن الشرعية الدولية فلابد ان تكون في اية ملاحقة من خير للانسان وللشعوب الارض .. ولكن ماذا نرى هذه الشرعية قد تحولت الى اسلحة وجيوش واساطيل تعلن الحرب على بلد وشعب كل مافعله انه اجرى تعديلا في واقعه وبين ارادة الشعب الواحد .. كل مافعله العراق انه استرد حقه في ارضه واعاد الفرع الى الاصل وهو حق معروف جغرافيا وتاريخيا .

لكننا نعلم ايضا ان المسالة ليست بهذه البساطة بالنسبة لمن اراد بالعراق شرا ..

فعندما اعاد العراق فرعه الكويت وضع العالم على المحك .. ووضع الاعداء والعملاء والمنتفعين امام اختبار صعب .. وكشف النقاب عن تسميات ظل العالم يرددها دون ان يفهم معناها .. نعم الفعل العراقي افرز الحقائق والاوراق المخلوطة .. اسقط مفهوم الدول العظمى او الكبرى .. حين كشف انها ليست عظمى الا بالتامر وحماية مصالحها ومصالح عملائها .. وكشف النقاب عن ان الشرعية الدولية ليست الا كلية صدقتها المجتمعات او حاولت تصديقها .. فما كان من هذه الشرعية ان تكون شرعية حين تنحاز الى جانب على حساب جانب اخر .. فماذا لو عرفنا ان هذه الشرعية رهينة عند دولة او نظام .. بل ان الشرعية الدولية مسجلة بامتياز تحت اسم الولايات المتحدة .. وان كل ماتصدر عنها امريكي صرف ونعرف اسباب ذلك ايضا وكل اوليائه .. ونتاكد من ذلك حين نعرف ان هذه الشرعية قد نامت وغفت عقودا ولم تستطع ان تنفذ قرارا واحدا اتخذته منذ سنوات طويلة .

ونتساءل اين كانت هذه الشرعية حين اغتصبت فلسطين العربية .. واين كانت القرارات التي طالبت بانسحاب الكيان الصهيوني من الاراضي المحتلة .. اين كانت حين احتلت الجولان .. وحين اجتاحت (اسرائيل) جنوب لبنان ..

اين هي من الانتهاكات التي يتعرض لها شعب فلسطين الابي .. اين هي وشهداء الانتفاضة يتساقطون في قوافل .. اين كانت هذه الشرعية حين استمر النزاع بين العراق وايران سنوات طويلة راح ضحيته الالاف .. الم تكن من القدرة لتنهي الحرب .. بل اين كانت الشرعية حين حولت القنبلة الذرية الامريكية هيروشيما وناغازاكي الى مدن للاشباح .. اين كانت الشرعية حين غزا الاتحاد السوفيتي افغانستان لعشر سنوات متواصلة مازال الشعب الافغاني لحد هذه اللحظة يعاني من ويلاته بل اين كانت هذه الشرعية تتنزه حين غزت امريكا بنما وحطت بقواتها تعتقل رئيس الدولة وتغير النظام وتحمل نوريغا الى احد سجون واشنطن لتحاكمه .. واين كانت هذه الشرعية غائبة حين غزت امريكا غرينادا وغيرت نظام الحكم فيها ..

سنوات والامم المتحدة ومجلس الامن اضعف من ان تخدم البشرية .. وذلك لسبب بسيط انها كانت ومازالت اداة في يد الولايات المتحدة .. فبدلا من ان تخطط المنظمة الدولية كيف تنقذ الملايين من الموت جوعا في افريقيا .. وكيف تخطط لتنقذ دول امريكا اللاتينية من عبء الديون .. وتخفف من الجرائم في العالم .. راحت تمنح امريكا غطاء دوليا لاعلان الحرب ضد العراق وغزو اراض عربية مقدسة .. بل وقفت كل قوانينها ضد العراق .. وبالحصانة بسيطة نعرف مدى عدالة الشرعية الدولية !! لقد اصدر مجلس الامن خمسة قرارات ضد العراق في غضون ايام معدودة وكل قرار كان يعد خلال ساعات وهي سابقة في التاريخ .. ولاول مرة تتخذ القرارات خلال ساعات دون الرجوع الى صاحب القضية ، الى العراق .. ولاول مرة يتخذ القرار (٦٦٥) باستخدام القوة العسكرية لفرض الحصار على العراق .. لاول مرة يتخذ هذا القرار في تاريخ الامم المتحدة ومنذ نشاتها .. ولاول مرة تتفق الدول جميعا .. ويغيب الفيتو الذي كان لعبة الدول دائمة العضوية ! اذاً من هذا التذكير نعرف ان الشرعية الدولية اصبحت لاتقر ولاتستقيم بنودها الا اذا دمرت العراق !! الشرعية الدولية لاتقر الا اذا جاع الشعب العراقي ومات اطفال العراق !! واصبحت مهمتها البحث عن الوسائل (الناجعة) لتخنق العراق .. لان العراق قال لامريكا لا .. حين ضرب عملاءها الفاسدين .. وحين خسف الله بقارون الارض .. العراق لم يفعل اكثر من ان ضرب المصالح الشخصية لعائلة فاسدة .. كم عددهم .. وهل يستحق هذا العدد المنبوذ كل القرارات التي اتخذت ضد العراق .. بل المسالة اكبر من حكام فاسدين .. ومن عائلة مقبورة .. المسالة هي ان العراق ضرب مع ال صباح .. وهو يدري .. مصالح غير مشروعة لدولة عظمى هي امريكا .. ضربها في الصميم وقطع الطريق على سرقة ثروات العرب .. وتحركت واشنطن بكل ماتملك لتنقذ مايمكن انقاذه .. وابتزت الدول والانظمة .. لتبتز المجتمع الدولي كله .. بما في ذلك الاتحاد السوفيتي الذي انزاح من ساحة الدول العظمى .. ليترك الساحة كلها لامريكا .

ونسق بوش مع حليفته تاتشر وراحت السيدة (الحديدية) تبتز اوربا وفرنسا بالوحدة الاوروبية والامال المرتقبة .. اما الصين فمازالت تنتظر رفع العقوبات التي فرضت عليها !! هذه هي الشرعية الدولية تطالب بشن الحرب .. ومتى كانت الشرعية الدولية تعني اعلان الحرب ولو حاولنا اجراء استفتاء في العالم كله .. لعرفنا ان كل الشعوب وبمختلف معتقداتها وتوجهاتها يرفضون الحرب .. ولوجدنا ان من يريد الحرب ليس سوى من يريد ان يخفي اهدافه ونياته المبيتة ضد العراق .. لعرفنا ان بوش وتاتشر وكل الحكام الفاسدين والاشرار والعملاء والمرتشين يريدون الحرب ليخلطوا الاوراق وليحاولوا لاطول فترة ان يحتفظوا بالقناع الذي مزق العراق اجزاء كبيرة منه حين مزقه عن وجوه العملاء وكشف ارتباطاتهم وسلوكهم الخائن لامة العرب ..

ومن كل ذلك ندرك ان العراق اصبح مقياسا دقيقا يفرز المواقف ويفرز الخير عن الشر والحق عن الباطل والاسود عن الابيض ..

العراق اصبح مقياسا يقر هو وكل شرفاء الارض مفهوم الشرعية الدولية بعد ان اصبح رهانه على الانسان كقيمة عليا وعلى كل شعبه وعلى الجماهير العربية والاسلامية بعيدا عن ابتزازات الدول (العظمى) .

العراق يخوض المنازلة الكبرى .. يواجه الصعاب والشدائد طالما اختار ان لايقول نعم .. لا للغير .. وللحق والعدل ..

اسماء الاسرى العراقيين العائدين الى ارض الوطن

عاد الى ارض الوطن الاسرى العراقيون الذين اطلقت ايران سراحهم طبقا لما ورد في رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني في الخامس عشر من الشهر الماضي وفي مايلي اسماؤهم ..

بايد محيسن عاشور ، عوده جوكي جويسم ، غريب علي عبد العالي ، عدنان هليل سالم مخيلف ، بخيت عجيل طايش الجبوري ، كاظم لايذ عبد الوطيفي ، يحيى عزيز محمد العبيدي ، زكي محمد عبد الله الجدي ، بهاء الدين محمد امين بكر ، عبد القادر محمد امين ، محمد هليل حسين السعيدي ، منير ميخو اسحاق ، ياسين محمود حسين الدليمي ، محسن محمد نور الباجري ، يوسف حسن عرسان الزويعي ، كريم عبد الرضا محمد الكعبي ، طالب مخيف ابو كطيفة ، ريسان راشد عبادة حمنداوي ، صالح جليو جاسم الراوي ، رشيد علي حميد الغريري ، يوسف ماني جبر سلمان ، محمد عبد الرضا حوان الكناني ، سعيد سليمان رضا المنداوي ، محمد حسين سايخان ، محسن شريف وادي الموزني ، ملك صاحب غازي سرمد ، رعد محمد صالح الخالدي ، سعد محمد صالح الخالدي ، امجد علي حسين سلاله ، فخري الدين شريف محمد رضا ، محمود حميد حسين الجحيشي ، فلاح حسن ساجت ، عبد الخالق خريبط مطر ، حسين رمي علي العنزي ، رمضان عواد عبد الله العكيدي ، جمعة محمد عريب فرج الجاف ، عبد الكريم شاني لازم ، سكران علي حسام الغريري ، ماجد عبطان حمداني ، عبد الرزاق كليم دزان ، سمير يوسف عزيز ، انور نجيب فتح الله الجزراوي ، كاظم زغير حسين الجبوري ، كاظم هادي سطاي الطائي ، محمد مزاحم جاسم الخزرجي ، نواف عبد طه المشهداني ، حاتم عبد الحسين جريان الغزالي ، يونس جابر ابراهيم الابراهيمي ، كاظم خضر غضبان السعيدي ، وحيد زبير يونس البرواري ، عنتر عطشان شلش الحجيمي ، جبار جعفر عبد الصاحب الملجي ، حسن سلمان شاطي الشمري ، عبد الرحيم عبد الرضا موسى الشمري ، جاسم محمد علاوي العرداوي ، محمد نازل ناصر السلطاني ، فليح محسن شجر الخليفي ، شمو ملكو ابراهيم الحليفي ، ناصر حسين ساجت الشويلي ، محمد زاعل دريدح العبيدي ، قاسم يوسف ملك المالكي ، وصفي كاظم نزاع الحلفي ، علي مرزة حمزة اليساري ، مكلف عزيز كرم البخاتي ، ياسين محمد خورشيد الصالحي ، كاظم راضي عبود الساري ، عادل خليل درويش البلاسيقي ، يحيى طالب محمد المالكي ، رضا جبار عطية الاسدي ، تحسين علي ابراهيم النعيمي ، ياسين شجر شغي العبادي ، فاضل ياسر محسن الاسدي ، عبد الله علي عبد الله التكيلي ، خليل ابراهيم محمد الشلتي ، حسين عبدي سمي سندي ، شكر كريم مصطفى السالي ، صالح محمد امين خوشناو ، صباح حسن علوان الجنيلي ، ظافر فوزي مهدي الاحمر ، نجاح كاظم جازع التيجاوي ، محمد عطية محمد الجبوري ، كريم حسين احمد الهلالي ، مجيد عبد الحميد جاسم العنزي ، رضا عزاوي كاظم الجنابي ، داود سلوم حمود الجبوري ، حسن كاظم عبود الحسيني ، سعدي طه عبد الغفور العاني ، علي كنر عبدالله العكبي ، ياسر مرعيد اسماعيل الجبوري ، احمد محمد شمخي البوعوض ، سلطان حيدر حافظ الربيعي ، يوسف يوحنا موية الاشوري ، كريم زايد عبد الله الساعدي ، خميس حمد وسمي البعلاوي ، كاظم جابر شرهان الموسوي ، صالح شيلاوي سميح البديري ، محسن جتان تعيب البهادلي ، رياض مهدي نصيف البو جمعه ، سالم ابوخوده سلمان الحميداوي ، رضا وهاب راضي الزبيدي ، وليد كريم محمود العزاوي ، فاخر عليوي سلوم الكعبي ، كريم جاسم هنوال التميمي ، كاظم هريرج حسين الزبيدي ، عايد عبد علوان العبيدي ، عبد السادة عبد علي عبود الربيعي ، كامل مكل متليك المقطوف ، ليون عزيز صليوه الصناطي ، رحيم سيد عيسى اللامي ، كريم قمي صفكه اللامي ، سلطان عواد شابو الطائي ، حبيب كنود ابراهيم النعيمي ، سعد حمزة جاسم العذاري ، سمير رشيد محمد مبارك الجبوري ، عاشور كنوح راضي الجبري ، خضير عبد الله زين المرشدي ، صاحب جاوي زاهي الرفيعي ، جاسم عبد كاظم فضل المشيدي ، عبد الهادي شريف مجيد الاسكي ، حسن جاسم حسن اللامي ، علي جاسم وهيب المالكي ، انيس عبد الله محمود الله ، زهير بولص بولص المنافو ، يوسف عبد جبر التلفاء ، سحام محسن عبد الزويعي ، وحيد نجيد رميض العنزي ، نعيم ضيغم نعيم الفلتم ، محمد عبد الله محمد الكويتاوي ، جبار بنيان كاطع الدراجي ، حسن سلمان علي الحسن الطائي ، عباس راضي عبود الجبوري ، جميل عبد الزهرة حبيب الشميداوي ، محمود سعيد عبد الهيبي ، حسين صالح مهدي التميمي ، صباح حمدان صحن التلياوي ، رزاق جاسم حسون الوداوي ، ابراهيم رزوقي مظلوم الربيعي ، صاحب عبود علاوي الوائلي ، شاكر خلف نمر الحمداني ، اسماعيل نعمه ستور المقدادي ، عبد الحسين عزوز شحيت الحاقلي ، عبد الزهرة عباس محيي المالكي ، عباس جاسم سرحان الزيرجاوي ، حسن عاشور مهدي السعدي ، ابراهيم ناصر نعمة الصافي ، حسون جابر حسون الشيلاوي ، سعد كاظم ذابح الخلايي ، امل ياز سعيد محمود

الحبالي ، بشير كاظم عبد عون الشكاكي ، حسين مهدي لفتة الفتلاوي ، رسول تركي محمد علاوي ، سعيد سرحان حضنون الكريطي ، عباس عربي طعان التميمي ، حاكم هادي لفتة الكردي ، رعد اكرم عبيد الزيدي ، كاظم خلبوص السعيدي ، جواد كاظم عباس الفتلاوي ، رضا محسن محمود الوائلي ، سالم مهنا الهرمي الفريجي ، سيف الدين نجم عبد الله المولى ، حميد كاظم هدمول الحميدي ، سالم كاظم فلفوص الكلابي ، جعفر حرز تعبان الحميداوي ، حسين محسن طاهر الكناني ، حيدر مسير فران العبودي ، رضا رمضان مراد الزبيدي ، رضا عبيد عبد الله الربيعي ، ريسان حامد جاسم البارودي ، نمر بجاي بخياخ ، خالد اسماعيل علي خالد ، هزل علي نعيش بدر ، قاسم زاير عبد الله ، جاسم ذاري كاظم ، عباس نعيم مكي ، ابراهيم كاظم شجر ، شهاب احمد هزاع ، باسم سلمان وسمي مهدي ، كاظم حمد صابر صالح ، عبد الجليل دايخ عبد ، حمار سليم دعيبل حمد ، فاخر زغير عبد ، قاسم كاظم زامل الصباح ، نطف خوش علي محمود ، سعد حارث قمر عبد الله ، عبد الكريم عامر شجر ، سعدون عبد يوسف محمد ، طه بلاسم جبر حسن ، فلاح محمد عبد المنعم ، سعدون مجيد مجلي كاطع ، مصطفى علي مصطفى عيسى ، صابر موسى عجيل عصب ، هادي صاحب عبود محمد ، عبد الكريم احمد مطلك ، طالب احمد امين خضر ، علي رضا باقر عبد الكريم ، سعد قليل ابراهيم خضير ، سعد لعيبي كاظم الدراجي ، جبار عبد النبي علوان ، علي محلم خليف التميمي ، عبد الحسين خلف سعيد ، عواد عطية جراك وافي ، علي منصور ضمد محدم ، قاسم محمد ابراهيم عبد الرحمن ، جمعة وادي دويرج ، عباس فاضل محمد علي ، هرمز ساوة هرمز ، محمد علي احمد صالح ، جمعة مطشر جميع الخفاجي ، ثامر موحي ناصر عطية الغالبي ، اسعد خضير مجيد العامري ، حمد عبد عون فرحان كسار ، جاسم فرحان مانع خضير ، جواد احمد طعمة صباح ، حمزة اسماعيل طراد الفتلاوي ، حامد عبد الهادي حبيب الكريطي ، شاكر محمود سعدون احمد ، رضا عباس حمزة حسين ، حسون عجيل منخي طالب ، اليلس خضير نفون الجبوري ، ابراهيم حاتم سليمان ، ابراهيم عيسى داود زغير ، حسن عبد الله عيسى الجبوري ، بدري جبار حبيب السعيدي ، رزاق عزيز حليحل الابراهيمي ، خير الله جاسم محمد البطبوخي ، سالم عامر هنيدي الساعدي ، دعير كريم علي الكعبي ، غصب كريم خويطر حسن البديري ، حسين محمد كريم كاك عولا شواي ، حسين مجبل حميد جاسم البهادلي ، خالد محمد ياسين داود الزغير ، عجاج خلف خماس عطوي الجبوري ، خلف هواس شظف علي الفهداوي ، سليم برع محمد ردام المجيلي ، دولا صالح مهدي خلف الموزاني ، جواد معلاك مطلول جعفر الساعدي ، سلمان بادي جاسم فهد الربيعي ، جابر مطشر بصيل سباهي الشريفي ، رحيم جبارة حسن باقر البيضاني ، حسين مهدي حسين مطر المحناوي ، صالح جلوي دايخ فنطيل ، حسن فاضل حسن علاوي الشمري ، خالد عبد الله حسين ، صالح الزبيدي ، حسن علي حمود محمد العكيوي ، سجران ناطور ختقوس كاطع البركي ، احمد جلوب محمد حمود المسعودي ، خضير مجهول جاسم عبيد الفهداري ، تحسين عبد القادر طاهر علي الزبيدي ، حامد جاسم حميد سلمان الجبوري ، سيد خزن حمود فارس الركابي ، خضر كامل رشيد جاعد الجنابي ، حافظ خلف حميد حسون الزوبعي ، جبار عبد ذياب جبار الزيادي ، سعد غانم خلف غانم المنصوري ، باسم حسن علوش ناصر المحياوي ، حسين يعكوب حاتم رميض اللامي ، جليل خيون حصمون تايه الزيدي ، حيدر غني حساني محمد الزيدي ، جميل داخل لعيبي محيميد المسعودي ، عبد حسون كاظم احمد المصراوي ، خضير كيلش جاسم وهيب المالكي ، حسن هادي عركرو عاكول الخفاجي ، ماشي عطيه عامر منهل الخفاجي ، علي حسين مجيد دعيم القرطوسي ، رحيمه حزام جويد محمد الحسيناوي ، ياسر حسين علي فرج العكيلي ، وحيد مرجان منهة غافل الدراجي ، داخل ياصف حسين سفيح الصالحي ، حميد حمه صالح محمود الجاف ، حميد يونس السنجاري ، ابراهيم محمد ابراهيم محمد العزي ، حامد حسين ثامر طريق المسعودي ، محمد عباس موسى عبد القادر عبو ، هاتف عطيه حسون كميت ليشلاوي ، رحيم حسن جبر حمد الخفاجي ، راضي شريف علي حسين المحمداوي ، مزهر خلف عمارة الزهلوي ، عبد الرحمن حمزة دلي شبيب الكرعلوي ، ضياء عبيس راشد طعان الشمري ، رشو اوصمان ايسو اومو الدناي ، عباس طه لوكي شبوط مشتوم ، خليل ابراهيم حسن سلمان العبيدي ، محمد موسى زيون غلمس الدراجي ، فتاح رشيد فتاح عمر شيخ بزيني ، شرشيط عبار حمود شريعة السعيدي ، مخلف فرحان حراث الراوي ، سليمان اسماعيل علي الياس الشمولي ، خلف بكر صولو حسن ، عوده كزار عطيه حبيب الفتلاوي ، بنيامين يوحنا بطرس

دنخا النهرواي ، كاظم صيهود عبدالرضا الحلفي ، علي حمزة عباس مهدي الشاوي ، عدنان جولان محمد جبر الامارة ، حسن ناصر حسين حربي الحروب ، كريم هجان شامخ حمود الغزالي ، عبد الكريم كاظم علوان سعود السعدي ، محيي كاطع مارد رحمن الخفاجي ، حربي امين ولي الشواذ ، حمود محمد حمد الحياني ، حسين كاظم خلف الجبوري ، رشو جردو كرتو العمي ، صالح محمد محمود الجبوري ، جمعة حريمة صيهود العلاو ، حافظ حسن عيسى الجبوري ، عليوي عبيد حسان الجياش ، جواد لفته طرطير ، عواد شبر مرداس ، مؤيد عبدالعباس مهدي الزبيدي ، كطان عفلوك لجلاج جمالي ، رشو فارس جومر الجفري ، سليمان محمد عمر الهويري ، سلمان حمدان تايه الشويلي ، كامل غازي شيال الجبوري ، محسن مصارع عيسى المطيري ، خارق كاظم عبد الحسيناوي ، ناطق عبدالقادر داود ملا حسين ، جبل هلال مجبل المهملي ، محمد فتحي احمد البيجواني ، عبدالامير خزعل ابراهيم الغراوي ، شاكر كريم كاظم الياسري ، محمد عبدالجبار محمد الكرم ، ميثم عيدان شباري الناشي ، سمير محمد عبدالله الاحيالي ، حمزة نعيم حمد الجبوري ، سعد احمد سعد الشمري ، حازم عبدالحميد عباس الصفار ، جاسم رمضان خضير القريشي ، علي محمد خضر المتيوتي ، وليد حنا ديشو ، كريم عباس هادي العيداني ، جفات صبر عبدالحسن النبهاني ، كاظم غالب فندي الصالحي ، صالح عويد رمح الزيداوي ، ستار جبار عودة الرستمي ، جهاد حسين طه المشهداني ، خلف عبدالله محمد الجرجري ، حمد جمعة خضر المشهداني ، عطا عايد مجهول الريساوي ، اكبر جعفر حمد المندلاوي ، مجيد عواد محمد الخفاجي ، رسن عبيد اشتيت المالكي ، عباس جاسم محمد الشدود ، حسن جبر رسن السعيدي ، ستيفنس حنا نيسان ، نعمة فالح حسين الخاقاني ، موسى سلمان جاسم القرطوسي ، قاسم سالم محمود الجبوري ، حربي عبد جيثوم مهيدي ، كاظم اصغر اكبر علي ، جعفر ظاهر محسن الحسيناوي ، حمزة محسن حمزة الناشي ، صفاء طالب احمد البياتي ، علي عمران عبود الشمري ، كاظم حيدر خلف الكناني ، ثامر وهاب احمد الطائي ، كاظم شياع فرهود ، حسين عمران موسى ، عبد لازم عبدالنبي العتبي ، حاجم كاظم حسين ، سلمان كاظم داود ، حميد شهاب احمد ، عبدالرضا عبدالحسين عباس ، حاجي الياس منوادي ، بلاش عبد ساجت ، سامي جبار عذاب ، ابراهيم عيسى طه ، حسين علوان مريد ، جمال خضير عباس مجداد التميمي ، حسين صويف حسون الدناوي ، وحيد خزعل دوجال الحلفي ، مهدي حميدة علي الجرادي ، خلف نعمة حوير الكعبي ، حمزة كاظم محمود النعيمي ، ظاهر فزع جابر المنصوري ، رشيد جاسم حمادي الجميلي ، عصمت يوسف احمد اللارادني ، خضير عطية غفير البدري ، عبدي خالد محمد الشواني ، عدنان حمد طه الصالحي ، حسين عبيد عصاف الكريماوي ، سامي علي حسين المليحي ، عادل عبيد حسون الشبلاوي ، علي حسين محمد السلطاني ، رحمن عبود سهيل الشميري ، جعفر عبدالصاحب كريم الشبلية ، سالم كزار رضيوي الطوكي ، سعد صليوح جبل المطوكي ، نزار توما اوشانا الجزراوي ، زهراد ياسين ختجر الكعبي ، غفور كاظم حسن البركعلوي ، قصي مهدي محمد الحسناوي ، فيصل شمخي جبار الحسناوي ، عبدالرضا معرض زامل الضمداوي ، عبدالسادة عبدالرضا عبدالله الصالحي ، محمد مجيد مهدي الوتار ، كاظم محمد منشد الجبيناوي ، مرتضى احمد محمد الدليمي ، حسين سيد عايد الحركوجي ، عبدالامير سيد هاشم محمد المحنة ، ابراهيم عزعزم المندلاوي ، زايد عليعل جيقة الرشدي ، محسن كريم فخري العقيلي ، شاكر عويز عرب العوادي ، حمزة عبدالله موسى السنداني ، رحيم عويد شلال الحمداني ، صبيح ستار جليل السوداني ، عبدالعالي كاظم عبدالنبي عطاالله ، موسى علي خلف الجبوري ، جليل اسماعيل حسن السامرائي ، منصور خلف حسين الجبوري ، صباح فرحان عبدالحسن ، شاكر عذاب كاظم الواني ، نعمة زعلك حسن العاكوبي ، حسين عبدالله جبار الجبوري ، حميد عطا حسين الزوبعي ، رشيد حميد زكريا العقراوي ، حسين علي حسين الزبيدي ، ثامر عبدالقادر حمود القيسي ، حميد نوفل احمد الحمداني ، صالح عبدالله سجاب الجبوري ، احميد عيدان كنبار العجيلي ، حسين علاوي عمران السبع ، ناجح جوني عبد صكبان ، توفيق محمد جسام الجميلي ، حامد عبدالرحمن عبيد الدليمي ، احمد صالح عبدالله الدليمي ، محسن سلطان جلو مظلوم ، صالح هاتف جبر الجنابي ، صبحي صالح غلام الشمري ، انطية صالح ناصح ابو سويلم ، عبد علي هاشم خضير الشمري ، فيصل حميد صالح الجبوري ، سرحان قاسم سبهان الربيعي ، ناصر يوسف شبيب ، جلال علي عبدالرحمن تيركو ، موحان حمود طاهر البزوني ، محسن عبيد صنكور الحلفي ، عبدالكريم ابراهيم سلمان ، كامل راشد عبد علوان اللهيبي ، قاسم شيحان خدام القره غولي ، مجيد كريم علي

الصالح ، هادي كريم علي الصالح ، عباس ابو الهيل بايع ، طارق عبدالله محمد الطائي ، رشيد ناجي جمعة الدليمي ، نادر شوجة ادعيم البجامي ، جمعة مزعل كاظم القريني ، سعيد عبدالرحمن حسن البرواري ، علي عباس رخيص الاسدي ، حماد خليفة حماد المجلاوي ، حنون حلو شلاش طوكي ، ناجي حسين علي الخفاجي ، محمد عبدالله احمد شيخ الزنيني ، خضير محمد حسين القرطوسي ، حميد خلف مصير الزوبعي ، ابراهيم عبد صالح السلماوي ، قاسم جويد خلف الربيعي ، منخي جليل يونس الطائي ، كاطع كيطان ناهي اللعيوس ، هاشم سرحان عبد الربيعي ، صباح جبرائيل شابو ، رعد جبرائيل عيسى ، صباح عبدالله ياسين السوداني ، احمد طارش حسين البيضاني ، ناظم حسين علي قنبر المندلاوي ، حطيحط يونس ثويني الطليباوي ، عثمان خورشيد سعدون شواني ، حميد محمد شوكان ، داود يوخنان آدم ، عامر غانم يحيى ، عدنان محمد خورشيد ، حسين ناهي يدين ، سلمان رحيل سهر الدراجي ، عزيز صالح ابراهيم العرباوي ، عباس سادة شندي الساعدي ، محمد زكريا يحيى الدراوشة ، عبدالحليم مزهر خليل الحماد ، شهيد غانم عباس الحدراوي ، عبدالامير عبد تعيس الزيدي ، داود سلمان زغير البديري ، حاتم جاسم هندال التميمي ، رحيم مطر علي الحمداوي ، جنابي منشد عطية الزيادي ، دعير حسين خلف الشمسي ، عبيد عبد علي مسلم المسلم ، ناجي صالح خرنوب الغريباوي ، عبدالحر عطية حميدي الجبوري ، كاظم دخل عودة طخاخ ، عباس مهدي جبر ورش ، دريس كاظم راهي مرزوك ، حسن علي صالح علي ، عباس جواد عباس حسن ، مظفر علي كريم الدليمي ، باسل علي كريم الدليمي ، علاوي كاظم حساني الجبوري ، وائل حنش عطية الجعفري ، عبداللطيف محمد كاظم المالكي ، عبدالحمزة عبدالكاظم الجنابي ، كويت صواف سجين ، محمد اسماعيل موزان ، هلال محمد عبد الجماسي ، حسن خضير حسن السامرائي ، محمد فيصل حسن جواد العبيدي ، تكتل جهاد احمد الشاهين ، هاشم عايز حاشوش الشريشي ، حسين دواح نجم السليطي ، حزام شلال مشعل العيساوي ،

كشاش آلاوي ، جاسم حسن فالح ، علي حسن احمد ، هاشم فصالة علكم ، محمد صالح رسول ، فيصل اسماعيل محمد صالح ، محمد شهاب حمد ، خالد عبدالرحمن صعيد ، محمد عنيب ياشاف ، مهدي خضير ، فليح حسن علي ، عطاالله رحبي عمر ، عبدالحسين ثجيل حمود ، علي صالح فياض ، عبدالحسين سالم نوري ، عودة سرحان احمد الجنابي ، جبار شنيور سالم ، عبدالله محمد حمدان ، كريم حسين مرهون الجنابي ، عمران هادي مهدي البياتي ، محمد عيسى صالح الخفاجي ، خلف مزهر نشتر الاسدي ، قاسم حراب وادي الازرجي ، شهاب صالح حمه خوشناو ، محمد جواد كاظم الخزعلي ، كاظم شلاكة فريح المسعودي ، علي حسن عبدالله التكريتي ، عبدالرضا جاسم حسن الزيرجاوي ، محمد شريف حيدر الحمزاوي ، علي حسين حمزة المعموري ، فتاح حلجي عبدالرحمن كتة ، عبدالهادي عبدالحسن حسون العزاوي ، عبد حمدي صالح العزاوي ، عبداللطيف جاسم هادي ، غني كريم مفتن العيساوي ، كاظم مطلك شبيب الزيرجاوي ، مجيد كريم نجم العامري ، علي حسين محمد العقابي ، محمد جاسم عبدالله الصبيحاوي ، ميثم عودة عكاب المالكي ، فالح عبود فاضل الشمري ، فوزي عبيد سليمان الشمري ، عبدالرحمن خلف عشعوش الشمري ، علي بحري قاسم البرواني ، عباس رحيمة عيسى المحمداوي ، كامل خفيف حسن الدليمي ، عبدالصاحب متعب عبود الشيلاوي ، عبدالامير عيدان راضي السيلاوي ، عيسى يعقوب يوسف رافائي ، عبدالعباس عليوي غانم الزبيدي ، محمد سعيد صالح الدوسكي ، محمود اسماعيل خلف الراشدي ، كاطع علي شليح العليلاوي ، عبد جبر عبيد الزاملي ، عليد طراد عبد الحريوصي ، عارف نايف حداوي السرداحي ، عبدالله حسن ياسين الخزرجي ، قاسم انور طه الكردي ، محمود خماس داود الكرخي ، علي منشد كطامي ، كاظم عبد علي عباس ، كريم عبدالحسين حبيب ، معارج عبيد جنيح ، محسن خلف غالي ، علي سالم حسين حسن ، اسماعيل عباس كاظم الجنابي ، علي عبد ابراهيم المنيوتي ، غازي فيصل عبود ، عبدالرحمن موسى احمد ، خالد ناظم عبدالله الشاطي ، فيصل حمود جاسم شويهر ، مشكور كريبي ابهيدل ، يونس علي داود ، علي حسين محمد حسن ، عبدالكاظم منصور كاظم ، كامل زغير عامر ، فاضل محمد موشي ، كاظم عليوي كاظم ، لطيف ابراهيم فهد العاني ، فتحي محمد رشيد السلبي ، علي محمود كرفه اللهيبي ، عبد عبدالله عواد الحمداني ، عبدالحسن حنون كاظم الثرواني ، فليح بقيت منكر

الجلسي ، يوسف داخل سرحان السعدون ، عباس راضي حسن المجتومي ، سالم سرحان راضي ، عبدالوهاب جبار جبيرة ، محمد علي مطلك علاوي ، كاني سويد حسين خضير ، كريم جبار باهظ عطية ، عبدالغفار محمد بدروي ، قابل عبيد فغي حمد ، مطشر خطار موسى حسين ، محمد صالح محمد سيداحمد ، عبدالله كريم علي ، محمد احمد محمد عارف ، لطيف حسين فرج علي ، محمود عبدالله حسين الجنابي ، عبدالكريم محمد برهان الكعبي ، فخري عبد محمد العكيلي ، عبدالكريم عبدالهادي عمران ، عبدالحكيم مجيد شجر الخفاجي ، كامل عبدالحسين حنتوش المالكي ، موسى نور هاشم النعيمي ، عبدالكاظم حمادي جاسم ، قاسم لعيبي نجم النور ، علي حميد محمد الموسوي ، فياض لهمود عطية الديكان ، لهمود كاظم حمد الطوكي ، كريم ثجيل كاطع العاني ، مرجف زهك جمود الجابري ، كريم محسن جياد الجابري ، منصور ناجي حميد المشهداني ، محل سالم جبر الزيادي ، فارس مهيجر دحام العبودي ، فاضل حسين سمير العتبكي ، قاسم محمد حمد العزاوي ، محمد متحوش ثجيل الخزاعي ، عدنان احمد عاشور النعيمي ، عبدالامير حسن موسى ، قيصر قوان خضير السلطاني ، عبدالكريم صحن جاسم ، محسن عبدالله يابش الفحيلي ، مازن حسن علي الياسري ، محسن عبدالله شبيلي ، عبدالرضا جسر حسين ، محمد جاسم حاجم الحفاظي ، كاظم عباس عبدالسيد ، عبود علي عبدالله ، غازي صابر ابراهيم بلباس ، عبدالكاظم جبار محمد ، كاظم حسين مهدي ، عبدالكريم كاظم عبد ، عباس عبدالحسين الخفاجي ، يوسف عجمي وداعة البدري ، كريم لايث عبد حمود ، عبدالحسين نبات حمدان ، مجيد عبدالرحمن سليمان ، عبدالسلام حسين علي ، عبدالرزاق نوري احمد ، محمد عويد عمر العساني ، عبدالحسين واجد جودة ، عكيمش ساجت رجب الشحماني ، يوسف عزوز شلواح الزيادي ، محمد جمعة عودة السكيني ، عبد جاسم حمادي الجليباوي ، عارف ثابت شيحان المحمدي ، كريم لاحق سكان الزويعي ، كركو سينو عمر الباجلاني ، مجيد بني علي المزوري ، مظهر عبدالله صالح الجوراني ، عبدالجبار محمد ابراهيم التميمي ، خالد عبدالكريم عبدالوهاب العزاوي ، لفته خلف تويني الربيعي ، كلي عمر غالب السلطاني ، عبدالله رشيد عبدالله ، عبدالحميد سلمان صكبان ، كامل حسن فرحان الزيدي ، كاظم عبادي عمران هيتان ، مكطوف جبر راشد المنصوري ، عبدالكريم محمد شيخو مردي ، عامر حمزة حسن الباهضي ، علي ماجود عبد عون الجبوري ، فليح رهن زغير الكعبي ، فاضل سامي العبوسي الكناني ، عبدالله شياط جسام العكيدي ، محمد ساجت كيطان الزبيدي ، صديق محمد صالح مصطفى البريفكاني ، مزهر محسن جاسم الغريري ، كريم عبد جاسم الناشي ، كاظم جواد كاظم السلطاني ، كريم كاظم محمد الخفاجي ، صبحي محمد خلف الجبوري ، معروف خليفة محمد سعيد خوشناو ، مزهر لفتة سخي العكيلي ، حميد عبيد شمخي المحمودي ، عبدالصمد طلال سرهيد المصطفاوي ، كريم عبدالحسين فرحان اليساري ، عبدالكريم عباس جاسم الدليمي ، هادي رشيد حسون الانباري ، غازي محي جبر الغريري ، علي جاهل صكبان الشبلاوي ، كامل عبد شمخي العبودي ، صعيصع عواد دوحان الحاتمي ، مظهر كشاش راشد الدريساوي ، عبدالله حميد صالح الشيخاني ، عزيز عباس رخيص الراشد ، فلاح حسن حمزة الطفيلي ، اسماعيل لطيف حمادي المحمدي ، صديق جانكير حسن السندي ، حماد دحام فرحان الدليمي ، غازي ياسين يحيى الدوري ، كاظم عبدالله حسن الحجمي ، كاظم وداح جاسم الفتلاوي ، كريم حيدر فرج المالكي ، صباح شيحان مخلف الجميلي ، عبدالرضا ساري كاري الموسوي ، حميد مجيد محمدعلي القيسي ، فاضل محمد علوان العبادي ، نوري حمادي سعيد الزويعي ، حمزة عباس علي الاحمد ، كامل محمد عودة كيم ، جعفر عبدالزهرة جابر الحسناوي ، عبدالرحمن محمد حاتم العيداني ، جبار خلف رجب المحمدي ، رشيح دحام حزام الخليفي ، جبار حافظ علي العصيدة ، سالم عبيد مراد كاظم ، ايوب علي حسن سليمان التميمي ، حميد خلف عويد صحين ، حسن فالح سلمان الشمري ، دلود حسين طراد الخفاجي ، حمود عبيد عويز شنارة الحديثي ، رحيم راهي زناد المصطفاوي ، حسين جري عاشور خزعل الزبيدي ، حاكم عبدناصر الربيعي ، سامي حمزة سيتي العامري ، جاسم محمد جامل الصعودي ، حيدر صالح دخان المعموري ، خالد حسين صالح

احمد ، احمد حسين حمدان الربيعي ، جبار عويد فرحان الطائي ، راضي عبد دحام الكعبي ، سمير جاسب سلمان الساعدي ، حامد عبدالله محمد الجميلي ، خالد ابراهيم سلوم السامرائي ، قيس عبدالقادر محمد الهمونذي ، خليل ابراهيم صالح اللهيبي ، نوري شريف جودة الساعدي ، سعيد خضير عباس الدراوشي ، خميد مطيليب ثالي العقابي ، حسن رهيف راشد المسعودي ، حكيم خطام سعدون التميمي ، رياض شاكر ناصر العوادي ، جزاع احمد جبار الزيادي ، جاسم عبد عليوي الكناني ، حامد ثجيل لفته الكعبي ، صباح حكمة كريم اعلم ، فؤاد انطوان يعقوب ، فارس جويا مولاتا ، عبد محمد نامق الجاف ، فاضل محمود حسن الجاف ، فالح خضير علي الزبيدي ، صباح عبدالله صادق الشيخ ، عبدالله طه سلمان الطائي ، قاسم عطوان لفته العبادي ، فرج لفته مخور البندر ، عماد عبدالزهرة عبدالله ، عزيز عباس محمد الميالي ، علي حسن عباس ، كاظم عبدالصابر عبدالله الاسدي ، فاضل لفتة ماجد العيساوي ، علوان جودة محمد الزاملي ، قاسم حمه صالح قادر ، محمد رشيد اسعد الباركي ، كريم هذال عبد القره غولي ، عواد محمد فريح البلاوي ، مؤيد محيي عويد عجاج الدوري ، جاسب مفتن خبير علي الزركاني ، حسين هادي ناجي عباس الزبيدي ، سربات حيدر حميدي حمد السعيدي ، ابراهيم مكي صالح حسن المنصوري ، كاظم عبد امين هنيدي الصولني ، عودة كاظم جاسم الناصري ، عدنان ياس عباس احمد الصباغ ، عطا عيدان عبدالمحسن جبر العطوان ، لذيذ هليش فريح جودة المريان ، عبد غالب طويهر الغالبي ، مظلوم راضي حميدي الشويلاوي ، عبد حسن جبر العكيلي ، محمد شورو شيخن الشرفاني ، عبدالكريم عبد الحميد خالد الغانم ، عباس جاسم عطيوي المشهداني ، عبدالرزاق عبود عبدالواحد العباس ، محسن منحل جودة السعيدي ، كريم ناصر جبر الحسيناوي ، محمد غانم خلف المنصوري ، كريم عبيد العربي ، كاظم مزعل رزن الشويلي ، فاتح محمد محمد عزيزالبرزنجي ، كمال حمه سعيد كوران ، موسى كاظم عطية ، كامل عبدالحسين سلمان الجباشي ، كاظم عذيبي جبر الخيالي ، عدنان حسين عطية الخفاجي ، جمعة نولة جاري البراجي ، كاظم عبد الحسين تمير الذهيباوي ، فاضل عبد طه الطائي ، عبد كطوف كاطع القريشي ، عبدالكريم عبدالسادة جبر البهادلي ، حمود محمد عامر غليص القرطوسي ، كامل كركز عيدان الزبيدي ، هادي عبد شرهان القريشي ، فلاح رسول محمود الكتاوي ، خالد داود عبد الشورتاني ، عليج فضيل عبدالرضا السعيدي ، كاظم هاني شوكة العبادي ، فليح منهل عذاب الخفاجي ، عدنان بدر كاطع ال بطي ، شعبان مصطفى الحمودي ، فرحان جودة علي الحمداني ، مجيد رسن راضي الخفاجي ، كاظم محمود سليم العبادي ، علوان نزال جلاب الشمري ، عبدالحسين جاسم حافظ المهيشاري ، فاضل عطية الجنابي ، كريم محمد عاصي الزوبعي ، محمود عبدالله محمد ، كريم صاحب مهدي الخفاجي ، كاظم موسى عبد البديري ، كاظم نعمة علي الياسري ، فرحان كاطع برهان ، علي محمد حسين السبعاوي ، عدنان علو حسن صابي ، لطيف محمد امين البرزنجي ، عبدالحسن مهدي صالح المسلماوي ، عباس محسن عباس الصبري ، شوقي علي رضا ، قاسم قنوس هتدال ، عيسى طاهر عيسى ، محمد حسن داود سلمان ، عبدالرزاق ابراهيم داود ، فالح حسن عزيز حسان ، عبدالقهار كريم حسن ، فالح عبدالرضا عبيد ، محسن حسن داود حسن ، موفق جدعان محمد مجيد ، عبدالوهاب عبدالسلام الموزوني ، كريت نقاوشي فارس القليدي ، كريم خلف قدين الكعبي ، كويت حرش زياد الحجيمي ، محمود محمد جاسم الجبوري ، فاضل ميلوم مهدي الساعدي ، صفاء طه ايوب الدوري ، غازي جبار شاهين السلطاني ، قاسم محمود بداي القياض ، قاسم صالح سويح الجنابي ، رياض عبدالجبار عكال الدليمي ، خضير حسن جبار القلاني ، خلف محمود عثمان الجميلي ، جبار طالب شفران الزويعي ، عبدالله رشيد عبد الله السهيلي ، عبداللطيف عبدالعزيز خليل الشمري ، صبيح سعيد جبر الدراجي ، عبدالله قاسم عزيز اللامي ، عبدالكريم جودة ناصر البياتي ، صالح تصار سعد البديري ، هادي عبود كاظم الشمري ، حسن عبد مجوج العزاوي ، ككوك حسن الياس موقي ، قاسم خلف حجي مسوقي ، كريم جبر نعمة النايلي ، عبدالكريم محمد حسن ناصر النيراوي ، عبدالكريم عباس عبد الشيخلي ، كريم جواد كاظم العجيلي ، عبدالرضا كاظم علي الكواب ، عامر حسين غليب ، عمر مجيد رشيد الجباري ،

فاضل محسن صالح الزاملي ، كريم عبدالسيد مطر ، فاضل مصطفى ولي لك ، عبدالخالق عبود حسن ، محسن صالح جاسم العرقاوي ، كاظم عريبي جابر الزاملي ، خلف برجس خلف الجليباوي ، غالب عبد الله عناد الشمري ، فليح ثجيل مطر الزركاني ، عبد الرحيم علوان فرحان الريسي ، محمد يونس جربوع نجم الحمداني ، عباس صالح خالد دارة الابراهيمي ، لازم صبر حسن الزبيدي ، شتان جوار عافر فلفل السعدي ، شتان حسن محيسن الكبيمي ، شناوة مكشف خضر العبودي ، عبد خليف طرفة علي السلماني ، علي عبيد زغير حمد المحمدي ، كريم عباس مرزا حمزة السعدي ، غازي عبود متية السعدي ، حسين علي عبيد درب الجبوري ، عباس راشد عواد جحلم العجيلي ، محمد سالم عبد سليمان العبيدي ، كاظم غبد عباس تايف الجبوري ، عبد السادة حنتو مظلوم جابر آل عبيد ، شاكر داود سلمان عليوي الجبوري ، كاظم غالي جودة حبش اللامي ، شاكر حمادي خلف عبد الفهداوي ، عباس خلف عبد احمد الحلبوسي ، فالح حسن مصلح ال جاسم ، فخر الدين محمد امين احمد ، فيصل مطلك سالم الفتلاوي ، عبد السلام علي درويش الصالحي ، كريم رسول مهدي السعدي ، فاروق حمه صالح حمه كريم ، عبد الله عباس فاضل الجنابي ، فرحان خلف جوي اللامي ، قصي رجب عيسى الصيوان ، فيصل حسين ابراهيم الخفاجي ، عبد الخضر نايف رمضان ، عبد الرزاق بزع رشيد العلواني ، فخري فالح شمران الخفاجي ، فؤاد مهدي حسن النداوي ، فهد عبد نور ناصر المعموري ، فجر عايد عبد الله الجنابي ، عبد الرضا شريف نعمة الموسوي ، فرحان زغير سهر الدراجي ، عبد الكريم مرعي طالب العبيدي ، فاضل كاظم مخيف الكرعاوي ، فاضل عبد الحسين هلول البديري ، عبد الرحمن حسين محمود السوداني ، عبد الله كريم جاسم الاموي ، كاظم علي طلاب الاسدي ، عبد السلام عبد الكريم ابراهيم المرسومي ، كريم محسن عباس الشمري ، فاضل حمد علي الكناني ، فرحان كطان صكبان القريشي ، فليح حسن علي العكيلي ، عبد الزهرة ابراهيم عودة الساعدي ، وليد محمود صكور سدخان العظيمي ، صدام جمعة داود داغر الكناني ، كامل عبد الله درويش غلب طوزلي ، كاظم راضي حسن عطية النوفلي ، كركان بلال حساني عباس الغزالي ، مرعيد علي عبيد سلمان الجميلي ، محمد علي فياض غضبان الجميلي ، منعم عناد خالد عمر العبيدي ، جبار راضي عبد علي الفتلاوي ، حمودي بستان كاظم كسار النعماني ، حسون حسن عبد الشافعي ، سالم مهدي موزان اللامي ، مهدي صالح مهدي العلوية ، فؤاد محمد علي عبد الحسين الظاهر ، احمد محمد راضي القطراني ، حسين مهدي صالح القريشي ، صالح حاجي جواد التميمي ، جاسم حميد عبد علي العامري ، سامي عيدان علي البدري ، طاهر فالح داود التميمي ، خلف منور عنيد السكيني ، عبد الحسين فرحان حمادي هنين ، رحيم علي محمد الكعبي ، زحيم عبد سلمان عبد الله السوداني ، محمد حسن حمود الجبوري ، ناهي محسن حميدي العابدي ، فرحان موسى مكطوف العبيدي ، مجيد رحيم عوفي الساعدي ، صاحب هادي عبد الجميلي ، صباح فرج عبد الله الراشدي ، قادر درويش مجيد سليمان الجاف ، عبد الخالق حسين احمد يونس كوران ، عبد الستار عبود عنبر جعفر البدران ، صباح فليح حسن حجين ، فرج سالم جاسم مظلوم اللامي ، قاسم رهيف مجذاف جلاب جليناوي ، عبد السلام يعقوب علي الشرفاني ، غانم مجبل عطية حاقر الفهداوي ، فالح عبد المحسن مجيد محمد الدراجي ، فريد بزيز برهي حسين الياسري ، عبد الزهرة لعيبي صاغر غيدان القرطوسي ، قادر احمد عمر حسن الشواني ، غريب حمه لاو خضر احمد الشواني ، فتحي عبد الله سليم العكيدي ، فياض خليف محمد فياض الجبوري ، كاظم عودة حمزة عكلة العيساوي ، كاظم شنشول محمد العليلاوي ، كريم جاسم عبد الله حسن ، عبد الله خضير عبد الحسين هدفلة الزيادي ، فرحان بلحاوي عيطان حسين حجان ، غافل عبد المحسن هندي الكرعاوي ، نجاح شاكر سلمان مكرود الحسناوي ، مهدي عبد الله خضير عيسى العطبي ، عبد الله محمد خلف حميد العبيدي ، صابر قادر مولود خالد وسمان قيلي ، كريم فريح غريبي محمود اللامي ، كريم نجم يصيغ سلمان المالكي ، كريم كاطع لواح جمر الجبوري ، فرحان عبد العباس عبيد حسين الجبوري ، قادر كريم علي سليم الصالحي ، فيصل ابراهيم حبيب صالح المجمعي ، صباح صالح مهدي صالح العبيدي ، صبيح فرطوس لعيبي غيلان بزوني ، كريم طويهر علوان عبد علي السراي ، قاسم عبد ابراهيم

خلف الابراهيمي ، صلاح الدين شيت مصطفى عمر الجلبي ، عبد الزهرة عبودي مكطوف غانم الزركاني ، غانم عارف مجيد حسن المندلاوي ، عبد الحمزة يلني دخال عبيد ، كاظم حسين زبيل شبيب الحميداوي ، كريم عودة جبر شبوط اللامي ، عبد الوهاب احمد سعيد رحمي البياتي ، محمد صالح محسن اسماعيل النعيمي ، صباح عبد الرحمن عناد الالفي ، عبد الحسين عبيد معيدي خلف المنصوري ، موسى ولي قدامراد حسين الالكواني ، طه حمادي الاحمد محمد المشهداني ، خالد هاشم موسى عذاب الكريطي ، شياع كاظم حمد مشكور ارداوي ، شامل مجيد ولي حسن البياتي ، سعد نجم عبد الامير محمد الربيعي ، عبد الحسين محمد عبد حفيد فيداني ، محمد عبد الله عنيف شعيث التميمي ، صباح نور الدين صديق حسن الصالحي ، عباس جبر رجا غياض الكناني ، خالد نايف ابراهيم عباس الكوام ، خالد قاسم عريان غيلان الكورجي ، خشان راضي جاسم خشان العيداني ، عبد الكريم خلف صالح حميد مصطفى فرج ، جبر مراد تلتي الجبوري ، يحى محمد ناصر الفتلاوي ، ناصر حسين علي المعلي ، جبار سلطان نوفل الخميمي ، جبر خلف برمش الغليظة ، جبار حسين علي الزركاني ، ناصر حسين راهي العوادي ، حسين محيسن عباس البديري ، حسين خماط كاطع الهنداوي ، يلدا مجيد سيو هبي ، يونس نايف صالح الدراجي ، رشيد محمد حنلوي حمداني ، حسن لفتة وهيب الخزعلي ، هادي صالح داود الجبوري ، خضير عباس صالح الساعدي ، حميد فتوح عطية المسلماوي ، جواد زغير حميد بدران ناجي ، جبار حسن عباس ، احمد عبد شلال المشهداني ، عبد الحسن فرحان غريبي اللامي ، احمد عبد الرزاق ابراهيم المرزوقي ، وليد خالد جاسم الخالدي ، احمد محمد ابراهيم النعيمي ، احسان علي حسن البياتي ، صالح سواد حمزة العزاوي ، ابراهيم حميد معروف السامرائي ، خالد ناجي صالح الاعظمي ، خليل ابراهيم محمود الغريري ، مهدي قاسم خضر الزيدي ، حسن حسون راضي الجمداني ، ابراهيم قادر امين زنكنة ، حامد حميد فارس الحياوي ، جبر جاسم محمد السنجاوي ، ياس خضير مطرود المكصوصي ، ياسين عبدالله عيسى الجبوري ، خضر شعبان عبد الطائي ، محمد عكاب كاظم الجنابي ، محمد راضي محمد السهيم ، خلف علي محسن الزوبعي ، ابراهيم ولي تريف الكواري ، كريم عبد حيدر جبر البيضاني ، حميد ساري محسن اللامي ، جمعة صالح خلف الجبوري ، محمد جاسم حيدر الكعبي ، حسين منديل عبد الابراهيمي ، كاظم فاضل علي الحيالي ، قاسم ناهي صكر العبودي ، قاسم نافع نوفي القريشي ، علي جزيم جابر الصافي ، قادر مهدي امين البياتي ، كريدي عباس سفاح البديري ، كريم مسعد محيسن الدراجي ، محمد هاشم حسين السلفاني ، قادر محمد نوح السلفاني ، عباس شعيب كمال المالكي ، عدمان عيدان كاظم العيساوي ، فاضل حسن ثامر الربيعي ، عبد ضياح ناصر الشمري ، فنير جدوع حسين الزبيدي ، كاظم هاني شنان الشافعي ، غافل فهد عليوي العويدي ، غازي احمد ابراهيم الربيعي ، محمد حمزة سعيد الحسناوي ، غني شري عكض الشويلي ، شاكر حميد فرحان الغريري ، شامل جابر حرج الغريري ، عبد الحسن خشيس لبيد الزحيمي ، عباس حميد خليف العزاوي ، مجول حسن محمد البوعلي ، عباس عيسى عبيس الشريفي ، محمد سعيد حسين حسن ، شجاع عباس عامر ، قطب الدين محمد احمد ، علي محمد رسول خوشناو ، شعيوط حسن حجاج ، شضب داخل يوسر ، حسن نعمة فنعد ، عفر صالح حسن ، محمد سعد عواد صالح ، فلاح محل فرج عبد ، ماجد عبدالواحد خفيف ، كاظم كريم منلول ، عزيز كامل حمزة ، عواد موسى عنيمي عبد ، حميد شنيشل عبدالحسين ، عامر جوادة ابراهيم فتلي ، داخل صكبان واوي ، محمود جرن عبدالله ، علي عبيد علي مسعود ، فاضل عبدالرضا عبيد ، علي شاكر خضير عباس ، كاظم عبيد عليج حسن ، عبدالحسين عبدالحر شهاب ، عباس ناجي حمزة جودي ، علي ناصر جابر محسن ، عباس صعصع عبدالله ، محمد عبدالحسن فلادي ، كامل حسن بيمي منصور ، عبدالخالق عبدالله هادي ، علي عزة علي حسين ، عبدالعزيز حسين احمد ، خالد عبد نعمة واعي ، عدنان احمد حسين علي ، علي جمار جابر نوار ، عودة علوان زغير مطلك ، علي عبدالله علي عزيز ، عبدالسلام علي حسن ، فلس محمد حميدي فارس ، كمال اسود حسين جاسم ،

يتبع

الى ملوك الطائف والطوائف النفطية

شعر : يوسف الورغي - تونس

يامحمد
دنسوا قبرك والارض الشريفة
حين جاءوا من بلاد الغرب
بالحرب المخيفة
واستظلوا عرضنا
واستوطنوا نجدا وظهران النظيفة
واستباحوا ارضنا
هذه الارض التي للانبياء
شهدت كل الرسالات بها
يامحمد
اسقطوا وجه السماء
واستحلوا موتنا
عربا في القلب كانوا
عرب باعوا الرسالات
وانهوا عشقنا عرب خانوا الامانات
وضلوا دربنا
عرب للغرب
بالنفط وبالبنزين باعونا
وباعوا سيد الحلم
ياجزيرة
لم اصبحت ملاذ الغرباء
لم بعت اليوم اسياد القبيلة ؟
ثم شردت كل الشرفاء
في الصحارى
جيشهم منتشر
يقتلع الحلم الجديد
ويمد المجد فينا
ياجزيرة
ما الذي نخشاه
ان ضعنا على وقع المدافع
ربما ننسى
ولكن ارضنا والشعب المدافع
يذكر التاريخ خزيا فوق هامات لنا
تذكر الاجيال انا
لم نصن فيها كرامات
جيشهم منتشر في قلبنا
يمحو تواريخ البلاد
او يعيد الموت فينا
جيشهم جاء من الغرب العنيد
يسرق الشمس على كف المطر
مطر يهمس هناك
ياعراق
وذلك في الرافدين
ماتبقى في العباد
وطن
قرص من النفط
على كف الصواريخ
وطن
اتعبه الليل
وبعض من تواريخ
وطن
هو في حجم الملاك
صورة مثقوبة عند الملوك
ياملوك الطوائف
ماتبقى لتبيعوا
صنور الارض الخليعة
ام بقايا للخديعة

وطن في صورة للانبياء
يشتهينا
ويمد الكف لاطفال حيارى
اترانا نستحق الحلم
لم يكفي بان نحيا
على ارض
بلا عرض
جيشهم منتشر فينا
في الجزيرة
وملوك الطوائف الاذلال
ذلوا للغزاة
بايعوا الغرب
على مرأى النخيل
يانخيل البيد
والاعراب
هلا تسال الاجداد
عن ميلادنا
عن وطن كنا عشقناه
في حكايات ابي ذر
وشعر المتنبي
حين كنا مثل حبات المطر
يطلع الفجر على راحاتنا
ونغني للقمر

اساطين البترول والمسرح المضاد ..!



يوسف العاني

قبل الدخول الى موضوع المسرح المضاد وعلاقته باساطين البترول ..! اسجل مايلي :

١ - في لقاء السيد الرئيس القائد بالصحفيين النمساويين الذين رافقوا الرئيس (كورت فالدهايم) قال السيد الرئيس القائد لاحد الصحفيين :

- الم تنتقدوا تصرفات الذين امتلكوا النفط وعاثوا فسادا في تصرفاتهم ؟

٢ - اعاد السيد الرئيس القائد التساؤل نفسه الى مراسل التلفاز الاميركي الذي التقى به يوم ١٩٩٠/٨/٣١ ..

وفي المرتين كانت ملاحظة السيد الرئيس من حيث معناها ودلالتها .. الدافع الى كتابة هذا الموضوع الذي كان تاكيدا لقول سيادته ليس اليوم حسب .. بل قبل حوالي خمسة عشر عاما ..!

* * *

الذي اعنيه بالمسرح المضاد - اولا وقبل كل شيء وفي هذا الشجن بالذات - المسرح الذي يسيء الى الشخصية العربية فيقدمها نموذجا سيئا . متخلفة مبتذلة جاهلة لاتعرف مافي الدنيا غير الجشع والاستغلال وللملذات التي لاحدود لها في سياقات يتقن الكاتب المسرحي صياغتها حتى يحولها الى حقيقة مؤثرة في المشاهد ، فيخرج من المسرح والصورة السوداء في ذهنه لاتفارقه كلما شاهد عربيا او التقى به او استمع اليه .. ربما ينضوي هذا المسرح ضمن مسارح كثيرة قد نسميها مسرح الكذب ! - ان جاز لنا ذلك - لكن هذا المسرح الذي اعنيه والذي شاع في الغرب زمنا ليس بقليل ومازالت نماذج منه تعرض في العديد من المسارح الاوربية لاسيما بعد ان راحت الصهيونية تغذي الكاتبين وتقدم لهم الاغراءات من اجل تحقيق ماتريد .

* *

مسرحية اسمها .. (اغلق عينيك وفكر في انكلترا ..!) شاهدتها قبل حوالي خمسة عشر عاما - كما اشرت - بطلها عربي يضع (الغترة والعقال) على راسه .. ثري الى حد كبير .. يشتري كل شيء بالمال ويستغل كل الناس الذين حوله بالمال الوفير الذي يكتنزه .. رجل شاذ .. شاذ في كل شيء وشذوذه هذا ظاهر على المسرح في كل تصرفاته بلا حياء ولا خجل ..! بل كان يتباهى بها فكل هذه الامور من صفات العربي ولولاها لما وصل الى مثل هذه المكانة .. اما الذين يعملون معه من الانكليز فهم يقبلون كل هذه الامور من اجل بريطانيا العظمى ! فهؤلاء هم الضرع الحلوب والوسيلة الى الحصول على المال الذين يريدونه ..

باختصار شاهدت هذه المسرحية مع عدد من العراقيين الذين كانوا يزورون لندن لكي اطلعهم على هذا النموذج من المسرح والذي لايكتفي بالصورة التي اشرت اليها بل كان المشاهدون جميعا يغرقون بالضحك على هذا (العربي) ويانسون لكل التصرفات المخجلة والمضحكة مادامت لاتمسهم هم ..!

* * *

بعد مشاهدتي المسرحية كتبت نقدا حادا لها .. رافضا كل ماجاء فيها من صور وحالات مشوهة للشخصية العربية ..

والتقيت مع السكرتير العام للمركز الانكليزي للمسرح انذاك .. وعبرت له عن غضبي واستنكاري لهذه المسرحية التافهة . ضحك اول الامر .. وقال لي : الحق معك في غضبك وانفعالك .. ولكن الستم تتحملون جزءا من المسؤولية ؟

قلت نحن ؟

قال - نعم

قلت - ومن نحن ؟

قال - انتم العرب

قلت - لكننا لسنا كما اظهرتنا المسرحية ..

قال - هناك نماذج تاتي الى هنا ، تحمل ملايينها معها او ترسلها قبل ان تصل الى اي بلد تريد .. وتروح تسرح وتمرح وتفعل اكثر مما رايت في المسرحية ..

قلت - لكن هذه الفئة قلة نادرة ولاتمثلنا .

قال - انت فنان وكاتب مسرحي .. وتدري كم يتصيد بعض الكتاب مثل هذه النماذج ليقدموها الى المسارح التجارية التي تصطاد الناس من خلالها .. وهي بارعة في اساليبها الشيطانية .

قلت - ولكن هذا خطأ فادح لايتلاءم مع مفهوم المسرح ..

ثم سكت وغرقت في تفكير عميق مع نفسي وبعد فترة قصيرة .. قال لي :

- اذا احببت، اخذك اليوم الى اماكن اريك فيها بعضا من هذه النماذج .. وهي نماذج صغيرة - نسبيا - الى الذين تحدثت لك عنهم ..

قلت - لامانع .

* * *

واخذني الى اكثر من مكان يتجمع فيه لاعبو القمار .. بعد ان استأذن لي بالدخول بوسائل لااعرفها .. واشار الى واحد اسمر اللون له لحية تطيل من ذقنه قليلا تجمعت اكوام من الالاف (الفيش) كما يسموها وعدد لاحصر له من الفتيات المستاوات كل واحدة تقدم له شيئا .. الكاس والفاكهة . وواحدة تمسح عرقه واخرى تشير الى رقم على طاولة القمار واخرى. واخرى خرجنا .. لنذهب الى مكان ثان ..

باختصار شاهدت عددا لاباس به من الذين يمكن ان يكونوا جزءا من الشخصية التي شاهدتها في مسرحية « اغمض عينيك وفكر في انكلترا » .

وقبل ان نفترق قال لي : انا اعتذر لانني لا استطيع اخذك الى اماكن اخرى اكثر « بذخا » واغنى « سيولة » فتلك اماكن لايسمح لي ولك بدخولها .. فهي وقف على « اساطين البترول » ..

وسرنا في الشارع وكل منا يفكر في امر لايبتعد عن المسرحية وابطالها الحقيقيين ..

فجاة قال لي السكرتير العام للمركز البريطاني للمسرح .. قبل اكثر من شهر ظهر على شاشة التلفاز « واحد » من الذين شاهدت نظيرا لهم في المسرحية .. فتحدث عن ملايينه المتكسة في مصارف انكلترا وعن عقاراته المتوزعة هنا وهناك ..

سالوه - كيف حصلت على هذه الملايين ؟

قال - بتهريب المجوهرات .

سالوه - هل قمت وحدك بذلك .؟

اجاب - لا .. معي واحد من الامراء في الخليج .

سالوه - وكيف جمعت هذه الملايين .؟

قال - المليون الاول اتعبني .. اما الباقيات فتكدست بيسر !!

وحين وجدني انصت بدون تعليق .. اعتذر مني .. وقال اردت ان احول غضبك على المسرحية موضوعا لحوار تطبيقي !! وارجو ان اكون قد اقنعتك . شكرته وقلت له .. الم يقل شكسبير ان العالم مسرح كبير - ولم اكمل حديثي . بل كظمت غيظي في اعماقي واصررت على اكمال كتابة نقدي للمسرحية .. وان احتفظ بموقفي واحساسي بالمرارة فذاك له شان اخر .

واليوم .. اجد هذه المناسبة الكريمة لاسجل الشجن الذي ظل هاجسا في نفسي واشير الى الحقيقة التي لن تموت !

ادباؤنا في صميم الجهاد

بوش... ذنب الثعلب

بعد ان بات العراق العربي الصامد قوة عربية يحسب لها الف حساب في هذه المنطقة الستراتيجية من العالم . بامتلاكه ناصية العلم والتقنية . وبتمسكه بالحقوق العادلة والمشروعة لقضايا امته العربية . وبمطالبته بتنفيذ منصف وعملي لقرارات الامم المتحدة المتعلقة بخروقات «اسرائيل» الوقحة لها . شمر الاعلام الغربي الموجه . وبدفع من اللوبي الصهيوني المتغلغل في هذا الاعلام وفي الدوائر الاستعمارية المختلفة . عن ساعده وبادر منذ مدة طويلة الى النيل من مكتسبات العراق العظيمة . بوسائل خبيثة واكاذيب مفضوحة . بغية التاثير على الراي العام : في العالم الغربي والوطن العربي ايضا . بما يدعم طروحاته الخبيثة ونياته المبيتة في منع العرب عن التقدم وعن الاخذ باسباب الحضارة .

ومنذ البداية عرف العقلاء والمحللون الواقعيون ان هذه الحملة الدعائية ترمي الى اضعاف هيبة العراق واختيار الفرصة المناسبة التي تبرر التدخل الفعلي في شؤونه الداخلية و شؤون منطقة الخليج بالذات . وكان من الواضح ان هذه الحملة المستترة وراء ذرائع مزيفة . تريد سحب البساط من تحت اقدام العراقيين . وحصرهم في زاوية ضيقة . ليسهل عليها الطرق بقوة على ارادة الشعب الصلبة . بكل الوسائل المتاحة غير المشروعة .. وكان على راس المصالح التي حركت نوازع الشر فيهم . وكشفت عن حقيقة مساعيهم المحمومة . هو النفط وبالنفط هذا . بدات طلائع الهجمة العسكرية المخطط لها منذ زمن بعيد . ولكي تذر الغبار في العيون وتغطي على خبايا مخططاتها الحقيقية واطماعها الشرهة في شل قدرة العراق الحضارية الجديدة والمتنامية . لجأت الى تحريك بيادقها النفطية في المنطقة . للاضرار بمصالح العراق المشروعة والنيل من حقوقه وكرامته . عن طريق تجويعه والتلاعب بموارد عيشه ورزقه . ثم كان الذي كان . وسرعان ماتطورت الامور . وبسرعة فائقة لانظير لها . فدخلت الجيوش الاجنبية الاراضي العربية والاسلامية . وانتقلت الالة الحربية المدمرة الى هذه الاصقاع . وتسللت الاساطيل الضخمة الى الخليج

وفي هذه المعمعة ترددت اخبار واسماء . ومن بين هذه الاسماء : اسم بوش رئيس الولايات المتحدة . فماذا يعني اسم بوش هذا ؟ ان بوش Bush كلمة موجودة في القاموس . وهي تعني : الشجيرة الخفيضة او الدغل او البطانة او الحانة او ذنب الثعلب واعتقد ان التسمية الاخيرة . اي ذنب الثعلب هي اوفق تسمية له . لاسيما اذا علمنا ان الثعلب هو «اسرائيل» .

لقد عرفت «اسرائيل» جيدا ان انتفاضة الحجارة الجبارة قد كسرت اطواق الكذب والمهانة وكشفت عن زيف كيانها الدخيل الذي اظهر نفسه حملا امام الملأ. بينما هو في جوهره ثعلب ماكر وغدار .. ان لهذا الثعلب الخبيث دورا كبيرا وواضحا في هز وتحريك «ذنبه» الى الجهة التي يريد وهذا هو «ذنب الثعلب» يتحرك صوب الوجهة التي يريدها له «الثعلب» وصح ان بوش هو ذنب الثعلب الحقيقي الا ان الاحداث الاخيرة اظهرت للعيان «اذناب ثعالب» اخرى .

عبدالواحد محمد

الشعر يرفض العدوان والتعصب

نزار عباس

يروي اريك غولدمان ، الذي كان مستشارا خاصا للرئيس الاميركي ، لندون جونسون مابين عامي ١٩٦٤ - ١٩٦٦ ، ان الرئيس حاول ان يجمع المثقفين الاميركيين حوله ، وان يدعوهم الى احتفال خاص في البيت الابيض .. ولكن ضمائر البعض منهم ، لم تستجب لتلك الدعوة ، لقد تذكروا انهم شهود عصرهم ، وان الولايات المتحدة ، قد ذهبت بعيدا عن الحضارة وكرامة الانسان ، وانها تقوم بدور متعصب وعدواني في العالم ، وكان من بين الذين رفضوا الدعوة ، الشاعر الاميركي الكبير روبرت لويل(*) الذي رفض دعوة جونسون للحضور الى احتفال البيت الابيض ..

يقول غولدمان : في دوامة الاستعداد للمهرجان ، وعند وضع الترتيبات الاخيرة ، تلقيت رسالة من روبرت لويل ، يطلب فيها ابلاغ رسالة مرفقة الى الرئيس جونسون ، وكان نصها كمايلي :

السيد الرئيس جونسون :

عندما تلقيت دعوة هاتفية في الاسبوع الماضي ، لحضور مهرجان الفنون الذي يقيمه البيت الابيض يوم ١٤ حزيران وقراءة بعض شعري فيه ، يبدو انني تعجلت الموافقة بسرعة ولهفة ، اذ لم ار في هذه المناسبة غير مهرجان فني خاص على الرغم من ان كل فنان جاد يعرف انه لايمكن ان يلقى تقديرا عاما دون ان تصحبه من جانبه التزامات عامة ايضا .. وبعد اسبوع من التردد وجدت ان ضميري يفرض علي الاعتذار عن قبول دعوتكم الكريمة . واني افعل ذلك الان في رسالة علنية . نظرا لان نبأ قبول الدعوة قد نشر في الصحف .. ونظرا للتصرفات الغريبة التي اقدمت عليها الحكومة في الفترة الاخيرة . .

واني مع تاييدي الكامل لاكثر تشريعاتكم ومشروعاتكم الداخلية . لا املك الا ان اتابع سياستنا الخارجية الراهنة . بكل استياء وقلق . ويبدو ان واجبنا كدولة ذات سيادة في مواجهة الدول الاخرى ذات السيادة معلق الان في كف القدر ، وانه يتارجح بين افضل الاحتمالات واتعسها ، ونحن نواجه خطر التحول بالتدريج الى دولة عدوانية متعصبة ، بل ونحو الانزلاق الى طريق الدمار النووي النهائي ، واني لاعرف ان اتخاذ خطوة عملية . ليس بالامر السهل بالنسبة للرجل المسؤول ، بيد ان التجرؤ على النقد ايضا ، ليس بالامر السهل بالنسبة للرجل المنزوي الذي لايحزم امره . واني لاشعر في هذه اللحظة الملتهبة الدقيقة والتي قد تكون حاسمة ، باني اخدم سيادتكم . واخدم وطني بصورة افضل بعدم الاشتراك في مهرجان الفنون بالبيت الابيض .

وارجو ان تتقبلوا احترامي .

روبرت لويل

(*) يقول توفيق صايغ عن روبرت لويل : قد يكون ابرز شاعر اميركي في جيله . وقليل من لايوافقون راندل جاريل على قوله ليس من شاعر بين الذين يصغرون «اودن» سنا . كتب شعرا يتفوق على شعر لويل .. فبعض قصائده سيظل يقرا . مادام الناس يتذكرون اللغة الانكليزية .

ترجم توفيق صايغ عددا من قصائد لويل في كتابه «٥٠ قصيدة من الشعر الاميركي المعاصر» وكان من بينها . قصيدته الشهيرة : «مقبرة الكويكرز في نانتكت» .



نبض الناس

هدر وتبذير

من حقنا ان نحتفي بعودة ابنائنا الاعزاء العائدين من الاسر ، ومن حقنا ان نقدم لهم كل الرعاية والحنان ونعوضهم عما فاتهم ونفرح بوجودهم بيننا بشتى الطرق والاساليب .

غير ان الظرف الراهن الذي يمر به قطرنا العزيز وما تتطلبه عملية ترشيد الاستهلاك وترتيب الانفاق استجابة لنداء السيد الرئيس القائد صدام حسين تتطلب من هذه العوائل المحتفية بابنائها العائدين ان تنتبه الى هذا النداء وتجسده في الواقع العملي .

ومن خلال زيارتي لبعض هذه العوائل شاهدت ولمست الكثير من عمليات تبذير الغذاء وهدره بدون مسوغ او مبرر حيث اخذت هذه العوائل تقدم موائد الطعام العامرة بكل مالذ وطاب وباصناف متعددة تكفي لضعف العدد الذي كان حاضراً في ذلك المكان وهذا مخالف للتوجهات الجديدة التي يتبعها شعبنا وعوائله الكريمة .. صحيح ان العائدين من ابنائنا الاعزاء يستحقون ماء العيون لكن الهدر والبذخ والاسراف وبهذه الطريقة قد يؤثر بشكل ما على هذه العوائل من حيث البحث وربما بطرق غير المشروعة للحصول على هذه الكميات من الغذاء وبانفاق الاموال الطائلة غير المبرر صرفها وهذا ينعكس بالتاكيد على العوائل العراقية الاخرى .

انها دعوة لكل عوائل العائدين من الاسر لكي تلتفت الى هذه الناحية المهمة التي اصبحت ظاهرة مؤسفة واعتقد جازما ان الكرم العربي المعروف ليس فقط بتقديم الموائد العامرة في مثل هذا الظرف وانما بالمشاركة بالتعبير عن المشاعر وفرحة اهل البيت .

● قاسم مهدي ●

صباح الخير

الخبز الاسمر .. غذاء ودواء



يعد الخبز الاسمر من المواد الغذائية ذات القيمة المميزة وهو افضل من الخبز الابيض من الناحية الصحية وذلك لاحتوائه على عناصر معدنية

والياف غذائية تعد بقايا للخلايا النباتية المقاومة للتحلل بواسطة الانزيمات الهضمية للانسان ويحتوي الخبز الاسمر على نسبة عالية من الالياف وتفيد هذه الالياف في معالجة بعض الامراض نذكر منها -

١- تعمل الالياف على تخليص الجسم من حالات الامساك من خلال تشبع تلك الالياف بالماء .

٢- تقوم الالياف بمعالجة حالات السرطان خصوصا سرطان القولون اذ يعتقد الباحثون ان احتواء الخبز الاسمر على الالياف يوفر الحماية من الاصابة بامراض سرطان القولون .

٣- امراض القلب - حيث تؤدي تلك الالياف الى خفض نسبة الكوليسترول في الدم ومنع امراض القلب الاخرى اذ تقوم تلك الالياف بامتصاص الكوليسترول وتمنع رجوعه للدم .

٤- لقد اثبتت التجارب والبحوث ان الالياف الغذائية المتوفرة في الخبز الاسمر تعمل على تقليل ارتفاع نسبة السكر في الدم اذ تقوم الالياف بتهيئة العناصر الغذائية من الطعام ضمن الغذاء وتؤدي الى مضغ الطعام ببطء وهذا بدوره سيؤدي الى زيادة افراز اللعاب والعصارات المعوية ومن ثم الشعور بالشبع كما ان الالياف تقلل من كفاءة الامعاء الدقيقة الامتصاصية لمصادر الطاقة وتقوم الالياف بزيادة لزوجة الامعاء فتعرقل امتصاص السكر مما يؤدي الى قلة الحاجة الى الانسولين .

٥- تساعد الالياف الغذائية على التقليل من الوزن واعطاء الجسم لياقة بدنية وكذلك تقلل من الاصابة بامراض الزائدة الدودية

الخلاصة هي ان الخبز الاسمر مادة غذائية مفيدة للجسم وفي المحافظة على صحة الانسان ووقايته من الامراض .

جمال محمد الاسدي

الثــورة
يومية سياسية
تصدر عن دار الثــورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثــورة - لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

- دور المراة في ترشيد الاستهلاك

ضمن برنامجه الثقافي اقام النادي الاثوري العائلي ندوة بعنوان (الماجدة العراقية ونداء القائد لكسر الحصار الاقتصادي) .

والقت السيدة الهام الزبيدي عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنساء العراق محاضرة عن دور المراة في ترشيد الاستهلاك ودعت الماجدات الى نبذ التبذير والاسراف وتقليل الانفاق استجابة لنداء القائد المظفر صدام حسين وللاسهام في افشال الحصار الاقتصادي ضد قطرنا الحبيب .

من أعلام العرب

أبو عمرو بن عمار التميمي

زبان بن عمار التميمي المازني البصري ، ابو عمرو ، ويلقب ابوه بالعلاء : من ائمة اللغة العربية . ولد في مكة ، ونشا في البصرة ، ومات بالكوفة .

قال الفرزدق :

« ما زلت اغلق ابوابا وافتحها
حتى اتيت ابا عمرو ابن عمار»

قال ابو عبيدة : كان اعلم الناس بالادب والعربية والقران والشعر . له اخبار وكلمات ماثورة . وللصولي كتاب « اخبار ابي عمرو ابن العلاء » .

صباح الصمود

النصر لصدام والعزة للعراقيين والمجد للعروبة ..

عبدالكريم خواص عبدالكريم/من جمهورية مصر العربية

قال حسني ردا على سؤال صحفي عما اذا كانت اميركا تنوي ضرب العراق . قال بانه لايعرف بالضبط سوى ان القوات الاميركية جاءت لتحمي نجد والحجاز من عدوان عراقي مرتقب .. كما اوهموا انفسهم واردف حسني هذا هناك نظرية في كرة القدم تعتمد الهجوم كافضل وسيلة للدفاع : وعدها «النظرية» قاعدة تتحقق في التعامل الدولي ومايكتنفه من مشاكل وخاصة في منطقة الشرق الاوسط .

لقد اعطى حسني بذلك كل المعاذير والمبررات لامور كثيرة منها ضرب (اسرائيل) لمفاعل تموز النووي السلمي عام ١٩٨١ ، وضرب الطائرات الاميركية لليبيا وتونس وضرب (اسرائيل) لمصر عام ١٩٦٧ . وكذلك فقد منح الرخصة لما يمكن ان يحدث في المستقبل .. وقد نسي حسني ان قواعد ونظريات كرة القدم لاتطبق الا في ملاعب كرة القدم فقط !!

جبار محسن الخالدي

من جمهورية العراق

● اخواني في الجزيرة العربية .. لقد ازفت الساعة وانشق القمر ، وجاء العدو لحتفه نظلفه .. انتم امامه والبحر من ورائه ، ولا ينجيه من غضبكم الا فراره اطردوه بذات الحجارة التي اخرست مدافع الصهاينة . فهو نفس العدو هنا وهناك . الله .. الله في قوتكم المدعومة من العزيز القدير لايمانكم به . وقوة عدوكم المنخورة لكفره وغدره ، توجهوا لطرده فانه يخاف حتى من حركة سعف النخيل .. تقدموا ونحن معكم يحدو بنا صدامنا . صدامكم والى اللقاء في بيت الله الحرام .

تيسير عثمان/ من الاردن

نحن معكم ايها العراقيون نموت واقفين ولن نركع بل ولن يرهبنا مكر الماكرين (يمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين) وسيبقى العراق رغم الاعداء شامخا كالنسر فوق القمة الشماء . وليخسأ الخاسئون .

ان مانراه اليوم من بعض الانظمة العربية الفاسدة ليذهل الانسان هذه الانظمة التي تباكت كثيرا على مستقبل الامة العربية وحاضرها ، نراها ترسل قواتها لقاء حفنة من الدولارات . بينما نرى ثروة العرب المنهوبة تطوف الكرة الارضية . ان التاريخ لن يرحم هؤلاء الخونة الذين نزلوا الى اسفل سافلين ((وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون)) ومن الاردن تتعالى اصوات كل الحناجر : بالروح بالدم نفديك ياصدام .. وهي سائرة على طريق النصر وان الفجر العربي الجديد لقريب .

سامي عبد الرحيم رزوقي / من جمهورية العراق

● انتم باخوتة الامة حطمتم الشيم العربية والاخلاق الاسلامية . كنا نسميكم خادم الحرمين . وتبين للجميع انكم خائن للحرمين وخادم للرذيلة التي تمثلت كلها في اسيادكم الامبرياليين والصهاينة .

لقد اصطففتم صفا واحدا مع الكفر كله ضد الايمان كله . وناديتم كل السيئين ليدنسوا ارض العرب والمسلمين . الارض التي حوت بيت الله . اول بيت وضع للناس قبلة للاسلام والمسلمين . لقد دنستم الارض التي تضم رفات اشرف الخلق محمد (ص) .. حتى صارت مكة اليوم بوجودكم ووجود اعوانكم اسيرة حراب البغي والكفر .. ولهذا فقد بات خروجكم من مكة وارض الجزيرة العربية انما هو الجهاد المقدس .

عبد العزيز السعيد/ الاردن

كفاكم تدعمون الرشاوى الى حكام الدول الفقيرة ومحدودة الدخل كي يدفعوا بابنائهم الى اتون المعركة ويقفوا مع الجيوش الكافرة التي غزت ارض العرب والمسلمين . ارض الرسالات وبلد رسول الله محمد (ص) بدعوة من عدو الاسلام خائن الحرمين الشريفين .. كفاكم ذنوبا تقترفونها اضافة الى ذنوبكم السابقة التي تجاوزت زبد البحر ... كفاكم رشاوى الى بعض وزراء الدفاع وبعض قادة الجيوش لتشتروا ضمائرهم وشرفهم ليعتدوا على بلد البطولات والمجد والشرف .. عراق العرب والمسلمين .

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ٤٠ر١٢
صلاة العصر ٦٤ر٣
صلاة المغرب ٢٦ر٦
صلاة العشاء ٣٦ر٩
صلاة الفجر ليوم غد ١٠ر٥
الشروق ٠٤ر٦

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي -

ام القرى - مدينة صدام قطاع ٧٢
الشمس - شارع الشيخ عمر قرب جامع المامون
ابن الخطيب - حي العامل قرب محطة تعبئة البنزين
الصداقة - بغداد الجديدة
هناء الحسني - الكرادة الشرقية مقابل شركة الجلود العراقية

نداء الى المواطنين

تدعو وزارة الصحة المواطنين الكرام الى التوقف عن استخدام العلف السائب من قبل الدواجن والاستفادة من المداخل الاخرى .

اخي المواطن

لاتتردد بالاتصال المباشر مع مكتب الشكاوى في مديرية الامن الاقتصادي عند رصدك اية حالة من حالات التعامل غير المشروع في السوق عبر هاتفي المكتب التاليين

١١٧٣٥٨٠ ١١٧٣٥٩٠

هكذا منه الأصل

بريطانيا وسياسة فصل الكويت عن العراق

دراسة تاريخية وتحليلية موثقة عن دور بريطانيا واسرة ال صباح في الاضرار بالمصالح الوطنية للعراق ١٩٥٥ ـ ١٩٥٨

الدكتور
مفيد ابراهيم الونداوي

من ذكريات الامس القريب ..

تنشر «الثورة» وعلى حلقات دراسة تاريخية موثقة عن دور بريطانيا واسرة ال صباح في فصل الكويت عن العراق ، تكمن اهمية هذه الدراسة في اعتمادها على الكثير من الوثائق والمراسلات الخاصة بالحكومة البريطانية التي صرح بالاطلاع عليها خلال السنتين الماضيتين . وتكشف الدراسة ولاول مرة حقائق جديدة بالغة الاهمية تتعلق بالموقف الصلب للحكومات العراقية المتعاقبة من المساعي البريطانية لفصل الكويت عن العراق.

القسم الرابع والاخير

لقد ايدت وزارة الخارجية البريطانية اراء سفيرها في بغداد حيث اوضحت عدم موافقتها على دخول الكويت للاتحاد العربي بحجة ان ذلك من شانه ان يؤدي الى الاضطرابات وعندها يتوقف تدفق النفط الى بريطانيا. في المقابل ومثلما كانت قد عملت على تركيع الوصي لان يتنازل لابن سعود عن حقه بعرش والده الملك علي في الحجاز فان الخارجية البريطانية اقرت مبدأ قيام ملك العراق فيصل الثاني او الوصي باللقاء مع حاكم الكويت وابلاغه بضرورة التقارب بين الطرفين وان يتم تحديد الحدود مادامت عملية ابقاء الكويت بعيدة عن العراق فيها مصلحة حقيقية لبريطانيا . وقد اقترح بان يقوم الملك او الوصي باخبار الحاكم برغبة العراق بمد انبوب النفط وان يقوم باستثمار بعض الاموال العائدة لاسرة صباح في العراق . كما واقرت الحكومة البريطانية بان تنصح الحاكم بالبقاء على الحياد في الخلاف الذي كان قائما بين العراق ومصر وان يستمر على سياسته القائمة في ما يتعلق بالشؤون المالية لما لها من منافع على بريطانيا رغم كره العراقيين لهذه السياسة التي تقوم على اساس استثمار اموال النفط الكويتي في لندن .

لم تثن المعارضة البريطانية لانضمام الكويت الى الاتحاد العربي ، نوري السعيد الذي استمر يضغط على بريطانيا بشان اهمية انضمام الكويت للاتحاد العربي . ومن جانبه فقد كان مدركا اهمية موقف ال سعود لهذا اخذ يناقش بريطانيا باهمية مساعدة الغرب له في اقناع ال سعود ومباركتهم لاعادة الكويت للعراق . وعلى هذا الاساس قام نوري السعيد بارسال السيد الدملوجي الى الرياض لهذا الغرض . في ذات الوقت اتفق مع بريطانيا على ضرورة تشجيع حاكم الكويت لايجاد تقارب بينه والاتحاد العربي وعلى اساس اقتصادي وليس على أساس الاتحاد . وباعتقادنا ان مرد موقف نوري هذا هو انه كان يدرك ان بريطانيا لم تكن متهيئة بعد لتقبل اي مقترح عراقي لانضمام الكويت للاتحاد العربي ولكنها وكما هو عرف شخصيا من وزير الخارجية البريطاني فانها لم تغلق الباب بعد امامه وحيث ان بريطانيا هي التي تدير شؤون السياسة الخارجية للحاكم في الكويت لذلك فان عليه مواصلة الحديث معها بصدد الموضوع . وفي الواقع فان نوري كان اولا قد تمكن ان يحصل على موافقة بريطانيا على ان يسهم حاكم الكويت في مشاريع اقتصادية تخدم الاتحاد العربي من دون التطرق الى موضوع الحدود .

وقد عرض وزير الخارجية البريطاني على حكومته في اجتماع لها بانه يفضل ان يشاهد ادخال الكويت في ترتيبات ذات طبيعة اقتصادية تشمل العراق والاردن وبمساعدة وموافقة ال سعود .

ولقد جاءت طروحات وزير الخارجية البريطاني هذه وذلك بعد ان كتب السفير من بغداد مقترحا ايجاد نوع من التعاون الخاص باتجاه احداث تنمية في الشرق الاوسط تسهم فيها الكويت والعراق والولايات المتحدة وشركات النفط العاملة في المنطقة ومن المصادر المالية لهذه الاطراف وبحدود ٤٠ مليون باون يمكن ايجادها لانشاء مشروعات في البلاد العربية . ولقد اقترح الوزير ان تقوم بلاده بالمبادرة بتقديم مقترحات لمشاريع في هذا الاتجاه .

وبرغم ان الحكومة البريطانية قررت دراسة مقترح الوزير غير ان وزارة الخارجية اشعرت بعثاتها الدبلوماسية في منطقة الخليج في شباط ١٩٥٨ بعدم التطرق مع الشيوخ في المشايخ حول الموضوع مشيرة الى ان موقفها من مقترح العراق بانضمام الكويت للاتحاد العربي يقوم على ضرورة عدم فقدان الكويت لكيانها وكذلك عدم فقدان بريطانيا لوضعها الخاص في الكويت . وعلى هذا الاساس في ٢٢ شباط ١٩٥٨ اشعرت وزارة الخارجية البريطانية سفيرها في بغداد بان على الوصي ان يفاتح حاكم الكويت مباشرة بشان مقترح العراق بانضمام الكويت للاتحاد وان لاتكون بطريقة تثير الحاكم وتدفعه للامتناع . ولقد كان قرار الخارجية البريطانية هو عدم قيامها بالتدخل بهذه القضية بدعوى ان مفاتحة المعتمد السياسي البريطاني للحاكم من شانه ان يخلق مصاعب لها وبالتالي قد تفقد بريطانيا الثقة التي تتمتع بها لدى الحاكم والتي عليها تقوم المصالح البريطانية في الكويت . في المقابل كانت توجيهات الوزارة للسفير في بغداد بان يخبر الوصي او الملك والحكومة بان عليهم عند مفاتحة الحاكم بشان الموضوع خلال زيارته لبغداد بان يبادروه بالقول (ملك العراق والحكومة) ترغب القيام بعرض مخلص لازالة الشكوك وسوء الفهم الذي مؤخرا احاط بين البلدين . وانهم يعتقدون بان اول خطوة عليهم القيام بها هو المحاولة الجادة لتحديد الحدود بينهما ويقترحان ان تبدا المفاوضات فورا . وحيث ان وزارة الخارجية البريطانية كانت تدرك مدى الغبن الذي سيلحق بالعراق لذلك اصدرت توجيهات لسفاراتها بعدم الضغط على العراق للموافقة على الحدود القائمة . وفي ذات الاتجاه فان على العراقيين عدم وضع اية شروط مسبقة وذلك لغرض عدم جعل الحاكم يتردد بالانضمام للاتحاد من جانب زاويته الاقتصادية وليست السياسية . وجاء في التوجيهات انه في حالة القرار بان تتم المقابلة بين الوصي والحاكم فان على المعتمد البريطاني ان يسبقه ويبلغ الحاكم بان بريطانيا تود ان تشاهد العلاقة بينه والعراق قد تحسنت ومن دون الاشارة الى موضوع انضمام الكويت للاتحاد العربي الا في حالة التطرق له من قبل الحاكم ذاته ، فانه وفي هذا الحالة يجب اخباره بان بريطانيا تترك له تقدير الموقف وفي حالة رغبته بذلك فانها سترحب بهذه المشاركة غير ان بريطانيا لاتجبره على ذلك وعليه ان يعتمد على مساعدة بريطانيا له في كل الاحوال .

بتاريخ ٢٣ شباط قابل السفير البريطاني الملك فيصل الثاني وولي عهده الامير عبدالاله معا واخبرهم بان اية خطوة نحو مفاتحة حاكم الكويت للانضمام الى الاتحاد العربي يجب ان تقوم على مبدا يضمن للكويت استقلالها والاعتراف بحدودها وتوطيد العلاقة مع بريطانيا.. وان يتم الحديث مع الحاكم من قبل العائلة المالكة العراقية اولا وليست الحكومة العراقية وان يتضمن الحديث استعداد العراق للاعتراف بالحدود مع الكويت . وافق الملك والوصي على ماذكره السفير واتفقا على قيام الوصي بزيارة الحاكم سريا او ان تكون زيارة يصحبها اكبر قدر من الهدوء اعلاميا . كما وتضمن الاتفاق ان يقوم المعتمد السامي البريطاني العام في البحرين بارسال رسالة الى الحاكم في الكويت يشير اليه فيها اولا بمدى المخاطر التي تهدد النظم في العراق والسعودية والكويت جراء سياسة ناصر وان العراق يسعى لعلاقات جيدة وتعاون مع الكويت والسعودية .

وان الملك والوصي يرغبان بتقديم تطمينات للحاكم بانه ليست لدى العراق نيات لضم الكويت بل التعاون معها كصديق واخيرا بان الوصي سيكون سعيدا لزيارة الحاكم من اجل ازالة الخلافات والشكوك بين البلدين وان وزير الخارجية العراقي بشا اعيان مع السيد الدملوجي يرافقهما وزير الخارجية الاردني سيزوران الملك السعودي في الرياض اواخر شباط بصدد تاسيس تعاون وثيق بين العراق وال سعود .

من جانب المعتمد البريطاني السيبيل وفي ظل ماتم التخطيط له فقد قابل حاكم الكويت الذي وافق على التصورات البريطانية لطبيعة وصيغة التقارب بينه وبين العراق وطلب معالجة الموقف بهدوء خوفا من الجماهير العراقية والكويتية التي كانت تكره العلاقة القوية لحكامها مع بريطانيا وتؤيد الرئيس ناصر . كما لم يوافق الحاكم على قيام الوصي بزيارة الكويت بدعوى الخوف من ان هذه الزيارة قد تثير الاضطرابات في الكويت بدلا من ذلك قرر هو السفر الى بغداد في مايس وهنالك يمكن ان تصفى الامور .

لقد فسر المعتمد السياسي سلوك وموقف حاكم الكويت هذا بانه قد فضل ان ينتظر ويراقب كيف تسير الامور كي يحدد اتجاهه وماهو موقف ال سعود الذي ايد ملكهم وبارك خلال زيارة باشا اعيان للرياض ان تنضم الكويت الى الاتحاد العربي من زاويته الاقتصادية وليست السياسية وفضل ان يكون ذلك في وقت مبكر وبدوره اخبر باشا اعيان بانه سينصح الحاكم الكويتي بهذا الاتجاه .

ويبدو لنا ان السفير البريطاني في بغداد كان قد شعر بان وزارة الخارجية في لندن لم تكن متحمسة تماما لفكرة انضمام الكويت للاتحاد العربي على عكس ماكان يعتقده من اهمية هذا الانضمام لمستقبل العراق والاردن والكويت بل وعلى الاتحاد العربي ذاته . لذلك وعندما بات واضحا ان الملك ابن سعود قد قرر التريث لبعض الوقت قبل ان يشارك في الاتحاد العربي ليس كرها له او حبا لناصر فان السفير بدا منذ اذار يلح على حكومته على ضرورة ادخال الكويت للاتحاد العربي لاعتقاده ان ذلك يضمن المصالح البريطانية والاميركية والاطراف الثلاثة العرب ويسهل لبريطانيا ادارة سياسة الاتحاد العربي وفي وقت لاحق ادارة السياسة السورية واللبنانية .

في شهر اذار استقالت حكومة عبد الوهاب مرجان كي تفسح الطريق لنوري السعيد ليتولى رئاسة الوزارة من اجل ان يهيء الامور لوضع ميثاق الاتحاد العربي موضع التطبيق .

في تلك الفترة اصبح نوري السعيد مهتما اكثر من اي وقت مضى بموضوع الكويت ومن بين الاسباب العديدة لمثل هذا الاهتمام حاجته لان تدعمه بريطانيا داخل الاقطار العربية وتشجع بعض القادة العرب المرتبطين بالغرب للتعاون مع العراق بعيدا عن ناصر (هذا مافعلته لندن في الواقع العملي) الا ان نوري كان بحاجة لان يعزز الاتحاد العربي وامكانياته الاقتصادية والعسكرية . وهكذا عندما بدا نوري السعيد يناقش هذه الموضوعات مع السفارة البريطانية فقد وجدها جاهزة لان تتفهم مشاكله السياسية والاقتصادية الا انها ومنذ البداية اشعرته بانه ليست لديها اية تعليمات ذات علاقة بموقف حكومته من موضوع انضمام الكويت للاتحاد . وحيث ان ذلك كان مخالفا لما لدى السفير من معلومات فعلا لذلك يمكننا ان نتفهم اسباب اخبار السفير لنوري السعيد بان حاكم الكويت لايتلقى الاوامر من بريطانيا وطلبه بان يتجنب في ان يشار في دستور دولة الاتحاد العربي الى ان الكويت ستكون من بين المصادر المالية لتعزيز قوة الاتحاد العربي ونصحه بان تتم الاشارة الى الموضوع بشكل عام ومن دون تحديد الكويت بالاسم . واتفق نوري على ذلك غير انه ووزير خارجيته الدكتور فاضل الجمالي اصروا على ان المساعدات التي ستقدم الى الاتحاد يجب ان تاتي من بريطانيا والولايات المتحدة والكويت وطالبا بمساعدة الحكومة البريطانية لتشجيع حاكم الكويت بهذا الاتجاه .

ولغرض تعزيز امكانيات العراق الاقتصادية والمالية فان نوري السعيد ومن جديد بدا يلح على بريطانيا بضرورة ان توافق الكويت على مد الانبوب النفطي المقترح عبر اراضيها من حقول نفط البصرة والى الخليج . ولقد ذكر نوري بريطانيا بان معاهدتها مع ال صباح في وقت توقيعها كانت قد تمت مع عدد قليل من الشيوخ وضمن حدود مدينة الكويت في حين بقية المناطق في الكويت انما تعود للعشائر وان هذه العشائر هي عراقية اصلا لذلك ليس هنالك شيء اسمه حدود الكويت يمكن ان تسبب نزاعا واذا ما عزمت شركة الـIPC تنفيذ انبوب النفط فانه اي نوري السعيد سوف يضمن عدم تدخل الكويتيين في ذلك وانه مستعد لوضع القوات الكافية اذا ما كان ذلك ضروريا لحماية الشركة ومنشآتها وعمالها . ولقد حذر نوري الحكومة البريطانية من عاقبة سوء تقدير وضع العراق وضرورة تفهم مشاكله وبخلافه فانهم قريبا سوف يفاجأون بحصول انقلاب عسكري يكون هو ضحيته مثلما حصل في ايران ايام محمد مصدق ولقد اتهم نوري السعيد بريطانيا بانها وراء فشل المحادثات السابقة بصدد مد انبوب النفط عبر الكويت حيث اتهم بريطانيا بانها لم تمارس ضغوطا شديدة كافية على حاكم الكويت حيث كان بامكانهم تحقيق التوصل الى اتفاق سريع . ولقد اوضح نوري بانه اذا ماكان يجب ان تنجح خطوة الاتحاد العربي فانه يجب ان تدخل الكويت اليه وبمساعدة بريطانيا ، وحيث ان نوري كان مدركا بان من الاسباب الاخرى الاضافية في عدم رغبة بريطانيا لضمان دخول الكويت للاتحاد هو تخوفها على ٥٠٠ ـ ٦٠٠ مليون باون تعود للشيوخ مودعة في مصرف بريطانيا ولهذا فانه قام بكتابة رسالة في منتصف اذار الى وزير الخارجية البريطاني سلوين لويد مقدما تطمينات له بان هذه الاموال لن يتم التعرض لها في حالة انضمام الكويت للاتحاد العربي برغم انهم في المستقبل سيكونون بحاجة الى العوائد الكويتية مما تقدم يتضح لنا بان نوري قد استخدم كافة الطرق والوسائل لاقناع بريطانيا باهمية تقريب الكويت من العراق والاتحاد العربي للمصالح النفطية والشركات البريطانية وحذر في ذات الوقت من مخاطر سياسة ناصر على هذه المصالح في حالة نجاحها في اثارة المشاكل للمشايخ والمحميات في منطقة الخليج وفي العراق والكويت . وكان نوري في جانبه قد شدد على ان الفترة من اذار والى تموز ١٩٥٨ هي خطيرة على مستقبل الاوضاع في المنطقة ومدى نجاح تجربة الاتحاد العربي وان كل شيء سيعتمد على موضوع انضمام الكويت من عدمه لهذا الاتحاد .

لقد ايدت السفارة البريطانية عبر سفيرها في بغداد السير مايكل رايت اراء نوري تماما غير ان السفير قد تعمد ارتكاب خطا جسيم عندما وجه اللوم الى نوري السعيد حيث ذكر بان نوري متوهم بصدد حجم التاثير الذي يمكن لبريطانيا ان تمارسه على حاكم الكويت .

لقد اصبح موضوع الاهتمام بضم الكويت للاتحاد يتقدم ويتراجع نتيجة تطورات الوضع واتجاهه نحو الحرب الاهلية في لبنان لهذا ففي مايس بدا نوري يطالب بريطانيا والولايات المتحدة بضرورة الموافقة والمساعدة على انضمام لبنان للاتحاد العربي . اما الدولتان الغربيتان فقد ادركتا وبسرعة ان ج ع م بدات فعلا تشكل ضغطا كبيرا على الاوضاع السياسية في المنطقة العربية وبدا احتمال نجاحها في ضرب المصالح الغربية يظهر الى السطح . لهذا اخذت بريطانيا تفكر اكثر جدية بضرورة حماية مصالحها في العراق والكويت . لهذا ففي ٤ حزيران ١٩٥٨ عرض وزير الخارجية البريطاني رسميا على حكومته في اجتماع لها بان تقوم المملكة المتحدة بمواصلة الضغط على حاكم الكويت لادخاله في علاقة مع الاتحاد العربي بصيغة واخرى لما له من فائدة للعراق مع ضرورة عدم تاثير الصيغ المقترحة وبشكل خطير على العلاقة بين الحاكم وبريطانيا .

لقد اقرت القرار الوزارة وفي ضوء مقترح الوزير بان يقوم الاخير باجراء دراسات اضافية عن اهداف السياسة البريطانية في ما يتعلق بعلاقة بريطانيا مع مشايخ الخليج والمحميات وفي ضوء النمو المتزايد للمشاعر القومية بين العرب ، وكانت النتيجة كما يبدو في اجتماع اخر للوزارة هو انه اذا ما كان من الضروري ان تقدم المملكة المتحدة مساعدات مالية للعراق فان على الاخير ان يخفف من مطالبه وان يتوصل لحل مع الكويت ولكن ليس بالطريقة التي يريدها العراق .

لقد ادرك نوري بان الموقف البريطاني السلبي من موضوع انضمام الكويت للاتحاد سيكون سببا مهما في فشل الاتحاد ذاته خصوصا وان تدهور الاوضاع في لبنان وعدم قيام الغرب بالتدخل العسكري فيه رغم مطالبته هو بذلك قد جعلته يصل الى هذه النتيجة التي اخذ يتحدث عنها في لقاء مع السفير البريطاني في ٢٣ حزيران ١٩٥٨ .

لقد ذكر نوري السعيد للسفير بان هنالك قوى عديدة تعمل ضد الاتحاد ، ولم يسم نوري هذه القوى ولكن دون شك وكما اشار السفير فانه كان يقصد الغرب ايضا ، وكان نوري قد بدا يشرح للسفير بانه اذا ما فشل الاتحاد فان الغرب سيخسر كل شيء بما فيه الكويت . لقد كانت هذه افكار نوري التي استمر يطرحها لاسابيع طويلة قبل وقوع الثورة عليه صباح يوم ١٤ تموز وكان هنالك عدد كبير من العراقيين يشاركونه هذا الراي بما فيهم رئيس الوزراء مرجان ورئيس الديوان الملكي ومن اجل ممارسة المزيد من الضغط على بريطانيا فقد هددها نوري بانه ما لم يتم عمل شيء بشان الكويت فانه ليس مستعدا لتحمل مسؤولية فشل الاتحاد لذلك يتوجب عليه ترك منصبه كرئيس وزراء .

لقد اكد السفير لحكومته بان طرح نوري السعيد بصدد اهمية ضم الكويت للاتحاد ليس فيه اي نوع من انواع الابتزاز للغرب بل هي حقائق يدركها نوري السعيد جيدا فما كان لديه من تجربة واحداث اسهم في صنعها تجعله وهو الحليف للغرب ان يستنتج الامور بشكل جيد ، وبرغم ان ما ذكره السفير كان واضحا جدا الا ان موقف الحكومة البريطانية قد استمر على ما هو عليه رافضا لفكرة دمج الكويت بالاتحاد العربي او اعادتها للعراق مفضلة ان تحل مشكلة نوري المالية عبر المساعدات الاميركية البريطانية وابقاء الكويت بعيدة عن الموضوع .

ويظهر السلوك السياسي البريطاني هذا من خلال المقابلة التي تمت بين وزير الخارجية البريطاني والسفير الاردني في لندن الذي هو الاخر كان يحاول ايضا اقناع بريطانيا بالموافقة على اراء نوري ازاء الكويت . لقد علل الوزير البريطاني رفض حكومته لما تقدم به العراق عبر تاكيده بان استراتيجية الحكومة البريطانية بشان هذه القضية قد اتفق عليها وتقوم على الحاجة لضم الكويت الى الاتحاد والخلافات بينهما والعراق هي في مايتعلق بشان التكتيك والطريقة للوصول الى ذلك ، وان بريطانيا تعتقد ان الهدف يجب ان يكون عقد اتفاق محدود الان والذي من شانه ان يؤول لشيء ولكن دون تحديد سقف زمني محدود . ان الغرض السريع من وجهة نظرنا هو التاثير على حاكم الكويت واعضاء اسرته في هذا الاتجاه ، نحن لانستطيع ان نصدر الاوامر الى الحاكم الا ان ذلك ليس نوعا من العلاقة التي لدينا معه ، كما ليس بامكاننا ان نسحب او نهدد بسحب حمايتنا له ، انا متاكد بان على نوري ان يدرك بان الطريق لتحقيق التقدم هو ملاطفة الكويت وليس اكراهها ، الان نحن والاميركان وجدنا النقود التي يحتاج الاتحاد العربي اليها ولذلك يصبح موضوع الكويت اقل اهمية .)

لو تمعنا بهذه الكلمات من حديث وزير الخارجية فاننا سنكتشف بان بريطانيا وقبل حوالي اسبوعين من قيام ثورة تموز كانت لاتزال مصرة على عدم مساعدة حليفها القوي نوري السعيد وكانت مصرة تماما على ابقاء الكويت بعيدة عن العراق وبدورنا لانعتقد بان هنالك تغيرا حصل في هذا الموقف خلال الاسبوعين اللذين سبقا ثورة تموز وكما يشير بعض الكتاب بانه قد تم التوصل لحل لمشكلة الكويت بين العراق وبريطانيا الا ان قيام الثورة قد انهى كل شيء .

على اية حال وقبل ان ننتهي من هذه الدراسة لابد ان نشير الى ان قيام الثورة في العراق صباح يوم ١٤ تموز قد دفع الولايات المتحدة لانزال قواتها في لبنان في حين حطت القوات البريطانية في الاردن وعززت بريطانيا تواجدها العسكري في الخليج العربي ، واحتلت الكويت ومستقبلها موقعا مهما في الدوائر البريطانية والاميركية حيث كان قرارها ان يتم عمل كل شيء ممكن لمنع عودة الكويت للعراق فيما اذا حاول العراقيون ذلك . وبامكان القاريء العودة الى ما نشرناه من وثائق بريطانية عن ثورة ١٤ تموز في صحيفة العراق قبل اشهر قليلة وعلى اية حال فان القاريء ومن خلال ما قدمناه في هذه الدراسة لن يستغرب قيام القوات البريطانية بالانزال في الكويت عندما اعلن رئيس الوزراء عبدالكريم قاسم عام ١٩٦١ تعيين حاكم الكويت قائمقاما تابعا للواء البصرة وبعد ان اعلن ان الكويت هي منطقة تابعة للعراق .

في صباح يوم ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ احتل موضوع الكويت ومستقبلها الاهتمام الاول وكان قرار الحكومتين البريطانية والاميركية هو ان يتم عمل كل شيء ممكن لمنع عودة الكويت للعراق اذا حاول العراقيون ذلك

على هدي السياسة البريطانية ال سعود رفضوا عودة الكويت الى البلد الام

the Majlis). Several times later in our discussion he remarked that we might soon find ourselves with another Ali Rasmara in Iraq.

Continuing to address himself directly to Bridgeman and Todd, Nuri said that negotiations with Kuwait had failed because the British would not apply the slightest pressure on the sheik to agree, otherwise they could easily have arranged this. Now he must point out that the most useful step which could be taken to secure the success of the Iraq/Jordan union would be the adherence to it of Kuwait. He realized that the British were unwilling to help with this because they feared for the sheik's £500 - £600 million on deposit with the Bank of England, but he had written to Selwyn Lloyd last week to give assurance that this money would not be disturbed if Kuwait joined the Federation, although for the future they would expect help from Kuwait's excessively large revenues. He then commented on the short-sightedness of expanding the output of oil from sterile Kuwait at the expense of pro-Western nations such as Iraq. He remarked that in Kuwait, too, the sentiment of the population was with the Egyptian/Syrian union but the Ruler would prefer to stay neutral and only British support would bring him into the Iraq/Jordan Federation.

In concluding Nuri asked us to recognise that the success of the Iraq/Jordan Federation was vital to the oil companies. We could readily imagine what would ...

جانب من وثيقة بريطانية تظهر اتهام نوري للحكومة البريطانية بعدم المساعدة لاعادة الكويت الى الوطن الام او الاتحاد مع العراق .

It could not yet be considered as an assured means of obtaining long capital.

Nuri then returned to the question of increasing export of Basrah oil as a means of providing additional funds. He suggested that it might be a good idea to go ahead with both the Kuwait pipeline and the offshore platform simultaneously. When we replied that the Kuwait pipeline had been abandoned because Iraq was unable to negotiate a way leave agreement with Kuwait, Nuri urged that I.P.C. go ahead with the line anyway. He pointed out that the British treaty with Kuwait, at the time it was made, was a deal with a few sheikhs confined to the area within the walls of Kuwait town. All the rest of Kuwaiti territory belonged to the tribes and the tribes themselves were Iraqi. Therefore there were no Kuwait boundaries to be disputed and if I.P.C. would proceed at once to lay a pipeline he, Nuri, would insure that the Kuwaitis did not interfere with it. In the first place they would not dare to forcefully oppose I.P.C.'s workers and in the second place if necessary he would provide the armed force to insure its complete protection. We diverted him from this line momentarily by pointing out that we would now save little time through attempting to lay a pipeline as compared with getting on with the offshore loading platform. Nuri next told us that he feared that the oil companies had quite failed to assess the needs of the moment. Turning to Bridgeman, he said that just as with B.P. in Iran it might well be a case of too little and too late. It was time they began

جانب من وثيقة بريطانية حررت في اذار ١٩٥٨ ويلاحظ في ما ماذكره نوري السعيد بعدم اعترافه بالاتفاقيات التي وقعتها بريطانيا مع اسرة ال صباح وكذلك اظهاره الاستعداد لارسال الجيش العراقي الى الكويت .

نوري السعيد .. مطالبة دائمة لاعادة الكويت لم تسفر عن اية نتيجة..

نوري السعيد يتهم بريطانيا بانها وراء فشل المشاريع العراقية لمد انابيب النفط العراقية الى الخليج العربي عبر الكويت وكذلك عدم توصيل مياه شط العرب للسكان في الكويت

stronger advice to the Ruler, the latter would change his attitude. The alliance with Iraq was surely no less important to the United Kingdom than her friendship with Kuwait. From what Nuri had said to him he thought that Iraq might consider putting direct pressure on Kuwait though this would not go so far as to include the use of force.

I said that I thought the Ambassador might be wise not to get himself too much involved in this question since there seemed to be considerable differences of opinion about it between Iraq and Jordan and even within Iraq. I knew of Nuri Pasha's personal concern, but he must realise that he could not use the big stick and blandishments at the same time. Our position was quite clear. We had told the Ruler of the advantages which we saw in his joining the Union but the Ruler did not like taking quick decisions and was very shrewd. Moreover, he was not an absolute ruler and had to take into account the views of his family. We had got him to go a considerable way and to contemplate a limited agreement which would cover certain specific fields. He also did not rule out the possibility of investing money in the Union.

I suggested that the Ambassador should tell Nuri Pasha that we were fully aware of the importance of this question. We were agreed on the strategy, that is to say, on the need for Kuwait to be associated with the Union. Our difference was on tactics or the method of achieving this. We thought the aim should be to conclude a limited agreement now which might well lead on to something more at no distant date. The immediate task, in our view, was to influence the Ruler and the members of the Ruler's family in this direction. We could not, however, give orders to the Ruler; this was not the sort of relationship we had with him. Nor could we withdraw or threaten to withdraw our protection. I was sure that Nuri should realise that the way to make progress was to woo Kuwait and not to attempt to coerce her. Now that the Americans and ourselves had found the money which was immediately needed for the Union budget, the question of Kuwait was rather less urgent.

I am sending copies of this despatch to Her Majesty's Representatives in Baghdad, Beirut, Bahrain, Washington and Paris and to the United Kingdom Mission to the United Nations, New York.

I am, with great truth,
Sir,
Your obedient Servant,
(For the Secretary of State)
(Sgd) K M Rose

جانب من حديث السفير الاردني في لندن مع وزير الخارجية البريطاني في ٢٦ حزيران ١٩٥٨ ويظهر فيه عدم استعداد بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية لتسهيل مهمة العراق في استعادة العراق للكويت او قيام الاتحاد بينهما .

هكذا من الاصل

السيد عدي صدام حسين يستقبل رئيس الوفد العراقي لدورة بكين الاسيوية

بحث الخطوات الواجب اتخاذها لافشال توصية المكتب التنفيذي للمجلس الاولمبي الاسيوي



استقبل السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية السيد كريم محمود الملا رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب رئيس الوفد العراقي لدورة بكين الاسيوية .

وتم خلال المقابلة التي حضرها السيدان هشام عطا عجاج النائب الاول لرئيس اللجنة الاولمبية والدكتور باسل عبد المهدي الامين العام للجنة الاولمبية البحث في الامور المتعلقة بتوصية المكتب التنفيذي للمجلس الاولمبي الاسيوي التي لاتستند الى اي اساس قانوني والخطوات التي ينبغي اتخاذها للحيلولة دون تمرير مثل هذه التوصية التي تشكل خرقا لانظمة ولوائح العمل الرياضي الاسيوي وتؤدي الى تمزيق الحركة الرياضية في القارة الاسيوية .

عشرة ملاكمين يمثلون القطر في دورة الالعاب الاسيوية



سمى الاتحاد العراقي المركزي للملاكمة وفده المشارك في دورة الالعاب الاسيوية التي ستقام في الصين خلال الفترة من الثاني والعشرين من الشهر الحالي وحتى السابع من الشهر المقبل .

ويضم الوفد كلا من السادة غازي عبد الرحمن رئيس الاتحاد رئيسا وبللي راجيف وعيسى عبد الامير مدربين اضافة الى عشرة ملاكمين هم علي كاظم عبد الامير (٤٨ كغم) واحمد كاظم (٥١ كغم) واحمد غانم (٥٤ كغم) ومصطفى مهدي (٥٧ كغم) وجعفر خريبط (٦٠ كغم) وناجي عباس (٦٣٫٥ كغم) وفراس سهيل (٦٧ كغم) ومحسن محمود (٧١ كغم) وعامر جبار (٩١ كغم) واسماعيل خليل (فوق ٩١ كغم)

وقال السيد غازي عبد الصمد بان منتخبنا بالملاكمة كان قد انهى معسكره التدريبي الاخير في دهوك امس الاول حيث كان قد خضع لبرنامج اعداد متكامل باشراف المدربين البلغار .

واضاف .. ان المستوى الذي وصله الملاكمون يبشر بامكانية تحقيق نتائج جيدة في الملتقى الاسيوي مشيرا الى ان هناك فرصة طيبة للحصول على عدد من الاوسمة خلال هذه الدورة .

واكد السيد عبد الصمد بان ملاكمينا مصممون على بذل كل جهد ممكن من اجل تحقيق النتائج التي يتطلع اليها جمهورنا الرياضي سعيا لاعلاء اسم عراقنا الحبيب في هذا التجمع القاري الكبير .

مواطن الماني اتحادي يعلن امتناعه عن الطعام منذ ثمانية ايام احتجاجا على فرض الحصار وتضامنا مع اطفال ونساء ورجال العراق

اعلن مواطن الماني اتحادي من الذين ضيفهم شعب العراق امتناعه عن الطعام منذ ثمانية ايام احتجاجا على فرض الحصار الاقتصادي على العراق وتضامنا مع اطفال ونساء ورجال العراق .

وقال السيد بوريلان كيرهارد (٤٦) عاما والذي يعمل مهندسا في مدينة كولونيا في مقابلة عرضها تلفاز بغداد الليلة الماضية ان هناك ثلاثة اسباب دفعته لتوجيهه لهذه الرسالة وهي ان فرض الحصار على المواد الغذائية والطبية هو عمل غير انساني . ومن غير الممكن ان يعاني الاطفال والنساء من سياسة فرض الحصار الاقتصادي .

والسبب الثاني هو للتعبير عن الاحتجاج على الحصار الاقتصادي الذي فرض ضد اناس كانوا جدا طيبين معي .

اما السبب الثالث فهو شعوري الذي يدفعني لان اقف بجانبهم ولان وضعي الحالي لا يمكنني ان اصف ارادة السلام للشعب العراقي لابناء بلدي .

واضاف ان كل انسان ينبغي ان يفكر ماذا يعني قطع الطعام والدواء عن زوجته واطفاله .

وعبر عن اعتزازه الكبير بالمعاملة الطيبة التي عومل بها منذ زيارته للعراق وحتى اليوم مشيرا الى ان معاملة العراقيين له كانت حسنة جدا وانه يمارس الالعاب الرياضية كالسباحة والبولنك واشرطة التلفاز .

واكد ان امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بالسماح للنساء والاطفال من ضيوف العراق بالسفر الى بلدانهم جاء تعبيرا عن الهاجس الانساني للسيد الرئيس صدام حسين تجاه الاطفال والنساء .

ووجه السيد كيرهارد في ختام المقابلة تحياته الى زوجته وابنته ميشائيلية والى والده وكل اقربائه ومعارفه في المانيا الاتحادية مؤكدا انه لا يوجد اي سبب للقلق عليه لانه واثق من الحل القريب .

واع

حركة السلام الايطالية تدعو للمشاركة في مسيرة السلام لنصرة العراق

روما - ١١ - واع : دعت حركة السلام الايطالية جميع القوى الديمقراطية والوطنية للمشاركة في مسيرة السلام التي ستقام في مدينة اسيزي في السادس من تشرين الاول المقبل .

وقال ممثل الحركة خلال ندوة في مهرجان الحزب الشيوعي الايطالي الذي اقيم في مدينة شيفتا كشلانا ان المسيرة التي تقام سنويا ستكون من اجل المطالبة بوقف التدخل العسكري الاميركي في منطقة الخليج والذي يهدد السلام العالمي .

ودعا الى حل اوضاع الخليج بالطرق السلمية والدبلوماسية دون اللجوء الى استخدام القوة العسكرية .

وسخر ممثل لجنة الدفاع عن الدستور الايطالي من ادعاءات اميركا من انها ارسلت قواتها لحماية نظام خادم الحرمين وقال ان اميركا لايهمها سوى حماية مصالحها وانها ارسلت قواتها لهذا الغرض فقط .

واكد ان التدخل العسكري وفرض الاجراءات الاقتصادية على الشعب العراقي هو خرق لمواثيق واعراف الامم المتحدة اذ ليست هناك مادة في دستور الامم المتحدة تجيز منع المواد الغذائية الاساسية عن اي شعب .

وندد بقرار الحكومة الايطالية بارسال السفن الحربية الى الخليج والمشاركة في فرض الاجراءات الاقتصادية على العراق وقال ان هذا القرار لا يعبر عن راي الشعب الايطالي ويضر بمصلحته .

التحية من شعب العراق للشعب الايطالي والمنظمات الانسانية والتقدمية في ايطاليا لمواقفها المساندة لصمود الشعب المناضل في العراق .

سياسي مغربي : قرار واشنطن باعفاء مصر من ديونها العسكرية يمثل عربون عمولة لحاكمها حسني

الرباط - ١١ - واع : اكد الكاتب السياسي المغربي عبد اللطيف جبرو ان قرار الولايات المتحدة باعفاء مصر من الديون العسكرية يمثل عربون عمولة لحاكمها حسني لمساعدة واشنطن في تنفيذ مخططها التامري ضد الامة العربية .

وقال السيد جبرو في مقال نشرته صحيفة الاتحاد الاشتراكي اليوم ان اميركا بتقديمها عمولة الى حسني تريد منه ان يسير وفق رغبتها في تثبيت معطيات جيوسياسية جديدة تخدم مصالحها وحرصها على استمرار اوضاع تترك لها مزيدا من حرية التصرف لتوسيع وتعميق معاناة الشعب العربي .

واضاف السياسي المغربي ان ثوابت السياسة الاميركية لاخضاع المنطقة الى هيمنتها لم تتغير منذ عهد جون فوستر دلس حتى بوش حيث ان تعاملها على اساس ان كل دولار يقدم كهبة او سلفة ماهو الا عمولة تمنح في بعض الحالات لمن تريد واشنطن اعتمادهم كعملاء مشيرا الى زيارة السادات الى القدس وقبوله بكامب ديفيد بحجة رفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني دون ان يجد هو او من خلفه شيئا لدى الولايات المتحدة لصالح الفلسطينيين .

اليابان والمانيا ترفضان تقديم المزيد من المساعدات لتغطية نفقات القوات الاميركية

واشنطن -١١- واع : رفضت اليابان والمانيا الاتحادية تقديم المزيد من المساعدات للولايات المتحدة لتغطية نفقات انتشار القوات الاميركية في الخليج العربي ونجد والحجاز .

وانتقد الفونس داموتو عضو مجلس الشيوخ الاميركي في مؤتمر صحفي اليابان والمانيا الاتحادية لرفضهما زيادة حجم المساعدات وقال داموتو ان اليابانيين يتصرفون تماما كما يتفق مع شخصيتهم المعتادة

اعتقال اعداد كبيرة من المؤمنين ورجال الدين في نجد والحجاز لاستنكارهم استقدام القوات الاميركية

عمان - ١١ - واع : القت سلطات خائن الحرمين الشريفين القبض على اعداد كبيرة من المؤمنين ورجال الدين وابعدت اعدادا اخرى خارج نجد والحجاز لاعلانهم الاحتجاج والاستنكار لاستقدام خائن الحرمين الشريفين القوات الاميركية الى منطقة الخليج والجزيرة العربية وتدنيسها الاماكن المقدسة في مكة المكرمة وقبر الرسول العظيم محمد صلى الله عليه وسلم .

وذكر القادمون من نجد والحجاز الى عمان ان رجال الدين الذين تعرضوا للاعتقال والابعاد قاموا بتفنيد الفتاوى الباطلة التي حاولت السلطات هناك ترويجها في محاولة لاضفاء الشرعية على استقدام القوات الاميركية الى الاراضي المقدسة .

واكد رجال الدين الذين اعتقلوا او ابعدوا ان دعوة حكام نجد والحجاز للقوات الاجنبية لم تكن ضد الكافرين بل هي موجهة ضد دولة عربية اسلامية وشعب عربي مسلم .. هو العراق .

رئيس الوفد الطلابي والشبابي العربي : الحصار الاقتصادي سيتحطم على صخرة صمود العراقيين

التقى السيد انور مولود تيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق امس بالسيد منصور مراد رئيس الوفد الشبابي والطلابي العربي والوفد المرافق له .

واستعرض السيد رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق خلال اللقاء الابعاد التاريخية لحق العراق في الكويت كونه جزءا لايتجزء من ارض العراق .

وقال ان العرب والمسلمين والخيرين في العالم يقفون الى جانب العراق في هذه المنازلة الشريفة ضد قوى الكفر والظلم المتمثلة باميركا وحلفائها مؤكدا ان الحصار الاقتصادي الذي تحاول ان تفرضه اميركا على العراق بالقوة سيفشله ابناء الرافدين بصمودهم البطولي الذي عرفوا به .

واعلن السيد منصور مراد تضامنه مع العراق وتاييده الكامل لمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي اعلنها في الثاني عشر من اب الماضي والتي تتضمن حلا شاملا لكل مشاكل المنطقة .

واكد ان الحصار الاقتصادي ضد العراق سوف يتحطم على صخرة صمود العراقيين بقيادة الفارس المنصور السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واع

اذاعة مكة المكرمة : الدعوة لاسقاط خائن الحرمين الشريفين

مكة المكرمة - ١١ - واع : دعت اذاعة مكة المكرمة اهالي نجد والحجاز الى الثورة والجهاد المقدس لاسقاط فهد خائن الحرمين الشريفين وطرد القوات الاميركية التي دنست باقدامها الاراضي العربية المقدسة .

واكدت الاذاعة في تعليق لها اليوم ان الاستعانة بالاجنبي كفر وخروج على الاسلام وتعاليمه الشريفة .. وقالت يجب عدم جعل ما قام به الخائن فهد سابقة يقاس عليها من قبل خونة الامة العربية .

واوضحت ان الاستعانة بالله وبالعرب والمسلمين هي من الواجبات الانسانية للعربي عندما يقع عليه ما يستوجب طلب المعونة من العربي او عندما يكون مهددا حقا من العربي الاخر .

وتساءلت الاذاعة في تعليقها .. من الذي يهدد السعودية وباقي دول الخليج التي جلبت كل هذه القوات الغازية - الى ارض العرب -- .

واكدت ان هذه القوات جاءت للاحتلال ولم تخرج من الخليج مشيرة بهذا الصدد الى ما اكده اكثر من مسؤول اميركي .

وقالت ان القوات الاميركية تتسلم اوامرها مباشرة من الولايات المتحدة وليس كما يدعي خائن الحرمين وزمرته انها تتلقى اوامرها منه .

واضافت انه لاول مرة في التاريخ ان الدول المحتلة تدفع ثمن احتلالها كما يفعل خائن الحرمين وغيره من قوارين الخليج .

واكدت اذاعة مكة في ختام تعليقها ان الغرور والعجز والجبن والخيانة ستقود الخائن فهد الى ان يواجه ربه وهو مسود الوجه .

مبادرة القائد - بقية

صفحتها الاولى تحت عنوان بارز يقول (الرئيس العراقي يعلن استعداد بلاده تزويد الدول النامية بالنفط مجانا) .

ونشرت الصحيفة قول السيد الرئيس القائد صدام حسين .. ان مبادرتنا هذه غير مشروطة بمواقف اية دولة من الازمة لان العراق يحترم راي الشعوب ولا يشترط تطابق وجهات نظر الدول في كل القضايا ولكن العراق يغضب عندما تحاول الدول الامبريالية فرض ارادتها على العراق بالقوة .

وابرزت اذاعة وتلفاز صنعاء في نشراتهما الاخبارية فقرات من مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وكان تلفاز صنعاء قد عرض الليلة الماضية وضمن نشرته الاخبارية تسجيلا لفقرات مطولة من مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي اذيعت من تلفاز بغداد امس .

وقد ركز تلفاز صنعاء على اعلان السيد الرئيس صدام حسين استعداد العراق لتزويد دول العالم الثالث بالنفط محددة النوع والكمية التي تريدها ليتسنى للعراق شحنها بناقلات واذا تعذر ذلك فعلى الدول الراغبة ترتيب النقل على حسابها .

وفي عمان اشادت صحيفتا صوت الشعب والراي الاردنيتان بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين لتزويد المحتاجين من بلدان العالم الثالث بنفط العراق من غير ثمن .

واكدتا في مقاليهما الافتتاحيين اليوم انه سيكون لهذه المبادرة دوي عظيم لانها تستهدف فك قبضة الدول الاستعمارية وعلى راسها الولايات المتحدة الاميركية عن العديد من دول العالم الغارقة بالديون والتي يشكل استخدامها للنفط معظم فاتورة مديونيتها

وقالت صحيفة صوت الشعب ان المبادرة العراقية هي امتداد للفكرة التي طرحها العراق عام ١٩٧٩ في هافانا بكوبا والتي دعا فيها الى ان تكون فروقات ارتفاع اسعار النفط ومساعدة منه للدول التي اشترت منه النفط .

واضافت ان هذه المبادرة الانسانية والعالمية تعيد للاذهان مجددا وعلى الصعيد القومي الفكرة الرائدة التي طرحها السيد الرئيس القائد صدام حسين بتاسيس صندوق عربي يتشكل من فروق اسعار النفط العربية لتغطية حاجات التنمية العربية .

وخصص " القول . ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين تشكل منعطفا جديدا في صيغة اقتصادية وسياسية للتعامل مع العالم تشكل اسلوبا وطرحا جديدا لم يالفه العالم لكنه يشير الى نظرة من الاحترام والتضامن الانساني مع هذه الدول لتنهض بدورها ورسالتها وتتحرر من الهوة التي وضعت فيها نتيجة ظروف اقتصادية حددتها شروط التبعية الراسمالية .

اما صحيفة الراي فقد اوضحت ان العرض الذي تقدم به السيد الرئيس صدام حسين لشعوب العالم الثالث يؤكد في ما يؤكد ان العراق الشقيق دولة عظيمة .

وقالت ان العظمة الحقيقية ليست ان تمتلك ادوات الحرب ولا وسائل الدمار وتمارس بها الضغط والابتزاز على الاخرين وانما هي ان تمتلك فيه الخير والعدل وفعل الخير والعدل وهذا ما يجعل المسافة طويلة وعريضة وعميقة بين دولة كبرى مثل الولايات المتحدة ودولة عظمى مثل العراق الشقيق .

واضافت الصحيفة ان العراق يدرك وهو محاصر بالاعداء والاجراءات الاقتصادية المفروضة عليه ان ثمة شعوبا اخرى قد تعاني الامرين بلا ذنب ولا خطا وان مسؤولية الظروف الاخلاقية والانسانية تقتضي منها ان تكون الى جانب هذه الشعوب .

ووصفت عرض العراق بانه تعبير عملي اخر عن جوهر هذه الامة وعن دورها الذي اختارته الارادة الربانية لها وعن الرسالة السمحة التي كلفت بحملها للناس كافة . ولهذا جاء الحرص العراقي الذي عكسته مبادرة السيد الرئيس صدام حسين امس لكي ينقذ شعوبا كثيرة من ان تدفع ثمنا فوق طاقتها اما بسبب موقفها الاخلاقي واما بسبب عجزها عن تحمل فاتورة النفط

وقالت الصحيفة الاردنية ان هذا العرض قد جاء ليؤكد على ان بغداد تدرك مسؤولياتها وواجباتها بالرغم من الظروف الصعبة التي تمر بها وتدرك ان نعمة النفط التي منحها الله للعراقيين لن تكون سوطا في ايديهم على الاخرين ولا وسيلة ضغط او ابتزاز كما هو الامر بالنسبة للدول الكبرى التي تضمن ان قوتها هي التي تحدد مواصفات الحق والعدل

ودعت في ختام مقالها واشنطن ولندن وكل الفراصنة الكبار والفراصنة الصغار الى التوقف امام هذا الخلق العراقي العربي الاسلامي لعلهم يتعلمون شيئا ويبدو انهم لن يتعلموا الا اذا وقعت الواقعة وخرجت كل الشعوب المظلومة تواجه الاستعمار القديم الذي يحاول العودة اليها تحت شعارات زائفة وكاذبة ومكشوفة .

على الصعيد نفسه ثمن اتحاد المؤرخين العرب واتحاد المؤرخين الاردنيين مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين بتزويد بلدان العالم الثالث بالنفط العراقي مجانا ومن غير ثمن .

واكد في بيان صدر في عمان اليوم في ختام اجتماع عقده الاتحادان ان مبادرة السيد الرئيس تعبير حقيقي عن القيم الانسانية والاخلاقية تجاه الدول الضعيفة .

وعبر الاتحادان عن تاييدهما المطلق لمبادرات السيد الرئيس صدام حسين التي اعلنها بعد الثاني من شهر اب الماضي والتي تؤكد على احلال السلام العادل والشامل في المنطقة العربية .

وقال الاتحادان ان الحقائق التاريخية والجغرافية تؤكد بان الكويت جزء من الوطن العراقي حسبما تسجله الوثائق والخرائط العربية والاجنبية .

ودعا الى الانسحاب الفوري لقوات الغزو الامبريالي الاميركي الصهيوني والقوات المتحالفة معها وفك الحصار الاقتصادي المفروض على العراق

وطالب المؤرخون العرب والاردنيون بالاستجابة للجهاد المقدس الذي دعا اليه السيد الرئيس القائد صدام حسين من اجل اخراج قوات الكفر الصليبية من الاراضي المقدسة في نجد والحجاز .

وكان الدكتور مصطفى عبدالقادر النجار الامين العام لاتحاد المؤرخين العرب قد اجتمع مع رئيس واعضاء اتحاد المؤرخين الاردنيين .

وتقرر خلال الاجتماع تخصيص حصة يوم واحد من رواتب كافة المؤرخين في الوطن العربي لصمود العراق العظيم في تصديه الحازم والشجاع بوجه الحملة الصليبية التي تتزعمها الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها ضد الامة العربية ومقدساتها الاسلامية .

واشنطن بوست - بقية

على الصعيد نفسه ذكر الجنرال نورمان شوارسكوف قائد القوات الاميركية في الشرق الاوسط اننا نبذل كل ما نستطيع لضمان سلامة جنودنا ولكن لا استطيع ان اقول اننا محميون بنسبة ١٠٠ في المئة

رئيس اوبك - بقية

نفطية اقل بسبب افراط هذه الاطراف في الانتاج .

وقال ان الاقتصاد العراقي اصيب باضرار جراء ذلك حتى ان العراق كان على وشك الاخفاق في دفع اقساط ديونه الاجنبية .

واضاف انه استنادا الى هذه الحقيقة نرى ان ازمة الخليج لايمكن ان توصف بانها عارضة بل هي نتيجة للسياسة النفطية الموجهة ضد العراق لتدمير اقتصاده وطموحاته القومية .

والقراوورتيز بان ازمة الخليج ادت الى عدم الاستقرار في صناعة النفط العالمية والى مواجهة اوبك لازمة خاصة بها .

ودعا اورتيز الولايات المتحدة وغيرها من الدول الاعضاء في وكالة الطاقة الدولية الى استخدام احتياطياتها الاستراتيجية التي تبلغ ٦ ر ٤ مليار برميل من النفط الخام للمساعدة في استقرار الاسعار العالمية .

وعلى الصعيد نفسه زاد حكام نجد والحجاز انتاجهم النفطي حوالي ٥٠ في المئة .

وقال مسؤولون في نجد والحجاز وغربيون في صناعة النفط ان انتاج نجد والحجاز وصل الى ثمانية ملايين برميل يوميا وهو اعلى معدل للانتاج منذ ثمانية اعوام .

وقد هز نقص اكثر من اربعة ملايين برميل يوميا استقرار سوق النفط العالمية .

وذكرت وكالة رويتر ان التعهدات السعودية بتعويض النقص في النفط فشلت الى حد كبير في التاثير على تجار النفط الذين اتسمت تعاملاتهم بالعصبية والذين بدوا اكثر تاثرا بالمخاوف من اندلاع حرب في الخليج حيث يوجد ٧٠ في المئة من احتياطيات النفط العالمية .

وقال مسؤول في نظام خائن الحرمين الشريفين ان نظامه يستخدم في الوقت الحالي اقصى طاقته الانتاجية

وذكرت مصادر غربية ان النظام الحاكم في نجد والحجاز زاد الانتاج اليومي الى ما يتراوح بين ٧٫٨ و٧٫٩ مليون برميل يوميا .

محرر الشؤون - بقية

قاله الخائن محض كذب وافتراء وذرائع يحاول فيها التغطية على التواجد الاميركي الصهيوني وتهديد العراق والعدوان عليه خدمة لمصالح الصهيونية .

وشدد محرر الشؤون العربية على ان الشريعة الاسلامية لاتجيز للمسلم ان يستعين على المسلم بالكفار لضرب لعراق واهانة مقدسات العرب والمسلمين والسيطرة على منابع النفط العربي .. وهو بهذا مخالف للشريعة الاسلامية وللقيم العربية الاصيلة .

وقال المحرر ان من الكذب الفاضح ان يدعي خائن الحرمين الشريفين في كلمته ان القوات الاجنبية الغازية سترحل متى مازال السبب .. متناسيا ما اعلنه وزير خارجية اميركا جيمس بيكر من ان هذه القوات ستبقى بموجب نظام امني جديد ترسمه الولايات المتحدة الاميركية للمنطقة .

واكد المحرر ان نظام الحكم في نجد والحجاز كان ومايزال بعيدا عن الاسلام نصا وروحا .. فالعالم كله يعرف انه نظام عميل وحكامه لعبة طيعة بيد الامبريالية الاميركية وسلوكه مخالف لمبادىء الشريعة السمحاء والسيرة النبوية الشريفة .. والا فاين تهتكه وبذخه وهدره لاموال المسلمين واستدعاؤه لتلك القوات من الاسلام التي اهانت المقدسات الاسلامية في مكة والمدينة المنورة .

وقال المحرر ان ادعاء خائن الحرمين الشريفين الحرص على حقن دماء المسلمين هو ادعاء كاذب ولو كان هذا الحرص حقيقيا لما استدعى تلك القوات الى ارض نجد والحجاز وانفق عليها المليارات من اموال الشعب العربي في الجزيرة العربية وراح يستعدي بها على العراق ويستعجلها للقيام بالعدوان عليه .

واضاف المحرر ان ادعاءاته بشان المحاولة لحل الازمة هي الاخرى ادعاءات باطلة ويكفي ان تقول انها عمل شخصي على تعطيل القمة الخماسية التي كان مقررا لها الانعقاد قبل وصول القوات الاميركية وما يدعيه من حل او التشاور هو مجرد افتراء وكذب .. وان الحاكم الذي يفقد المصداقية لايكون موضع ثقة العرب والمسلمين واحترامهم ولذا فقد استحق بجدارة لقب خائن الحرمين الشريفين .

وختم محرر الشؤون العربية في وكالة الانباء العراقية تعقيبه بالقول ان جماهير المسلمين في كل مكان تدين نظام الخائن .. وتدين استدعاءه للقوات الكافرة الى ارض مكة المكرمة وقبر الرسول الاعظم محمد (ص) .. وقد عبرت عن هذه الادانة بشتى الوسائل من تظاهرات وبيانات واحتجاجات وهي في تصاعد مستمر .. حتى ترحل القوات الاجنبية عن اراضينا المقدسة .

اليونان - بقية

الثلاثاء ان بنغلاديش قررت غلق سفارتها في الكويت ابتداء من يوم غد الاربعاء .. وان السفير وخمسة دبلوماسيين وثلاثة من موظفي السفارة سيغادرون محافظة الكويت .

رئيس وزراء تونس - بقية

وذكر ان الشرعية الدولية ديست مرات عديدة في التاريخ القريب ولم تتجرا الامم المتحدة على اتخاذ قرارات حاسمة وبقيت قراراتها بدون تنفيذ .

واضاف ان خير مثال على ذلك قضية الشعب الفلسطيني ورفض حقه المشروع في تقرير مصيره واقامة دولته على ارضه وصيانة القدس والجلاء عن الاراضي العربية المحتلة ولبنان .

واشار الى ان الحكومة التونسية بعثت بعدة رسائل الى عدة مؤسسات دولية تشعرها فيها بالانعكاسات السلبية الناجمة عن تطبيق قرارات الحظر ضد العراق على الاقتصاد التونسي في المستويات المالية والتجارية والتعاون مع العراق وهي تحرص على ضمان مصالح الصناعات التصديرية والمؤسسات التي تضررت من جراء قرارات الحظر الاقتصادي .

وكان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي قد دعا الاسبوع الماضي الى عقد دورة طارئة لمجلس النواب تخصص لبحث تطورات الموقف في الخليج العربي .

بوتو تتعرض - بقية

اوقفت في وقتها الشاب صابر محمود (٢٢) سنة الذي كانت بحوزته قنبلتان واعترف امس انه كان يعتزم استخدامهما لقتل بوتو التي يرى انها لم تنجح في (تعزيز الاسلام) في البلاد .

واوضحت الشرطة ان محمود وحسب ما ذكر لقاضي التحقيق في بيشاور كان ينوي القاء القنبلتين عند وصول بوتو الى لاهور للمشاركة في تجمع جماهيري تنظمه حزبها حزب الشعب الباكستاني بعد قرار الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان اقالة بوتو من منصبها وحل البرلمان بتهمة الفساد واستغلال السلطة .

سعود الفيصل يعترف - بقية

ان تحدث في المجتمع بنجد والحجاز بسبب وجود قوات اميركية لمدة طويلة .

كما صرح لمحاوريه الاوربيين انه لهذا السبب فان قرار استقدام القوات الاميركية كان له مفعول الصدمة على حكومته في اشارة واضحة الى ان القرار كان قرار خائن الحرمين فهد .

ويذكر ان وفدا من ستة نواب من البرلمان الاوربي عاد مؤخرا من مهمة (استطلاعية) بشان الوضع في الخليج زار خلالها منذ الثالث من الشهر الحالي مصر وسورية ونجد والحجاز والاردن وتونس وقد قابل الوفد حسني ورئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات

لن يكون الوطن العربي منطقة نفوذ اميركية - بقية

العربي المطلوب اميركيا ، وهو نظام يشبه الى حد كبير تجمعات سياسية اقامتها واشنطن في اميركا اللاتينية والحقتها بسياساتها ومخططاتها كمنطقة نفوذ تتصرف بمقدراتها كما تشاء دون رادع والى الحد الذي تعطي فيه نفسها الحق في غزو بلد مثل بنما لاعتقال رئيس وتعيين رئيس اخر !! هذا هو النموذج الذي تريد ادارة بوش فرضه على الامة العربية .. انها تريد الوطن العربي منطقة نفوذ خاضعة لها بالقوة العسكرية المباشرة ، وبالحكام الخونة العملاء ، وبالاحلاف العسكرية التي تحول جيوش بعض الانظمة العربية الى اداة انكشارية تتحرك في كل اتجاه تشير اليه ، ولن تشير واشنطن ، ابدا ، الا في الاتجاهات المعادية لطموحات واماني واهداف الامة العربية .

هكذا تتضح ابعاد واهداف الهجمة الامبريالية التي تقودها الولايات المتحدة الاميركية ، وهكذا يصبح التصدي العربي لهذه الهجمة مهمة قومية راهنة وملحة لكل الشرفاء من القادة ولكل ابناء الامة العربية . ومن الطبيعي ان ينهض عراق العروبة بدوره كاملا ، وان يرفض شروط المحتلين الاميركان ايا كانت الوانها او اصباغها ، لان العراق المؤمن بحقه وحقوق الامة .. باقتداره وامكانات الامة العربية لن يكون الا في مقدمة الجمع المؤمن المجاهد بكل ايمانه وثقله واقتداره .. لن يقبل العراق العودة بالامة الى عصور السيطرة الاستعمارية ، ولن يفرط بحقوقه وحقوق الامة . وسيتصدى للهجمة حتى رحيل اخر جندي اميركي مختارا او مطرودا عن ارض نجد والحجاز . هذا هو موقف العراق ..

واذا ماتحدث احد عن القانون الدولي ، فان اي منصف يعرف تماما ان جيوش العراق ترابط على ترابها الوطني وتتاهب للدفاع عن الوطن والشعب والامة والمقدسات . واذا ماتشدق احد بحقوق الانسان ، فان العراق لم يحاصر احدا اقتصاديا ، ولا حجب الحليب عن اطفال بلد في المنطقة او خارجها .

وشرف للعراق ان يتقدم الجمع الذي يرفع راية الحق والجهاد المقدس .. ومجد له ان يتحول الوطن العربي الى ساحة لوقفة جماهيرية عارمة تنتصر له ، ولن يخيب الا ظن الاعداء الذين ستحل بهم الكارثة ويتمرغون كغزاة وخونة في وحل الهزيمة والعار .

اننا على حق - ونحن في قمة الانتباه والجاهزية الجهادية .. واننا لمنتصرون .

مبعوث - بقية

المغرب تخص العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين والاوضاع الراهنة التي تشهدها المنطقة .

وكان في استقباله في المطار السيد صادق شعبان المستشار في رئاسة الجمهورية والقائم بالاعمال المغربي في بغداد .

المنظمات والاتحادات والشخصيات السـياسية تواصل دعمها للعراق العظيم

هدف الحملة الصليبية ضرب العراق وقوته المتمثلة بامتلاك التقنيـة الحديثة

العواصم ـ ١١ ـ واع : تواصل المنظمات والاتحادات المهنية والشعبية والشخصيات السياسية والفكرية في العديد من العواصم العربية والاجنبية اعلان دعمها المطلق للعراق في تصديه للهجمة الصليبية الجديدة .

ففي عمان قال السيد جلال عباس رئيس الاتحاد الحقوقيين العرب رئيس جمعية الحقوقيين الاردنيين . ان الفرق بين مواقف السيد الرئيس صدام حسين ومواقف الحكام التقليديين كالفرق بين المهتم والهاوي فالسيد الرئيس صدام حسين مهتم بقضايا الامة العربية وقد وضع اهدافها امامه لتنفيذها وهو يعيش عمره لتنفيذ هذه الاهداف .

ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين دخلت في عقول وقلوب الجماهير العربية وستصبح شعارا جديدا للمرحلة . لذلك فان الشعب العربي بدا ينتظر في كل يوم ماذا قال الرئيس صدام حسين في اخر رسالة له .

واوضح ان النصر سيكون لمبادرة السيد الرئيس صدام حسين ولشخصه الكريم لما يمثله من قيم وفضائل في وجه الرذيلة ووجه الباطل .

وثمنت النساء الاردنيات في بيان صدر في ختام اللقاءات التي عقدها وفد الاتحاد العام لنساء العراق مع السيدة مهدية الزميلي رئيسة الاتحاد النسائي الاردني المبادرات السلمية للسيد الرئيس صدام حسين لحل المشكلة التي خلقتها الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها الغربيون حلا سلميا .

وقال السيد امين شقير عضو مجلس الاعيان الاردني نحن نامل ان يكون الضمير العالمي قد استوعب وادرك ان الامة العربية ترفض الخلل ولايمكن ان تقبل به .

واكد السيد علي ابو نوار عضو مجلس الاعيان الاردني ان العوامل الدولية والمتعلقة بالمحافظة في منطقة الخليج العربي لن تكون مجدية للغزاة كما انها لن تكون مجدية لدول المنطقة التي تنتشر القوات الاجنبية على اراضيها او في مياهها .

وقال اللواء المتقاعد نجيب الموفي ان الحشد العسكري الهائل في الخليج العربي بدا بحرب نفسية واسعة من خلال وسائل الاعلام محـاولة الضغط عـلى النفسيـة العراقية القوية .

واكد اللواء زريقات ان المواصفات المعنوية لدى الجندي العـراقي لانجدها ابدا عند الجندي الاميركي القادم عبر المحيطات والبحار ليقاتل عدوا لايعرف عنه شيئا .

وقـال اللواء المتقـاعد خـالـد الهجهوج المحالي ان اميركا والدول الغربية تخشى ان يتطور الوضع في الخليج العربي ويمتلك العرب نفطهم بايديهم لذلك وضعت اميركا وحلفاؤها النفط في نجد والحجاز تحت سيطرتها .

وقال العميد الركن المتقاعد سميح حنون ان هدف (اللوبي الصهيوني) الذي يقف وراء صناعـة القرار ويضغط باتجاه الحل العسكري هو ضرب القوة العسكرية العراقية المتنامية في المنطقة .

وفي تونس اكد السيد البشير الختوش وكيل رئيس مجلس النواب التونسي سابقا وعضو الـديوان السيـاسي للحـزب الاشتـراكـي الدستوري وعضو المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب ان السيد الرئيس صدام حسين ارجع الوعي والامل الى الجماهير العربية التي افتقدت هذا الامل سنوات عديدة وافتقدت الامل في ان تجد زعيما يقودها نحو توظيف طاقاتها وقدراتها لخدمة الجماهير العربية .

وفي اليمن اكد السيد عمر الحريبي رئيس جمعية الحقوقيين اليمنيين ورئيس جمعية الدفاع عن حقوق الانسان اليمنية وقوف ومساندة الشعب اليمني الى جانب الشعب العراقي في تصديه ضد الغـزو الامبريالي الاميركي الصهيوني الذي يستهدف العراق والامة العربية .

واضـافت ان هـدف الحملـة الصليبية الجديدة التي تتزعمها الولايات المتحدة لضرب العراق وقوته الذاتية المتمثلة بامتـلاكه التقنية الحديثة التي افزعت الاعداء وخـاصـة الـدول الاستعمـاريـة الصهيـونية وبـالذات الـولايـات المتحدة الاميركية .

ووصف السيد الحريبي مبادرات السيد الرئيس قائد صدام حسين بانها خطوة مهمة لاعلان السلام الشامل والدائم في المنطقة العربية .

واكد الدكتور حمد احمد لكو رئيس فرع اتحاد الحقوقيين اليمنيين في محافظة عدن والاستاذ في كلية الحقوق بجامعة عدن وقوف الجماهير اليمنية المطلق الى جانب الشعب العراقي في تصديه الشجاع للهجمة الامبريالية الصهيونية الاميركية ضد الامة العربية .

وتساءل السيد الياس خوري ممثل اتحاد الحقوقيين العرب في المقر الاوربي للامم المتحدة في جنيف لماذا تريد اميركا تطبيق قرارات الامم المتحدة وخاصة قرارات مجلس الامن الاخيرة خلال فترة تسبق سرعة الضوء في الوقت الذي تمنع فيه تطبيق القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية .

وقال ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين تنسجم ليس فقط مع القانون الدولي لانها تعطي حلولا شاملة وانما تنسجم مع الرسالة الانسانية التي يعبر عنها ضمير الامة العربية والتي هي ممتدة من عمق التاريخ ولها اشراقات على مستقبل الانسانية .

وفي ليبيا قال السيد عمر الصديق وهو قاض في الجماهيرية الليبية ان الغزو الامبريالي الاميركي الصهيوني على اراضي نجد والحجاز هو اعتداء شرس على الامة العربية لنهب خيراتها ولمنع العراق من اقتناء التقنية الحديثة وعزل العرب عن قضيتهم المركزية فلسطين .

وفي نواكشوط ثمنت النسـاء الموريتانيات المبادرة السلمية التي عرضها السيد الرئيس القائد صدام حسين لحل المشكلة التي خلقتها الولايات المتحدة وحلفاؤها مطالبات بسحب القوات الاميركية وحليفاتها فورا من المنطقة .

وفي الرباط ثمن الكاتب العربي محمد الاسماعيلي العلوي مبادرة السيد الرئيس صدام حسين الخاصة بانهاء جميع الاحتلالات في المنطقة وقال ان المبادرة العراقية تستند الى مصداقية فعلية كونها تمثل حلا شاملا لمشكلة الشرق الاوسط ج

وفي الجـزائر حيت المنظمـات والاتحادات العربية العراق الابي في تصـديه للمخططـات الامبريـالية والصهيونية في منطقة الخليج .

وشددت على ان النصر الذي حمل رايته السيد الرئيس القائد صدام حسين سيطرزه الصناديد في سلحات القتال مع قوى الردة والشر .

وفي بوينس ايرس بعث ممثلو العـديد من الاحـزاب العماليـة والطلابية وحزب العدالة البايروني والمحاربين القدماء وحركات وحدة اميركا اللاتينية برسائل وبرقيات اكدوا فيها استعدادهم للقتال صفا واحدا مع الشعب العراقي الابي واستنكروا الاجراءات الاقتصادية القسرية المفروضة على العراق .

وفي بنغلاديش اكد السيد فيصل حشمت الله رئيس حزب ذاكر منزل في بنغلاديش وقوف اعضاء الحزب الى جانب العراق في التصدي للهجمة الاميركية والصهيونية الجديدة .

واعلنـوا استعدادهم للجهـاد المقدس ضد الطغـاة والعمـلاء واذنابهم من الخونة .

واعرب الشيخ سردار افتان احمد نائب رئيس جمعية علماء الاسلام في باكستان عن تاييد اعضاء الجمعية لمواقف العراق الحازمة في تصديه البطولي للعدوان الصليبي الجديد .

خائرون ومستعجلون !

ماأشار اليه وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر قبيل انعقاد القمة الاميركية السوفيتية الاخيرة في هلسنكي ، يستدعي التوقف عنده لاكثر من سبب . فقد قال ان هناك بعض الضغوط تمارس من قبل بعض الاطراف (العربية) التي زارها من اجل استعجال قيام الولايات المتحدة بعمل عسكري ضد العراق . وواضح من هذا ان (الاطراف) التي يعنيها بيكر هي ـ تحديدا ـ نظام مصر وحكام نجد والحجاز لسبب بسيط وهو ان جولته الاخيرة في المنطقة شملت القاهرة والرياض .

وفي واقع الامر ليس ثمة مايفاجئنا ان نسمع بان خائن الحرمين والعميل حسني يستعجلان العدوان على العراق . فالذي يستدعي الاجنبي لاحتلال نجد والحجاز والذي يرسل قواته من مصر ليسهم في دعم القوات الغازية لايستغرب منه ان يحث ويستعجل الاعداء لضرب العراق ، فمن يرضى لنفسه ان يكون عبداً للامبرياليين والصهاينة واداة لتنفيذ مخططاتهما ، والذي يعول عملية احتلال بلاده ويتطوع للدفاع عن الغزو الاميركي الصهيوني لارض الرسالات العربية ، يكون طبيعيا منه ان يتصرف على هذا النحو المخزي .

ان صورة خائن الحرمين الشريفين والعميل حسني الان ، واضحة سافرة لا لبس فيها على الاطلاق يحدد ملامحها المشوهة ان هذين العميلين لم يكتفيا بالمشاركة الشائنة في الجهد العدواني الصهيوني الاميركي ، بل راحا يعملان على تحريض اسيادهما في واشنطن وتل ابيب لشن عدوان على العراق ، وينسى هذان العميلان انه في حال وقوع العدوان المباشر على العراق سيكون راساهما في مقدمة الرؤوس التي ستطيح عن اكتافها بل ان هذين الخائنين ـ وهما في غمرة البحث عن مخرج من جريمتهما ضد العروبة والاسلام ـ ينسيان ان الولايات المتحدة مادخلت بقواتها بلدا دون ان تذل عملاءها وان التاريخ الاميركي الحافل بالعدوان على الشعوب يقدم اكثر من دليل على انه مامن خائن استقدم القوات الاميركية الى بلاده ولاذ بحمايتها ، الا وكان هو نفسه اول الساقطين تحت غطرستها وعدوانيتها ، بمعنى ان الذين يدعون اميركا لضرب العراق يتجاهلون عن عمد او عن غباء ان رؤوسهم هم انفسهم لن تسلم ابدا من ضربة ماحقة تطيح بها .

نحن نعرف ان الهدف الاميركي من توقيت زيارة بيكر الاخيرة للقاهرة والرياض كان تحديدا من اجل حصول اميركا على ماحصلت عليه من عملائها هناك في استعجال الضربة على العراق ، وذلك لكي يعود الوزير الاميركي بهذا الطلب المخزي الى الادعاء بان ما تقوم به الولايات المتحدة انما جاء تلبية لمطالب (عربية) تسويغا للعدوانية الاميركية ، ولكي يقول بعد ذلك لكل من ينتقد الوحشية الاميركية بان لاغرابة في ماتفعله الولايات المتحدة اذا كانت هناك اطراف عربية تحثها وتستعجلها لضرب العراق .

هذا في الجانب الاميركي من المسالة اما في حسابات العملاء امثال خائن الحرمين الشريفين وحسني فان استعجالهما اميركا لضرب العراق يعني امرين اساسيين اولهما اصرار هذين العميلين على الاستمرار في تغطية العدوان الاميركي الصهيوني ضد الامة العربية ، وثانيهما ان طلبهما هذا يكشف مدى الذعر الذي ينتابهما والذي جعل الصفاقة لديهما تبلغ حد استعجالهما لضرب العراق ، بل ان هذا الذعر لم يعد سرا على الاطلاق بدليل هذا التخبط وهذه الهستيريا التي تطبع تصرفاتهما وبدليل ان بيكر نفسه ايضا اعلن انه لمس الفزع الذي ينتاب حكام الخليج العربي من امثال خائن الحرمين الشريفين وقارون الكويت وانه لدى اجتماعه بحسني لاحظ ان هذا الحاكم العميل يعاني من الخوف والقلق من احتمال انفجار الوضع في مصر وتعرضه لمحاولة اغتيال بسبب موقفه الخياني الشائن ضد العراق والامة العربية .

والمخزي بالنسبة للعملاء امثال خائن الحرمين الشريفين وحسني ان هذين العميلين ـ مع بقية الجوق من الخونة ـ يستقدمون القوات الاميركية والصهيونية ويستعجلونها لضرب العراق في الوقت نفسه الذي تبذل الولايات المتحدة كل مسعى من اجل تصفية الانتفاضة الفلسطينية مما يعني ان الخيانة ومايترتب عليها من ذعر وخوف قد اعمت بصيرة العملاء وجعلت كل تصرفاتهم تصب في خدمة الاهداف الصهيونية مباشرة . واية خدمة للاعداء يمكن ان يقدمها هؤلاء الخونة اكثر من تسهيلهم لغزو الصهاينة للاراضي العربية والدعوة لضرب العراق الذي صار يشكل العمق النفسي والنضالي للانتفاضة في الارض المحتلة والذي صار القاعدة الصلبة للنهوض العربي الحقيقي ؟ !!

في كل الاحوال سيظل العراق شامخا بعزه ويدعم الجماهير العربية له ولن ينال منه حقد الخونة او غطرسة الاعداء وهنا يكمن سبب الفزع الذي يعتمل في قلوب الخونة الجبناء فهؤلاء ادركوا ان الشعب العربي من المحيط الى الخليج يقف صفا واحدا مع العراق خلف راية القائد المنصور صدام حسين . وهذا يعني ان حصاد الغضبة العربية الجماهيرية العارمة لن يكون اقل من قطاف رؤوس العملاء سواء احتموا بواشنطن وتل ابيب او استعجلوا بيكر لضرب العراق ولن ينفع من باعوا الشرف والكرامة احتماؤهم باسيادهم اعداء الامة العربية بل ان هذا نفسه سيكون من عوامل سقوطهم مثلما هو من عوامل ذعرهم وفزعهم ولا نامت اعين الخونة الجبناء .

● حنا اسير ●

من فضائح أسرة قارون

تتكشف يوما بعد اخر حقيقة اسرة ال صباح التي شاء لها اعداء الامة العربية ان تكون راعية لمصالحهم في جنوبي العراق .. والتي يتحجج الاميركان بارجاعها الى السلطة في شن عدوانهم على العراق .. الاسرة التي استغلت اموال الفقراء في توسيع ثرواتها وفرض سيطرتها على جميع مرافق الحياة .. والتي صور لها غرورها انها تستطيع ان تفرض سيطرتها على العراق ايضا وتتاجر برزقه .

كشوفات وزارة تجارة قارون الكويت تفضح اسماء افراد الاسرة المالكة البائدة الحاصلين على تراخيص فرعية لمحال تجارية او الشركاء في شركات الاشخاص وهي الكشوفات التي كانت وزارة التجارة والصناعة في نظام ال صباح المقبور قد قدمتها الى وزير شؤون الديوان الاميري في التظلم . والمعروف ان جميع هذه الشركات وغيرها من الدكاكين ومفيدو من انها أعمال صغيرة وثانوية هي في الاصل لاتعود الى اولئك اللصوص من ال قارون وانما هي جهود بعض المواطنين العرب الذين يعملون في الكويت .

لكن قانون قارون ينص على الا يجوز للمواطن العربي ان يمتلك اي شيء حتى لو كان صغيرا او تافها ولذلك فانها تسجل باسماء المستغلين من القارونيين الصغار فيتقاضون بدلا عن تسجيلها باسمائهم ٧٥٪ مردودات هذه الاعمال فيصدق عليهم المثل العراقي الشعبي (يكد ابر كلاش ياكل ابو جزمة) .

وقد نشرنا مجموعة من اسماء افراد هذه الاسرة وممتلكاتهم التي لم تترك مجالا دون ان تدخل فيه .. واليوم ننشر مجموعة اخرى ..

١ ـ شيخة ليلى حمود جابر صباح :
مكتب مقاولات مبان

٢ ـ نجاة حمود فيصل مالك صباح :
المواد الغذائية وخضار وفواكه

٣ ـ شيخة داود سلمان صباح :
ملابس جاهزة

٤ ـ شيخ فاضل دعيج صباح :
مكتب استيراد وتصدير ووكيل بالعمولة

٥ ـ فضة محمد مالك صباح :
مكتب استيراد وتصدير ووكيل بالعمولة ومقاولات
كراج ومحطة غسيل وتشحيم سيارات وقطع غيار السيارات

٦ ـ انوار شيخ محمد جابر صباح :
ملابس جاهزة واحذية وكماليات
احذية وكماليات

٧ ـ بدر خالد سلمان صباح :
ملابس جاهزة وكماليات

٨ ـ صباح محمد صباح سعود صباح :
مكتب تجارة عامة واستيراد وتصدير

٩ ـ دعيج سلمان حمود صباح :
مقاولات وتصدير واستيراد مواد وادوات البناء

١٠ ـ عبد الله محمد جابر صباح :
مكتب للتجارة العامة

١١ ـ حصة محمد مبارك مالك صباح :
لوازم خياطة

١٢ ـ شيخ جابر فهد مالك صباح :
استيراد وتصدير ووكيل بالعمولة ومقاولات مبان

١٣ ـ عبد الله محمد سلمان مالك :
مكتب نقل ركاب خارجي (سفريات برية)

١٤ ـ جراح ابراهيم حمود صباح :
تجارة عامة ومقاولات عامة

١٥ ـ موزة صباح دعيج صباح :
ملابس جاهزة وكماليات ومواد وادوات تجميل ..

يتبع

حزب الخضر التركي يعارض الحظر الغذائي والدوائي ضد العراق

انقرة ـ ١١ ـ واع : اعلن البروفسور جلال ايرتورغ الرئيس العام لحزب الخضر معارضة حزبه لاي قرار يستهدف منع ارسال الاغذية والادوية الى العراق .

وقال بان القرارات الخاصة بمنع هذه المواد قرارات غير انسانية ..

واشـار في حـديث لصحيفـة (جمهوريت) التركية اننا لم نعمل من اجل المحافظة على الانسان وحريته في المنطقة وان الممارسات غير الانسانية ضد جيراننا وخاصـة في مجال حرمانهم من الاغذية والادوية نقف ضدها بكل قوة ..

ودعا السيد (ايرتورغ) الى عدم الحاق الاذى بالانسان الذي يعد من اهم المخلوقات الحية والاتحاد من اجل العمل الجدي في سبيل ايجاد حل سلمي في الخليج باعتماد الاساليب الحضارية التي تهدف الى توطيد اواصر السلم ونبذ الحروب التي تعد المدخل الرئيسي من اجل تدمير البشرية والعلاقات الانسانية .

النقابات الفلسطينية تستنكر طرد العمال من نجد والحجاز ودول الخليج

الارض المحتلة ـ ١١ ـ واع : استنكر اتحاد نقابات العمال الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة طرد عشرات الالاف من العمال الفلسطينيين من نجد والحجاز ودول الخليج العربي .

ودعا ممثلو الاتحاد خلال مؤتمر صحفي ليلة امس طبقا لما ذكرته وكالة الصحافة الفرنسية الجمعيات النقابية الدولية الى اعلان معارضتها لطرد هذه اليد العاملة الماهرة التي حملت التقدم والحضارة الى هذه البلدان .

واوضـح الاتحـاد ان ٤١٠٠ فلسطيني طردوا خلال الاسابيع الماضية من نجد والحجاز و٦٠٠٠ من قطر و٥٨٠٠ من دبي و٣٦٠٠ من مسقط ردا على موقف منظمة التحرير المؤيد للعراق بشان التطورات في الخليج .

بسام ابو شريف :

مصداقية بوش وغورباتشوف تتوقف على تنفيذ القرارات الدولية بخصوص فلسطين

تونس ـ ١١ ـ واع : حث بسام ابو شريف المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس القوتين العظميين على تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشان القضية الفلسطينية .

وقال ابو شريف ان مصداقية الرئيسين الاميركي بوش والسوفيتي ميخائيل غورباتشوف تتوقف على ذلك .

وقال في بيان نقلته وكالة رويتر بشان اجتماع الرئيسين في هلسنكي امس الاول ان مصداقية القوتين العظميين مرتبطة بمدى الجدية التي تتعاملان بها مع قضية الشرق الاوسط وخـاصـة المشكلـة الفلسطينية .

واضاف البيان لقد مر ٢٣ عاما حتى الان على تجاهل الولايات المتحـدة التي تدعم (اسرائيل) اقتصاديا وعسكريا لتنفيـذ قرار مجلس الامن الذي يطالب (اسرائيل) بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة .

رفع اسعار الوقود في تنزانيا

دار السلام ـ ١١ ـ واع : قررت الحكومة التنزانية امس رفع اسعار الوقود نتيجة للانخفاض الحاد في الامدادات النفطية ..

وقد تم رفع سعر لتر الغاز السائل الى ٤٨ ر ٠ دولار بدلا من السعر السابق وهو ٣٣ ر ٠ دولار ..

وقفز سعر لتر البنزين الممتاز من ٦٤ ر ٠ دولار الى ٧٧ ر ٠ دولار .. والعادي من ٦٠ ر ٠ الى ٧٧ ر ٠ دولار للتر الواحد .

مــــع العــــراق

نعم ايها القراء الكرام هكذا نعلنها صراحة من الاعماق وعلى الملأ .

نحن مع العراق ظالما او مظلوما . لالشيء إلا لاننا بالعراق اصبحنا عربا في الشكل والمضمون ولاننا بصدام حسين وهو الرجل الفحل من طينة هواري بومدين ـ رحمه الله ـ عرف الغرب الصليبي الصهيوني ان العرب مازالوا عربا .

صدام العراق او عراق صدام رفع رأس الانسان العربي عاليا شامخا وقال : هكذا نكون او لانكون . فتجاوب معه الشعب العربي من المحيط الى الخليج وردد معه نعم ياصدام هكذا يجب ان نكون او لانكون . يكفينا ماتجرعناه من مرارة الهزائم العسكرية في ساحات الوغى والخنادق . والسياسة في قاعات الصالونات والفنادق بركات من الصفعات والركلات التي لطمنا بها على خدودنا وقفانا وضربنا بها على ظهورنا ومؤخرتنا .

حارس بوابتنا الشرقية صدام حسين قائد عراق التصدي والتحدي اعاد التاريخ العربي الاسلامي الى مساره الصحيح وبرهن على اننا امة واذا رحل منها سيد قام سيد والسيد ياقراء ياكرام هو الذي يركع ويسجد لله فقط ولهذا نحن مع هؤلاء السادة (احياء عند ربهم يرزقون) او (احياء على الارض عن الشرف العربي يدافعون) . الشرف العربي مرغوه في الوحل . فجاء صدام وقال لا وليكن مايكون . وحتى لوهوجم العراق فلنجعل من احياء بغداد حي قصبة جديد ومن اربيل اوراس ثانية ونجهر «علنا علينا وعلى اعدائنا يارب» ليصدق علينا حينها المثل العربي «عش عزيزا او مت وانت كريم . او المثل الشعبي الجزائري «بات ليلة سردوك خير من الف ليلة جاجة» .

اما شيوخ الخليج او (طيور البطريق) فيكفيهم انهم اخوان الثعلبين لايعصون بوش بما امرهم ويفعلون مايؤمرون ولاسيادهم ولاالانهم مطيعون . وشكرا لك ياصدام لانك كشفت لنا عن وجوههم الحقيقية التي غطوها مدة سنوات وشخصيا اسعدني احد الجزائريين حين قال .. نحن مع صدام حسين مهما كانت ايديولوجيته لان القضية قضية رجال وهو الرجل الوحيد في هذه الفترة الذي تحتاجه الامة العربية الاسلامية .

المؤكد ان هذا المواطن عبر بتلقائية عن نفسية الانسان العربي المسلم المعروف بوطنيته وثوريته وقت الشدة والازمات عندما يجد الجد . وتمرده ضد الخنوع والذل والاستسلام لما يكون الوقت مناسبا والظروف مهياة .

اما الحكام الخونة فقد انكشفت عوراتهم وثبت انهم في واد والشعب في واد وبينهما واد من النفط . هذه النعمة او النقمة التي خصنا بها الله سبحانه وتعالى كونوا بها وجمعوا اموال قارون وقالوا لنا : ربنا جعلنا على خزائن الارض . لكن صدام حسين جاء ليطبق الاية الكريمة (كي لايكون دولة بين الاغنياء منكم) وعندها جن جنون «الامراء» و«السفهاء» و«الطلقاء» وقالو بصوت واحد : تعالوا ايها الاصدقاء ان البؤساء والفقراء يريدون اخذ اموالكم واموالنا واصبحوا نبهاء ! وفعلا جاء الاصدقاء والاحباب ! ودنسوا الحرم النبوي الشريف وعربدوا فيه بامر من خائن الحرمين وقال الاصدقاء من مكة والمدينة لانخرج ! فرد عليهم صدام حسين بل تخرجون ! .

محمد نبوسارين ● الجزائر

موقف

الشرعية الدولية ام الشريعة الاميركية !

تنظر اميركا الى الشرعية الدولية نظرة تجزيئية انتقائية حيث تعترف وتنادي بالقوانين الدولية التي تتوافق مع مصالحها واهدافها في العالم . وتحتقر الباقي وتزدري كل قانون او شريعة او قيمة لاتخدم هذه المصالح مهما كانت اهمية ذلك القانون وتاثيره على اوضاع الشعوب ومستقبل الانسانية .

وهذا التعامل الشاذ للولايات المتحدة هو في واقع الامر سبب كل ماعاناه ويعانيه المجتمع الدولي من ويلات وازمات ومشاكل طوال الخمسين عاما الماضية . بل ان اميركا بتكييفها للشرعية الدولية بما يتماشى مع مصالحها . قد احدثت سابقة خطيرة في العلاقات الدولية لم تبلغ على مدى التاريخ مثل هذا المدى . خصوصا في هذه المرحلة من مراحل التحضر الانساني حيث القانون هو المعيار الاساس لتنظيم الحياة .

ومنذ الحرب العالمية الثانية . ومع ظهور الاستقطاب الثنائي ، وبروز الولايات المتحدة كقوة عظمى استقر النظام السياسي الاميركي على قواعد ورثها عن النظام الاجتماعي الاميركي الحافل بالمجازر والمعارك وابلحة الجريمة والاستهتار بالقيم الانسانية ثم فرض على الادارات المتعاقبة على البيت الابيض وعلى كل رؤساء الولايات المتحدة الخضوع لها والعمل على اشاعتها في المحيط الدولي كشريعة جديدة من ابرز مظاهرها استخدام كل الوسائل اللااخلاقية لضمان الهيمنة الاميركية واستغلال مظاهر وادوات القوة العسكرية والاقتصادية للسيطرة المطلقة على مقدرات الشعوب والمؤسسات الدولية وكذلك لاخضاع القانون الدولي ذاته للارادة الاميركية .

ووفقا لهذه الستراتيجية التي تشكل ثوابت ليس بمقدور اي رئيس اميركي الحياد عنها قامت الولايات المتحدة ومنذ الخمسينات بسلسلة من الممارسات التي سعت من خلالها الى فرض هيمنتها على العالم . وذلك باستخدام العنف الاقصى او بمعنى ادق (الوحشية) لاشاعة الخوف والترهيب بين دول العالم الصغيرة والحصول على مراكز نفوذ جديدة فكانت الحرب الفيتنامية ١٩٦٥ ـ ١٩٧٣ النموذج الاكثر بشاعة في السجل الانساني لكيفية تسخير القوة لخدمة المصالح وكانت ايضا عشرات المؤامرات الاميركية ضد دول العالم المستقلة وكذلك الغزوات والاعتداءات العسكرية المباشرة كما حدث في تشيلي وغواتيمالا وبنما ، ناهيك ، عن التجربة العربية الحافلة مع الولايات المتحدة والتي لاتسجل غير الصراع العنيف وعد اميركا الد اعداء الامة على امتداد قرون .

واذا كان كل ذلك قد حدث اثناء الحرب الباردة وتحت غطائها ، فان اميركا وجدت بعد انكفاء الاتحاد السوفيتي الفرصة سانحة لتسيد العالم لاجيال مقبلة وايجاد منافذ جديدة لاقتصادها المنهك يكرس وجودها كقوة مسيطرة .. وهو ـ تحديدا ـ الامر الذي دفعها الى التامر على العراق باستخدام حليفتها (اسرائيل) وادواتها الصغار في المنطقة وذلك منذ انتهاء الحرب وانتصار العراق .

وفي الحسابات الاميركية الجديدة ، كان العراق القوي بعد الحرب ، اكبر العوائق امام تنفيذ مشروع السيطرة الاميركية على منابع النفط العربية المرشحة لان تكون اهم موارد العالم خلال السنوات المقبلة . وهكذا تتالت المؤامرات التي انتهت احداثها كما هو معروف بنزول القوات الاميركية في اراضي نجد والحجاز .

وبعيدا عن كل التفاصيل .. فان مافعلته اميركا ضد العراق من ممارسات لا انسانية ولا اخلاقية بعد ان رهنت ارادة الشرعية الدولية واستخدمت مؤسسة الامم المتحدة كاداة لسياستها هو تجسيد حي ونموذج واضح لكل ماتقدم بشان تكييف القوانين لخدمة المصالح وتجزئة هذه القوانين بما يلائم ستراتيجية واشنطن واهدافها .

والانكى ، ان اميركا التي تريد ان تصوغ بحملتها ضد العراق نظاما عالميا جديدا تسوده شريعة الغاب ويحكمه القرار الاميركي ، قد تجاوزت حدود تسخير الشرعية الدولية الى التفسير الخاص لقراراتها .. وفي ذلك فان الولايات المتحدة منعت الحليب عن اطفال العراق والغذاء والدواء عن شعبه رغم ان قرار مجلس الامن يستثني هذه المواد من الحظر على العراق مسجلة في ذلك انتهاكا صارخا وبشعا لكل القيم والقوانين وحدود الشرعية التي تجعل الولايات المتحدة من نفسها اليوم قيما عليها .

وفي كل الاحوال . ورغم كل شي فان اميركا التي وضعت كل ثقلها سياسيا واقتصاديا وعسكريا في خدمة حملتها الجديدة ورهنت مستقبلها الدولي بنتائجها لم تضع في حساباتها ردة فعل العراق وناه عنها ان العراق الجديد لن يكتفي بتحجيم الخيارات امامها . وجعل الحظر عليه خناقا حول عنقها بل ان العراق الذي يؤمن بقطع الاعناق ولا قطع الارزاق لن يسمح بتجويع شعبه وهو قادر على مواجهة مثل هذا العدوان بكل الحزم والعزم والقدرة التي لن تخلص ارض العرب من الاحتلال الاميركي حسب ، ولكنها ايضا القدرة التي ستعيد للمجتمع الانساني انسانيته . وتضع القانون فوق القوة وفوق العنجهية الاميركية الفارغة .

● لقاء مكي ●

اليوم السابع :

العدوان الاميركي ضد العراق بدأ فور انتهاء الحرب مع ايران

باريس ـ ١١ ـ واع : اكدت مجلة (اليوم السابع) ان العدوان الاميركي ضد العراق بدا فور انتهاء الحرب مع ايران بهدف اضعاف العراق وشل قوته العسكرية والاقتصادية والعلمية .

واشارت المجلة الصادرة في باريس في مقال افتتاحي ان اميركا بذلت جهدها من اجل منع الوصول الى اتفاق سلام عراقي ايراني والى اثارة حملة منظمة اعلامية ضده والى دفع تركيا لاثارة مشكلة مياه الفرات وتخفيض اسعار النفط لضرب خطط التنمية العراقية .

وذكر المقال ان قدوم القوات الاميركية الى الخليج لم يتم حرصا على نظام خائن الحرمين الشريفين وحكام الكويت السابقين بل من اجل تحقيق المصالح الاميركية وهي السيطرة على منابع النفط سيطرة عسكرية مباشرة ومنع بروز قوة عربية تهدد الكيان الصهيوني .

واشارت اليوم السابع الى ان الادارة الاميركية التي تتحدث عن ضرورة تمركز القوات الاميركية بشكل دائم حول ابار النفط العربية وهي مؤشر على ان القوات الاميركية جاءت الى المنطقة ولن تخرج منها سواء حلت مشاكل المنطقة ام لا .

وتحدثت المجلة عن الادوار الاميركية التي لعبت من اجل افشال الحلول العربية .

واكدت ان الدور المصري كان من ابشع الادوار في تقديم التغطية السياسية لقدوم القوات الاميركية من خلال الطريقة التي اديرت بها الادارة المصرية مايسمى بقمة القاهرة .. وقالت ان النظام المصري تصرف بطريقة تنفيذ الاوامر معرضا سمعة مصر ومكانتها للاهانة مقابل ثمن بخس من الدولارات .

ابو جهل يشتري « فليت ستريت »

نزار قباني

١

هل اختلفت من لندن؟
باصاتُها الجميلةُ الحمراء.
وصارت النوقُ التي جئنا بها من يثرب
واسطةَ الركوبِ في عاصمة الضباب

٢

تسرَّبَ البدوُ إلى قصورِ بكنغهام
ونامُوا في سريرِ الملكةْ..
والإنجليزُ لمُّوا تاريخَهُم.. وانصرفوا..
واحترفوا الوقوفَ - مثلما كنّا -
على الأطلالْ...

٣

هاهُمْ بنو تغلبَ.. في (سُوهُو)..
وفي (فيكتوريا)...
يُشمِّرونَ ذيلَ دشداشاتِهِمْ
ويرقصونَ الجازْ...

٤

هل أصبحتْ انجلترا؟
تصحُو على ثرثرةِ البَدْوِ
وسمفونيةِ النِّعالْ؟؟

٥

هل أصبحتْ انجلترا؟
تمشي على الرصيفِ بالخُفِّ وبالعُقالْ
وتكتبُ الخطَّ من اليمينِ للشمالْ؟؟..
سبحانَهُ مغيِّرُ الأحوالْ!!

٦

عنترةٌ...
يبحثُ طولَ الليلِ عن روميةٍ
بيضاءَ كالزبدةْ..
أو ملبسةِ الفخذينِ كالهلالْ..
يأكلُها كبيضةٍ مسلوقةٍ..
من غيرِ ملحٍ - في مدى دقيقةٍ -
ويرفعُ السروالْ!!..

٧

لم يبقَ في الباركاتِ..
لا بطٌّ.. ولا زُرْقٌ.. ولا أعشابْ
قد سرَّحَ الماعزُ في أرجائِها
وفرَّتِ الطيورُ من سمائِها
وانتصرَ الذُّبابْ...

٨

ها هُمْ بنو عبسٍ..
على مداخلِ الترو..
يعبُّونَ كؤوسَ البيرةِ المُبرَّدةْ
وينهشونَ قطعةً..
من نهدِ كلِّ سيدةْ!!..

٩

هل سقطَ الكبارُ من كُتّابنا
في بورصةِ الريالْ؟
هل أصبحتْ إنجلترا عاصمةَ الخلافةْ؟
وأصبحَ البترولُ يمشي ملكاً
في شارعِ الصحافةْ؟؟..

١٠

جرائدٌ...
جرائدٌ...
جرائدٌ...
تنتظرُ الزبونَ في ناصيةِ الشارعِ
كالبغايا..
جرائدٌ جاءت إلى لندنَ كي تُمارسَ الحريةْ..
تحوَّلتْ - على يدِ النفطِ - إلى سبايا..

(١١)

جئنا لأوروبا..
لكي نشربَ من منابعِ الحضارةْ
جئنا.. لكي نبحثَ عن نافذةٍ بحريةٍ
من بعدما سدُّوا علينا عُنُقَ المحارةْ
جئنا.. لكي نكتبَ حريتنا..
من بعد أن ضاقتْ على أجسادنا العبارةْ
لكنَّنا، حين امتلكنا صُحُفاً
تحوَّلتْ نصوصُنا
إلى بيانٍ صادرٍ عن غرفةِ التجارةْ..

١٢

جئنا لأوروبا.. لكي نستنشقَ الهواءْ
جئنا.. لكي نعرفَ ما ألوانُها السماءْ..
جئنا.. هروباً من سياطِ القهرِ، والقمعِ،
ومن الذي داحسَ والغبراءْ..
لكننا لم نتأمَّلْ زهرةً جميلةً
ولم نشاهدْ مرةً.. حمامةً بيضاءْ
وظلَّتِ الصحراءُ في داخلنا...
وظلَّتِ الصحراءْ...

١٣

من كلِّ صَوْبٍ يهجمُ الجرادْ
ويأكلُ الشعرَ الذي نكتبُهُ.. ويشربُ المدادْ
من كلِّ صَوْبٍ.. يهجم (الإيدزُ) على تاريخنا
ويحصدُ الأرواحَ.. والأجسادْ..
من كلِّ صَوْبٍ.. يطلقونَ نفطَهُمْ علينا
ويقتلونَ أجملَ الجيادْ..
فكاتبٌ مُدجَّنٌ..
وكاتبٌ مُستأجَرٌ..
وكاتبٌ يُباعُ في المزادْ...
هل صار زيتُ الكازِ في بلادنا مقدَّساً؟
وصار للبترولِ في تاريخنا نُقّادْ؟؟

١٤

للواحدِ الأوحدِ.. في عليائِهِ -
تُزدانُ كلُّ الأغلفةْ...
وتُكتبُ المدائحُ المزيفةْ..
ويزحفُ الفكرُ الوصوليُّ على جبينِهِ
ليلثمَ العباءةَ المُشرَّفةْ..
هل هذه صحافةٌ؟
أم مكتبٌ للصيرفةْ!!..

١٥

كلُّ كلامٍ عندهُمْ مُحرَّمٌ...
كلُّ كتابٍ عندهُمْ مصلوبْ
فكيفَ يستوعبُ ما نكتبُهُ
من يقرأُ الحروفَ بالقلوبْ؟

١٦

على الذي يريدُ أن يفوزَ في رئاسةِ التحريرْ..
عليه أن يبوسَ في الصباحِ والمساءْ..
ركبةَ الأميرْ...
عليه أن يمشي على أربعةٍ..
كي يركبَ الأميرْ!!

١٧

لا يبحثُ الحاكمُ في بلادنا
عن مبدعٍ ...
وإنما يبحثُ عن أجيرْ.....

١٨

يُعطي طويلُ العمرِ.. للصحافةِ المرتزقةْ
مجموعةً من الظروفِ المُغلقةْ..
وبعدَها...
ينفجرُ النباحُ.. والشتائمُ المنسَّقةْ...

١٩

ما لليساريينَ من كُتّابنا
قد تركوا (لينين) خلفَ ظهرِهِمْ
وقرَّروا أن يركبوا الجمالْ؟؟

٢٠

جئنا لأوروبا..
لكي ننعمَ في حريةِ التعبيرْ
ونغسلَ الغبارَ عن أجسادنا
ونزرعَ الأشجارَ في حدائقِ الضميرْ
فكيف أصبحنا، مع الأيامِ، طبَّاخينَ
في مضافةِ الإسكندرِ الكبيرْ؟...

٢١

كلُّ العصافيرِ التي كانتْ
تشقُّ زرقةَ السماءِ، في بيروتْ
وتملأُ الأشجارَ.. والبيادرْ..
قد أحرقَ البترولُ كبرياءَها..
وريشَها الجميلَ.. والحناجرْ..
فهي على سقوفِ لندنَ، تموتْ...

٢٢

يستعملونَ الكاتبَ الكبيرَ.. في أغراضِهِمْ
كربطةِ الحذاءْ..
وعندما يستنزفونَ حبرَهُ.. وفكرَهُ...
يرمونَهُ في الريحِ، كالأشلاءْ...

٢٣

هذا.. لهُ زاويةٌ يوميةٌ.
هذا... لهُ عمودْ...
والفارقُ الوحيدُ فيما بينَهُمْ
طريقةُ الركوعِ .. والسجودْ...

٢٤

لا ترفعِ الصوتَ.. فأنتَ آمنْ.
ولا تناقشْ أبداً مسدَّساً.. أو حاكماً فرداً..
فأنتَ آمنْ..
وكنْ بلا لونٍ.. ولا طعمٍ .. ولا رائحةٍ..
وكنْ بلا رأيٍ .. ولا قضيةٍ كبرى..
فأنتَ آمنْ...
واكتبْ عن الطقسِ.. وعنْ
حبوبِ منعِ الحملِ - إنْ شئتَ -
فأنتَ آمنْ..
هذا هو القانونُ في مزرعةِ الدواجنْ...

٢٥

كيفَ ترى، نؤسِّسُ الكتابةْ؟
في مثلِ هذا الزمنِ الصغيرْ...
والرملُ في عيوننا.
والشمسُ من قصديرْ.
والكاتبُ الخارجُ عن طاعتِهِمْ
يذبحُ كالبعيرْ... -

٢٦

أيا طويلَ العمرْ:
يا من تشتري النساءَ بالأرطالْ..
وتشتري الأقلامَ بالأرطالْ..
لسنا نريدُ أيَّ شيءٍ منكْ
فانكحْ جواريكَ كما تريدْ...
واذبحْ رعاياكَ كما تريدْ...
وحاصرِ الأمةَ بالنارِ.. وبالحديدْ
لا أحدٌ يريدُ منكَ مُلْكَكَ السعيدْ
لا أحدٌ يريدُ أن يسرقَ منكَ جبةَ الخلافةْ
فاشربْ نبيذَ النفطِ عن آخرِهِ...
واتركْ لنا الثقافةْ...

نشرت في مجلة كل العرب

الملك حسين - بقية

على امتداد سنوات توليكم مهمتكم التي كلفتم بحملها والواجب الذي تصديتم لادائه كانت هذه السنوات حافلة بعطائكم وخدماتكم للامة العربية ولجامعة دولها وهو مايؤكد على عمق انتمائكم القومي وعلى حرصكم الصادق في الحفاظ على الجامعة وانجاحها .

شخصيتان هنديتان - بقية

العراقي وحرمان اطفاله وشيوخه من الغذاء والدواء عمل مشين وغير انساني ويتعارض مع مواثيق الامم المتحدة .

واعرب عن امله في ان يقف العالم بكل قواه لمنع التدخل الاميركي في شؤون المنطقة وارساء قواعد السلم ومنع نشوب الحرب .

ووصف السيد (الي بشير) عضو اللجنة الخارجية في البرلمان الهندي المبادرة الكريمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين بانها مبادرة عظيمة جاءت لدعم اقتصاديات الدول التي تضررت نتيجة السياسات غير المسؤولة للدول الاستعمارية بفرض الحصار الاقتصادي والذي يعد تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية للعراق والامة العربية .

وندد بالحصار الاقتصادي الذي فرضته الادارة الاميركية على العراق ووصفه بالعمل المنافي للقيم الانسانية ومبادىء القانون الدولي .

ودعا شعوب العالم المحبة للعدل والسلام بالوقوف الى جانب الشعب العراقي الابي في تصديه البطولي للهجمة الامبريالية الصهيونية .

القضاء التونسي - بقية

فضلا عن الضغوطات الكبيرة جدا التي فرضها الوجود العسكري الاميركي على المؤسسات الاجنبية العاملة في العراق .

واستشهد النقازي بسلوك شركة ايطالية غادرت العراق دون ان تصفي حساباتها مع العمال العرب .

واضاف ان القرارات التي اتخذها مجلس الامن جائرة وان الضغط الاميركي مسلط على كل اعضاء المجلس الدائميين . وان هذه القرارات هي لتركيع العراق .

واثبت النزاع ان مئات الالاف من المواطنين العرب كانوا يشتغلون في العراق وكما اثبت ان حكام الكويت السابقين كانوا يتصرفون بشكل غير لائق مع المواطن العربي .

وقال النقازي ان الموقف العراقي يمتلك ركائزه ومستنداته على مستوى الفقه الاسلامي . مثل ما سنه الرسول (ص) في فيء بني النظير . والاية الكريمة التي تقول (كي لايكون دولة بين الاغنياء منكم) وان بعض الفقهاء وعلماء الدين المصريين سلموا بشرعية المطلب العراقي واستندوا ايضا الى زكاة الركاز التي تمثل ٢٠٪ من الاموال التي تخرج من باطن الارض .

واضاف النقازي ان بوش وتاتشر دنسا مقدسات المسلمين بالمحرمات وهذا اعتداء واستفزاز لكل مسلم . وقال : (رغم قناعتنا بان بوش وتاتشر لن يمثلا في المستقبل القريب على الاقل امام محكمتنا التونسية . الا ان ملف القضية قد قدم ، وسيعد المتهمان مطلوبين امام القضاء التونسي .

وسوف تبلغ السفارتان الاميركية والبريطانية بموضوع الدعوى في ١٦ ايلول الجاري .

تونس ترفض - بقية

الاهتمام في ما هو اهم واخطر على مستقبل العمل العربي المشترك والامن القومي بل وعلى مصير الامة العربية فان التسرع بنقل مقر الامانة العامة للجامعة العربية الى القاهرة من شانه ان يعطل هذا الجهاز ويعيقه عن الاضطلاع بمسؤولياته)

واكدت وزارة الخارجية (احترام تونس لقرار مجلس الجامعة رقم ٤٩٨٣ الصادر في دورته العادية في اذار ١٩٩٠ والذي لم يكن ليصدر لولا حرص تونس الشديد على استبعاد اسباب الفرقة واستعدادها للتضحية في سبيل وحدة الصف العربي) .

واشادت الى ان القرار المذكور اتخذ بالاجماع وعلى اساس مراعاة كافة الاعتبارات السياسية والعملية .

مؤكدة ان اجتماع القاهرة الاخير جاء لينقض هذا التوافق باغلبية محدودة ويعيد النظر في الترتيبات التي وضعتها لجنة مختصة ويدخل الاضطراب على توقيتات نقل مقر الجامعة العربية التي اتفق عليها بين مصر والامانة العامة والتي تضمن حسن سير العمل وتاخذ مصالح الموظفين بعين الاعتبار .

الاردن يرحب - بقية

وقال رئيس وزراء الاردن ان هذه المبادرة في نتيجتها النهائية تعبير عن الاخوة الحقيقية والشعور بالواجب وبالتعاطف من العراق نحو دول العالم الثالث .

وقال السيد ثابت الطاهر وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين بتزويد المحتاجين من بلدان العالم الثالث بالنفط من غير ثمن تعكس تقدير القيادة العراقية للظروف الصعبة التي تواجهها تلك الدول بعد ان ارتفعت اسعار السوق العالمية الى حد يجعل من الصعب على هذه الدول تامين احتياجاتها الامر الذي من شانه ان يعطل مسيرتها التنموية .

واكد السيد الطاهر ان مبادرة السيد الرئيس التي وصفها بانها خطوة كريمة ستكون لها اثار ايجابية كبيرة لخدمة دول العالم الثالث وشعوبها التي هي باءمس الحاجة للدعم والمساعدة

وحول العلاقات المتميزة بين العراق والاردن ومبادرته المسبقة لتلبية احتياجات الاردن من النفط قال السيد الطاهر اننا في الوقت الذي نرحب فيه بهذه المبادرة فان عملية تجهيزنا بالنفط والمشتقات النفطية من العراق كانت تخضع دائما لترتيبات خاصة ومتميزة .

هل حقا هناك ديمقراطية غربية - بقية

الاعلامية حتى التاكد من الخبر بواسطة سفارتي البلدين السعودية واليمنية في باريس كما تقتضي اصول العمل الصحفي .

رابعا : في هجمة الاعلام الفرنسي (الحر) على العراق نسي حتى الاصول الاخلاقية فمارس ارهابا حقيقيا على رجال السياسة واذكر على سبيل المثال ماحصل لوزير الدفاع . ولجاك شيراك .

اما الاول فقد وجد نفسه على شاشات التلفاز في قفص الاتهام اذ ان احد الصحفيين اليهود وقع على مجلة «الف باء» التي اجرت قبل اشهر حديثا مع وزير الدفاع اثناء زيارته للعراق قال فيه عن الرئيس صدام حسين «انه رجل دولة يتمتع بميزات وقدرات انا واثق انها ستقود بلاده الى السلام» .

المذيع حاصر الوزير باسئلة من نوع : الا تندم على ماقلت اليوم ؟ هل كنت صادقا عندما قلت ذلك ؟ الاتندم على ان وزارتك عقدت مع العراق صفقات تجارية .. الخ ... الخ .

واحرج وزير الدفاع الذي كان بالمناسبة غير موافق على التدخل العسكري في ازمة الخليج ... ومن اجل الخروج من المازق ادعى ان الترجمة من الفرنسية الى العربية ثمت الى الفرنسية لما قاله في «الف باء» غير دقيقة . وهو ما اضطرني شخصيا ان استعين بالزملاء في «الف باء» الذين ارسلوا لي نص المقابلة فترجمتها وارسلتها للوزير حتى يتذكر بالضبط مقاله .

وكما فعل المذيع نفسه (وهو معلق مشهور دومنيك بومبرجيه) مع جان بيير شوفنمان وزير الدفاع فعل مع جاك شيراك عندما عاتبه واخذ عليه انه سنة ١٩٧٥ عندما التقى بالرئيس صدام حسين وكان انذاك نائبا للرئيس في باريس قال عنه كلاما ايجابيا . وكدليل على النفاق الغربي فان وزير الدفاع برر مقاله بخطا الترجمة اولا . ثم بتاكيده انه حتى لو صح مقاله فان ذلك كان من اجل مصلحة فرنسا . جاك شيراك كان اكثر اخلاقا في هذا الموقف فلم ينكر قوله . بل اضاف . «لقد مضى على لقائه بالرئيس خمسة عشر عاما» .

بدلا من ان يحكم الموقفان صاحبيهما اساءا لهما فقد عدا في نظر الفرنسيين نفاقا تقتضيه (مصلحة فرنسا) .. بل دليل على عدم مصداقية مايسمع من رجال السياسة من شهادات بالرجال .

خامسا : في بلد الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان اعطيت تعليمات لمحطات التلفاز بعدم تضييف السفير العراقي في الاسبوع الثالث من الازمة . ولا الشخصيات المناصرة لموقف العراق لان مداخلات السفير وبعض الشخصيات اسهمت في توضيح موقف العراق ورفعت نسبة المعارضين للتدخل العسكري الغربي الى ٥٥٪ وفقا لقياس راي عام اجرته القناة الخامسة للتلفاز كما منعت بعض العائلات العراقية - رغم حصولها على تاشيرة دخول رسمية الى الاراضي الفرنسية - من الدخول . بعض هذه العائلات اوقف في المطار ١٨ ساعة دون طعام او شراب او امكانية اتصال ولم يؤخذ بعين الاعتبار وجود اطفال بحاجة الى حليب او ماء . بحجة ضرورة التحقيق . اما قائمة الادوية الضرورية - التي وفقا لقرارات مجلس الامن - يسمح بارسالها للعراق فهي ماتزال تدرس في وزارة الخارجية رغم وجود انواع من الادوية تعد ذات ضرورة قصوى .

هذا بعض ماشهدناه في الاسبوع الاخير من الموقف الفرنسي . وقد كوفيء الرئيس متيران وحكومته عليه من قبل الولايات المتحدة مكافاة تليق به . فعندما قرر (جورج بوش) التشاور بشان ازمة الخليج مع الاتحاد السوفيتي في هلسنكي استثنى حلفاءه الاوربيين من المشاركة وعلى راسهم فرنسا التي ارسلت قواتها العسكرية الى الخليج هذا الموقف الاميركي السوفيتي الذي تجلى في قمة (هلسنكي) الا يذكر الرئيس متيران مع اختلاف الزمن والظروف - باجتماع (الثلاثة) بريطانيا - الولايات المتحدة - الاتحاد السوفيتي بعد الحرب العالمية الثانية لاعداد معاهدات صلح مع بلغاريا ، ورومانيا ، وفنلندا ، وهنغاريا بحجة ان فرنسا لم تكن رسميا في حالة حرب مع هذه الدول لان حكومة فيشي قد وقعت صلحا مع هتلر وهو الصلح الذي رفضته حكومة فرنسا الحرة التي قاتلت الى جانب الحلفاء وورثت السلطة بعد نهاية الحرب .. بل الم تذكره بمؤتمر (بوتسدام) و (يالطا) هذا التساؤل مطروح على الرئيس الفرنسي الذي يملك (ذاكرة تاريخية) يلجا اليها باستمرار ؟!

ان ازمة الخليج اكدت من جديد ان الغرب يحاكمنا وهو يكتب القانون ، وينصب القضاة ، ويوجه الادعاء ، وياتي بالشهود ، ويصيغ القيم والشرعية كما يشاء .

ولكن رغم ذلك هناك احرار وشرفاء في فرنسا احسوا ان موقف حكومتهم يسيء الى تاريخ بلادهم فوقع عدد كبير منهم على بيانات نشرت في بعض الصحف يطالبون رئيسهم بان يفكر بالسلام قبل ان يتحدث عن منطق الحرب .. وان يفكر بمصلحة فرنسا قبل الولايات المتحدة .. وان يتذكر انه على المدى البعيد لايجوز ان تخسر فرنسا صداقة الشعوب العربية التي ترى في صدام حسين رمزا لها لانه يدافع عن قيم العدالة التي ثار لاجلها الشعب الفرنسي ضد انظمة الطاغية . اوتوقراطية انفقت ثروة تلك الشعوب وبددتها لغير صالحها ..

ان هؤلاء لم يفعلوا ذلك بهدف الدفاع عن صدام حسين كما قالوا ولكنهم يدافعون عن تاريخ بلادهم وديمقراطيتهم .

مبادرات ومن صياغات عملية للحلول والمعالجات الجذرية .. سواء ماكان يتطلب تحملها فرديا او جماعيا ..

ويذكر الجميع على اي نحو بناء وعادل ومنصف تضامن العراق مع بلدان العالم الثالث في معالجة مانجم عن ارتفاع اسعار النفط من اثار سلبية عليها .. حيث تقرر في ضوء خطاب القائد صدام حسين في قمة عدم الانحياز في هافانا بتاريخ ١٩٧٩/٩/٤ تعويض الدول النامية الفقيرة التي كانت ترتبط مع العراق بعقود نفطية مباشرة عن اية علاوات تضاف الى الاسعار الرسمية للنفط العراقي من ١٩٧٩/٦/١ والى نهاية العام نفسه .. وذلك عندما قدم القروض طويلة الاجل وبدون فوائد الى هذه الاقطار وبمايعادل مبلغ العلاوات التي تضاف الى اسعار النفط ..

وكان القرار العراقي ومايعنيه في جوانبه الاقتصادية تجسيدا حيا للتضامن الحقيقي وموقفا اخلاقيا وانسانيا اصيلا ينطلق من منهج يتسم بالعدل والانصاف واحترام حقوق الشعوب ومصالحها وارادتها .. وكان هذا الموقف التضامني في جوهره نموذجا عمليا لامكانية صياغة علاقات الاخوة والتضامن على نحو جماعي يضع دول العالم الثالث على الطريق الذي تكون فيه قادرة على حماية مصالحها والدفاع عن حقوقها .وان توجد القواسم المشتركة في ما بينها ، لتواجه مجتمعة ماتتعرض له من ابتزاز واجحاف وظلم وتتوفر امامها فرص بناء حياتها بعيدا عن السطوة الامبريالية وماتفتعله من ازمات وماتدبره من مكائد تدفع الشعوب الفقيرة والمظلومة الثمن من قوتها اليومي ومن حياتها .

لقد كان العراق في المحافل الدولية والاقليمية والمنظمات الاقتصادية وفي كل حوار يكون طرفا فيه ، يقف دون تردد او تحفظ الى جانب العدل والحق والانصاف ويدافع عن مصالح وحقوق بلدان العالم الثالث ويقدم المبادرات والمشاريع العملية والتي غالبا ما كان يتحمل مايترتب على ذلك من مسؤولية وتبعات مادية او معنوية .. وعلى اساس هذه الحقيقة المعروفة اعتمد العراق سياسة عقلانية ومتوازنة ثابتة في انتاج النفط . واتخذ مواقف عادلة بشان الزيادات السريعة وغير المبررة لاسعار النفط مراعيا بذلك حاجة السوق الدولية للطاقة وتوازن المصالح بين الدول المنتجة والمستهلكة .

ان العراق اذ يقدم مبادرته السخية وفي الوقت الذي يكون فيه قادرا على تلبية احتياجات الدول والشعوب المظلومة والفقيرة من النفط دون ثمن . ليعدها في الجوهر امتدادا وتواصلا لمنهجه المبدئي وحرصه على تعزيز التضامن الاخوي والكفاحي بين شعوب وبلدان العالم الثالث .. فالعراق يجد من واجبه ومن مسؤوليته في هذا الظرف الصعب الذي يواجهه فقراء العالم الثالث ازاء الحيف الذي تلحقه بهم الاعمال الطائشة والمغامرة لادارة بوش ومن يقف معه . وتسببها في خلق الازمات والاضطرابات الاقتصادية وتصديرها الى الدول .. وعلى نحو خاص الى تلك التي لاطاقة لها على تحمل مثل هذه الزيادات السريعة لاسعار النفط .

ان المبادرة الجديدة بتزويد النفط العراقي لجميع المحتاجين اليه من دول وشعوب العالم الثالث ومنتعند قيم اخلاقية وانسانية سامية تذكرنا بصوت القائد صدام حسين في قمة هافانا لدول عدم الانحياز عام ١٩٧٩ وماقدمه العراق من مشاريع وحلول ، كما تذكرنا بمبادرات العراق ودعواته المبدئية الثابتة والمخلصة لحق الامة العربية وفي كل اقطارها بان تتمتع بالثروة القومية على اساس العدل والانصاف ..

د . سمير قطامي ● عمان

اخر ماتفتقت عنه قريحة السيدة تاتشر وجوقتها الاستعمارية تقديم القادة العراقيين لمحكمة دولية .

ياسبحان الله الهذا الحد تبلغ الصفاقة والوقاحة ؟ انا لا ارى ان هذا التهديد موجه للعراق وقادته ولكنه تهديد موجه للامة العربية كلها لقتل روح التحدي فيها للامة التي وقفت وراء صدام حسين كالسيل الهادر

للقيادة الجريئة التي اجتازت الخطوط الحمر وكسرت حاجز الخوف والوهم من اجل مستقبل الامة وحريتها وامنها ورغيف خبزها للقيادة التي حطمت اسطورة التخلف والقهر والاحتكار والشرذمة دون ان ترهبها طبول

الحرب وحاملات الطائرات وانواع الصواريخ والاسلحة .. للقيادة التي رفضت المهانة وظلت مرفوعة الهامة شامخة الجبين في الوقت الذي استخذى فيه صنائع الاجنبي وارتعدت فرائص العملاء .

لقد عقدت محاكمة نورمبرغ ضد من شنوا حربا على اوربا الا ترى السيدة تاتشر ان المحكمة يجب ان تعقد لها ولبوش ولحلف الاطلسي ؟ الم تجيش الجيوش وتجهز البوارج والطائرات قاطعة الوف الكيلو مترات

لفرض الحصار على العراق ومحاربته ؟ هل ارسل العراق جيوشه الى بريطانيا او اميركا او فرنسا لاحتلال اراضيها او تدمير مدنها ؟

ماكنت اتصور ان تبلغ الازدواجية والنفاق والاستخفاف بالناس الى هذا الحد .. ولا كنت انتظر ان يبلغ التزييف والعهر هذا المستوى المفضوح وكما قال المثل « اذا لم تستح فافعل ماشئت » ويبدو ان اخواننا الاوربيين

والاميركان يمرون في هذه الايام بصدمة قوية اسمها صدمة البترول لذلك لانستهجن اي تصرف او سلوك او تصريح يصدر عنهم فما عاد ثمة شيء يردعهم وليثق هؤلاء السادرون في غيهم المعتمدون على قوتهم وجبروتهم

البانون ترفهم على حساب شقاء الامم وعذاب الشعوب ليثقوا ان ابناء الامة العربية هم الذين سيعملون على تاسيس محكمة التاريخ لمحاكمة هؤلاء المعتدين الذين احتلوا ارضنا ومقدساتنا وقسموا بلادنا وقتلوا ابناءنا

وشردوا شعبنا ومزقوا امتنا وامتصوا دماءنا ونهبوا اموالنا فليس هناك عربي على امتداد الارض العربية الشاسعة لايحس بثار مكنون في صدره تجاه اوربا عامة وبريطانيا خاصة لماضيها المشين .

ايها الاحرار .. آن الاوان لتقليم المنقار .. وهلس ريش الاستعمار ..

سؤالان في هلسنكي ؟

حسين الشهربلي

لن اتطرق الى مادار في المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيسان الاميركي والسوفيتي عقب اجتماعهما في هلسنكي .. ولا الى اجابات بوش المفتعلة والتي كانت لاتمر من عقله في اغلب الاحيان .. انما من راس قلبه الاسود ـ

لكنني اود الاشارة الى اسئلة الصحفيين التي وجهت للرئيسين .. وتحديدا لنمطين من الاسئلة ..

اولا اسئلة اقلام كامب ديفيد التي كانت تحرض على التدخل والغزو والحرب والعدوان والحاق الاذى بالعراق .

وثانيا اسئلة الاقلام المسكونة بالوجع العربي والفلسطيني .. والسؤال الذي يحوي اسئلة مازالت تحمل استفهاماتها امام العالم لمراسلة وكالة الانباء الفلسطينية وفا ..

لقد كانت اسئلة مبعوث اعلام كامب ديفيد البذيء تعمل باتجاهين ..

الاتجاه الاول وبخبث شديد .. يستبعد بحث مبادرة السيد الرئيس القائد وخصوصا الجانب المتعلق فيها بالقضية الفلسطينية ..

اما الثاني .. فهو الخوف من قدرة العراقيين على الصمود وتدمير اي عدوان اميركي اجنبي محتمل .. وتحقيق النصر العربي الكبير من خلال المطالبة بالمزيد من التدخل الاجنبي في منطقة الخليج العربي .. ثم الابتعاد عن الشان العربي ايضا ..

ورغم ان هذا العميل الاعلامي الصغير قد فشل في تحقيق ماكان يظنه سبقا صحفيا عندما جاءت الاجابة المتعلقة بالشان العربي وقضية التدخل في الخليج على غير ماكان يتمنى .. فان الخسة قد وصلت بهذه الاقلام ان تدعو بكل ما اتيح لها الى استعداء العالم كل العالم علينا .. والى مزيد من التدخل الاجنبي لاذلال العرب واستباحة محرماتهم ومقدساتهم ..

صحيح انها اقلام مصرية بحبر (اسرائيلي) ..

وصحيح انها قد قبضت الثمن .. ومازالت ..

لكن المؤلم حقا انها تمثل مصر التي قالوا عنها انها تكتب للعرب .. وقد كشفت انها اكثر من الاميركان والصهاينة العدوانيين عدوانية وتحمسا للعدوان ضد شعب العراق العربي ..

اقلام ماجورة سيئة الصيت حقا ..

واسئلة معدة سلفا على موائد الدم العربي .

اما اسئلة مراسلة وكالة الانباء الفلسطينية وفا التي حملها سؤالها الذي احرج بوش ولم يتمكن من ان يفسر وهو «الملتزم بتطبيق قرارات الامم المتحدة» .. لماذا تطبق هذه القرارات على العراق ولا تطبق على القضية الفلسطينية ..

لقد صحح الخطا الذي اشيع في اجواء المؤتمر من ان الاعلاميين المصريين الذين حضروا فيه وسالوا هم الذين يمثلون كل العرب وليسوا عرب اميركا و(اسرائيل) فقط ..

السؤال العربي كان حاضرا في وفا .. وقد احرج بوش فعلا وحصل على الاجابة من غورباتشوف ..

وهو يمثل اسئلة عرب العراق حقا وهم كل العرب ..

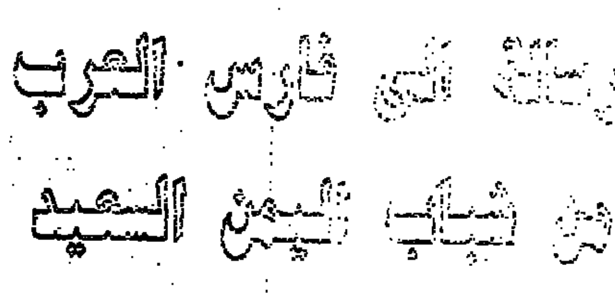
تغيير اسماء المساجد والجوامع في الكويت

قررت دائرة المؤسسات الدينية المشرفة على شؤون الاوقاف في محافظة الكويت والتابعة لوزارة الاوقاف والشؤون الدينية تغيير اسماء المساجد والجوامع في محافظة الكويت والتي كانت تحمل اسماء الفئة المقبورة والفاسدة والبعيدة عن جوهر الاسلام من ال صباح وكما يلي :

اسم الجامع القديم	اسم الجامع الجديد	المنطقة والشارع
عبد الله الخليفة الصباح	بلال الحبشي	فيلكة
فهد السالم	المثنى بن حارثة الشيباني	حولي السالمية شارع سالم
ناصر الصباح	الخلفاء	حولي السالمية ـ شارع الراس
بدرية احمد الصباح	العشرة المبشرة	حولي المسيلة /شارع التعاون
مريم الجابر الصباح	خديجة الكبرى	حولي بيان /شارع ٢٠
مسجد مستشفى مبارك	شرحبيل بن حسنة	الجابرية الكبير
خزنة الصباح	الخنساء	حولي /ضاحية صباح السالم
موضي مبارك الصباح	عائشة ام المؤمنين	الفراونية / اليرموك الشارع الثاني
ناصر محمد الحمضان	صلاح الدين الايوبي	الفراونية / العمورة شارع المطار
محمد السلمان الصباح	سعد بن ابي وقاص	الفراونية
الشيخ سالم صباح السالم	مصعب بن عمير	شمال العارضية /شارع ٥٣
الاحمدي الكبير	جامع النداء الكبير	الاحمدي / شارع ٣
سالم العلي الصباح	الشهداء	الفحيحيل /شارع البدوية
احمد عبدالله المبارك	القعقاع	الفحيحيل / الساحلي
الشيخ صباح الاحمد	ابي ذر الغفاري	ام الهيمان /داخل العقد
الشيخ عبدالله المبارك	عبدالله بن عمر	الضباعية /الشاليهات الصباح
مسجد قاعدة على السالم	الحمزة بن عبدالمطلب	الجهراء/ المعسكرات
مسجد قاعدة احمد الجابر	مسجد الامام على بن ابي طالب	الجهراء / داخل المعسكر

واع

الرحالة اليمني :



من اليمن السعيد ، من صنعاء عاصمة الوحدة اليمنية ، جاءنا الرحالة عبدالله احمد المسلوى على دراجته الهوائية متلهفا للانضمام الى صفوف قواتنا المسلحة متطوعا وحاملا رسالة الى الرئيس القائد صدام حسين باسم الشباب العربي في اليمن ومن خلالها يعبرون عن تضامنهم مع شباب العراق ضد الغزاة الاميركان ..

التقينا به وكان معه هذا الحديث :

● ماهو هدف الرحلة ؟

ـ ابتدات بالرحلة على دراجتي الهوائية يوم ٢٤ / ٦ / ١٩٩٠ وكان الغرض منها هو التعبير عن فرحتي باعلان الوحدة اليمنية .

● ماهي المدن التي مررت بها قبل ان تصل الى بغداد ؟

ـ نقطة الانطلاق كانت من مدينة صنعاء ثم اتجهت الى عدن ، وبعدها مررت باراضي نجد والحجاز ثم دخلت العراق من خلال اول محافظة له وهي الكويت وبعدها دخلت البصرة .

● كيف كان استقبال اهالينا في الكويت والبصرة وباقي المحافظات لك ؟

ـ كان استقبالا رائعا مفعما بالدفء حيث تتقدمني سيارات الشرطة والمرور وكل محافظة تسلمني الى المحافظة الاخرى لتستقبلني بالترحاب والسرور والكرم وهذا ليس غريبا علي اذ اننا في اليمن نعرف جيدا كرم اهلنا في العراق .

● وبعد العراق الى اين ستتجه ؟

ـ انا في الحقيقة كنت راغبا بزيارة ثلاث دول وهي العراق والاردن ومصر ، جئت الى العراق قبل بضعة اسابيع وتوجهت بعدها الى الاردن . حيث وجدت الاستقبال الجميل الذي لايختلف عن دفء وروعة الاستقبال في ارض العراق الكريمة .. وعندما اتجهت الى الحدود الاردنية المصرية عازما الدخول في مصر ارجات ذلك بسبب الموقف المشين والمتردي لحاكم مصر عندما ارسل بقوات مسلحة تقف بجانب الغزاة الاميركان ضد العراق البطل .. لقد غمرني شعور بالاسى والحزن على هذا الموقف المصري المعادي للامة العربية وبخاصة قلعة صمودها وشعلة نورها العراق الحبيب ... فلم ادخل الى مصر ، ولن ازورها ابدا الا اذا غيرت موقفها وجاءت الى صف الشرفاء والمخلصين للامة العربية ... وبذلك اكون مسرورا بزيارتها ...

● بعد ذلك رجعت الى العراق .

ـ نعم عدت ثانية الى ارض البطولة والفداء .

● ماذا تعمل ؟

ـ انا ضابط في القوات الخاصة اليمنية ومظلي انتحاري ..

● ماذا تتمنى ؟

ـ اتمنى الانضمام في صفوف القوات الخاصة العراقية ، وتكليفي بمهمة انتحارية انا الان على استعداد كامل لها ..

● هل قمت برحلة قبل هذه الرحلة ؟

ـ نعم ، ولكن ليس على الدراجة الهوائية وانما مشيا على الاقدام وذلك من صنعاء الى عدن .. قبل اعلان الوحدة اردت من خلالها التعبير عن اصرار الانسان في اليمن على تحقيق الوحدة والحمد لله تحققت الوحدة وعم الفرح والسرور ارجاء الوطن الواحد .

● ماهي الطرائف التي صادفتك اثناء رحلة الدراجة الهوائية وانت قادم من صنعاء باتجاه بغداد ؟

ـ مررت بالكثير من المواقف والطرائف المحرجة واحدة منها عندما دخلت ارض نجد والحجاز ووصلت الى منطقة جبلية ، هجمت علي المئات من القرود .. لم يكن امامي من وسيلة سوى (المنفاخ) فاستعنت به واخذت اطارد اعدادها المتزاحمة حولي ، وقد ضربت احد القرود على راسه فاخذ ينزف بشدة مما جعل باقي القرود تهرب من مواجهتي .

● ماذا لو حدث عطل او (بنچر) في احد الاطارات ؟

ـ احمل في حقيبتي عدداً كاملة لكل العطلات التي قد تحصل اضافة الى ذلك احمل معي صيدلية طبية وانواعاً كثيرة من الاغذية وكمية من الماء .

● كيف وجدت العراق ؟

ـ انا عاجز عن وصف مشاعري الجياشة ازاء العراق الحبيب ، فهو قلعة الصمود وهو منار لنا ..

● كم استغرقت الرحلة لحد اليوم ؟

ـ ثلاثة اشهر وبضعة ايام .. وقد قطعت لحد الان (١٥) الف كيلومتر .

● وهل استفدت من الرحلة ؟

ـ ساعمل على تاليف كتاب يتحدث عن منجزات العراق وانطباعاتي عن الناس الرائعين هنا والفلكلور والعادات والتقاليد .. كما ساعمل على تاليف كتاب اخر يتحدث عن الوطن العربي كله من خلال رحلتي التي ستشمل جميع ارجائه .

● ماهو الشعار الذي تضعه على دراجتك ؟

ـ وضعت هذا الشعار : افتحوا الحدود ايها العرب .

● محمد مزيد ●
تصوير : يوسف الشمري







● في مسيرة احتجاج ●

اطفال العراق يستنكرون القرار اللاانساني لمنع الغذاء والدواء عن العراق

نظم اطفال العراق امس مسيرة احتجاج استنكارا للقرار اللاانساني بمنع الغذاء والدواء وحرمانهم من ابسط حقوقهم الانسانية .

واهابوا في مذكرة سلموها الى مقر منظمة الامم المتحدة للاطفال (اليونسيف) خلال احتشادهم امامها امس بالمنظمات العالمية المعنية بشؤون الطفولة للقيام بدورها الانساني والنهوض بمسؤولياتها لافشال هذه الهجمة العدوانية الشرسة ضد العراق .

واكدوا ان هذا القرار سيؤدي الى منع الغذاء عن الافواه الصغيرة وحجب الدواء عن الايدي الطرية الغضة لاذنب اقترفوه سوى انهم يعيشون في ارض العراق الحر الذي يابى الهوان .

امسية ثقافية

ضمن نشاطه الثقافي يقيم ملتقى الاسكندرية الادبي امسية ثقافية عن الاعلام المضاد في زمن الحرب يحاضر فيها الناقد ياقر جاسم محمد وذلك في الساعة الثامنة من مساء الجمعة ٩/١٤

«مطر يمه»

(مطر يمه) المسرحية العراقية التي لاقت اعجابا كبيرا من قبل النقاد والجمهور اثناء عرضها في مهرجان المسرح العربي ستعاد التدريبات عليها لغرض عرضها خلال الاسابيع القادمة وهي من تاليف الفنانة عواطف نعيم واخراج عزيز خيون ومن بطولة اقبال نعيم وجواد الشكرجي وعدد من الممثلين .

ظاهرة السفه السعودي

نبا (سعودي) مثير ، نشرته جريدة (لوفيغارو) الفرنسية ، في صدر صفحتها الاولى ، عدد ١٧ اغسطس / اب الجاري ، جنبا الى جنب ، مع انباء تطورات ازمة الخليج .. النبا عن السياسة ، وعن الاحداث الجارية في الخليج يقول

النبا ، انه يوم الجمعة الماضي خسر على مائدة القمار ، مليارديرسعودي ، يدعى الشيخ عثماني ، يعمل مساعدا

للامير فيصل ، ابن الملك فهد ، ٨٤ مليون فرنك فرنسي ، وذلك في نادي (كارلتون) بمدينة (كان) .

وهذا السعودي السفيه ، احد لصوص النفط العربي ، ينفق مالي

حوزته من مال حرام ، على هذا النحو من اللامعقول في السفه ، فهو يغترف بلا حساب من ثروات الشعب

العربي ، ومالديه من مال حرام ، هو تجاه مالدى اضرابه لصوص النفط

العربي ، قطرة من بحر .. وهذا المبلغ الذي خسره في ليلة ، ومادفع من بقشيش يكفي لبناء عشرات من

المدارس والمستشفيات . في اي من بلداننا العربية . ويسد الحاجيات

المعيشية لعدة سنوات . لسكان بعض مدن السودان ، الذين تموت

منهم جوعا عدة مئات كل عام .. هؤلاء اللصوص السفهاء ، هم وكلاء

عمليات النهب الامبريالي ، للثروة العربية في الخليج ، والذين حين احسوا بخطر مطالبة الشعوب بهم ، واسترداها لثرواتها المنهوبة ،

استدعوا سادتهم فنفروا لحمايتهم من غضبة الشعب العربي ، واصبحت قوات واساطيل مصاصي دماء الشعوب ، تملا الصحراء

العربية بقضها وقضيضها ويوم ان تهزم وترتد خائبة ، يسحق الشعب

العربي لصوص ثرواته ، ويعود نفط العرب الى العرب ، وتختفي ظاهرة السفه السعودي ، في اوكار القمار ومواخير اوربا .

سعد زغلول فؤاد
● مصر ●

من مجلة كل العرب

كيف تربي الدجاج البيوض في منزلك ؟

في هذه الايام سعى الكثير من العوائل العراقية الى ايجاد صيغ عديدة لترشيد الاستهلاك في كل شيء وتحقيق الاكتفاء الذاتي باستثمار حديقة البيت مثلا لزراعة الخضر او الاستفادة منها في تربية الدجاج وضمن هذا التوجه عمدت الجهات الحكومية المختصة الى اصدار الكثير من التعليمات والنصائح للمواطنين للعمل بموجبها تحقيقا لافضل انتاج ... ومن هذه التعليمات ماأصدرته مؤخرا الهيئة العامة للخدمات الزراعية التابعة لوزارة الزراعة والري بخصوص التربية المنزلية للدجاج البيوض تضمنت اختيار المسكن الملائمة والتغذية والاضاءة ومن هذه الارشادات مايلي :

● المسكن

١. تخصيص زاوية معينة من الحديقة المنزلية لتربية الدجاج البيوض بحيث تكفي لتربية (٥ ـ ١٠) دجاجات .

٢. يمكن ترك الدجاج حرا طليقا في الحديقة بشرط وجود مكان مخصص لحمايته من الظروف البيئية والحيوانات الاخرى مع احاطة مكان التربية باشجار الظل لحمايته من حرارة الصيف وبرودة الشتاء .

٣. يمكن عمل قفص مناسب وحسب الامكانيات الموجودة سواء من الخشب او سلك مشبك او الطابوق او اية مادة متوفرة .

٤. ارضية المسكن تكون صلبة من حيث التربة او رصها بالطابوق .

٥. تكون الاقفاص اما مفتوحة كليا او مشبكة بسلك مفتوح من جميع الجوانب او نصف مفتوحة اي الجزء الاول مظلل والجزء الثاني مفتوح لدخول اشعة الشمس بصورة كافية .

٦. تخصص المساحة المناسبة له بحيث تكون كل (٥ـ٧) دجاجات في المتر المربع الواحد .

٧. تخصيص مكان مناسب لوضع البيض كان يكون صندوقا خشبيا او اية مادة متوفرة كالكارتون او الفلين او من رص اوراق الاشجار .

٨. الفرشة المناسبة هي اما نشارة خشب او التبن او من الحشيش الجاف وحسب المتوفر وبسمك (٥ـ٦) سم وتكون الفرشة دائما جافة لتلافي حدوث الامراض .

● الاضاءة

١. يحتاج الدجاج الى مكان مظلم وهادىء لوضع البيض

٢. يمكن استعمال الضوء الصناعي عند وجود الغيوم

٣. الاضاءة في النهار بواسطة مرور اشعة الشمس وذلك للحصول على اكبر كمية ممكنة من فيتامين (D)

● التغذية

١. يمكن استخدام فضلات المائدة او فضلات موائد الجيران والمطاعم .

٢. اضافة قشور البيض المطحونة لتوفير الكالسيوم .

٣. ضرورة خروج الدجاج خلال ساعات النهار الى الحديقة لتناول العلف الاخضر من الحشائش الموجودة ولتناول الديدان .



رسالة احتجاج الى تاتشر

يعقوب افرام منصور

لم افاجأ قط لدى سماعي مؤخرا هلوساتك وهذيانك المحموم ووقوفي على نياتك السيئة ، وموقفك الباعث على الاسى العميق حيال قضية بلدي العادلة بشان حقه التاريخي الصارخ في الكويت . وذلك استنادا ليس الى وثائقنا فقط ، بل الى وثائق وزارة خارجيتكم ايضا . فاشير عليك ، لطفا ان تعودي الى تلك الوثائق لمطالعتها بامعان .

ومبعث عدم استغرابي تصريحاتك ومواقفك الاخيرة ، بعد الثاني من اب ١٩٩٠ ، هو ما شرحته لك في رسالتي السابقة اليك ، المؤرخة في ١٢ / ١٠ / ١٩٨٧ التي ابرقتها الى مقرك الرسمي ، بصدد موقفك الذي اسفر عنه خطابك بالكرملين وحديثك الصحفي المتلفز لاحقا اثناء زيارتك الى موسكو في خريف عام ١٩٨٧ . اذ افصحت عن وجهة نظرك :

١ ـ ان الاسلحة النووية اتاحت للعالم استقرارا اكثر ، وخطرا اقل مما كان عليه قبل ٤٠ سنة ، وان عالما بدون اسلحة نووية سيغدو اقل استقرارا ، واكثر خطرا «لجميعكم» .

٢ ـ ان الاسلحة التقليدية لم تحل دون قيام حروب في اوربا خلال هذا القرن واعتقدت جازمة انذاك «ان الاسلحة التقليدية لن تكون بديلا خجولا ، بل ستكون فظيعة» . واغلب الظن ان هذا هو اعتقادك حتى الآن :

من وجهة نظرك ، لاحظت ثلاث نقاط مهمة وخطيرة :

أ ـ انك مهتمة فقط باوربا عموما والغرب خصوصا ، دون الالتفات الى الشرقين الاوسط والادنى .

ب ـ ان فكرة الحرب باوحش اساليبها ووسائلها مازالت مهيمنة على عقول ساسة «الدول الكبرى» الذين يتجاهلون طموحات شعوبهم المتصاعدة نحو السلام .

ج ـ ان اعتناق هذه الفكرة الشريرة من قبل حكومتك وحكومات اميركا (واسرائيل) وبعض الدول الغربية يكشف بجلاء انك ومن يشاطرك هذا الراي الشيطاني الفاسد وهذه النية السيئة تخالفون ميثاق وشعار هيئة الامم المتحدة ـ وهي اكبر منظمة عالمية اسست قبل ٤٤ عاما بدافع رئيس هو السعي الدؤوب لمنع الحروب .

لكن ـ مع الاسف الشديد ـ اثبتت الاحداث ان «القوى العظمى» وفاعلي الشر منذ عام ١٩٤٦ وحتى اليوم كانوا المسببين لعدة حروب مدمرة وحشية وهذا برهان قاطع على ان روح الشر مابرح نشطا جدا ومهيمنا على رجال السياسة المؤثرين خلافا لطموحات شعوبهم الى التعايش والاستقرار .

مما يؤسف ويرثى له جدا ان تدعمي وتناصري خونة ودمى وعملاء دون مبالاة للامة العربية اني احيانا اميل الى الاعتقاد ان الساسة المخطئين الضالين نظيرك لايملكون سمعا سليما ولانظرا صائبا تاكدي ان رؤوس هؤلاء الخونة والدمى والعملاء ستتطاير وتتدحرج على الرمال والاوحال وتحرقها نيران الغضب الجماهيري والحق الهضيم وان اشخاصا كثيرين شرقا وغربا مع كراسيهم سينقلبون شر منقلب عاجلا او اجلا وان غدا لناظره قريب .

ختاما اتساءل : اين كانت الشرعية التي تتشدقون بها الان ايام حرب فوكلاند ؟ اهي جزء من اراضي المملكة المتحدة ؟ اما العدالة المتوقعة منكم ومن مجلس الامن فهي محض سراب واوهام ! انني اذ اختم خطابي معربا عن احتجاجي الشديد على موقفك العدائي تجاه وطني وامتي وعن امتعاضي من لهجتك النائية عن الاتزان والمنطق والانصاف ومن اسهامك الفعال في اشعال فتيل الحرب والحث على تاجيجها سريعا وفي فرض وتطبيق الحصار على العراق الابي وتشويه الحقائق اتمنى ان يهديك الله الى الصواب ويشفيك من الاحقاد والضغائن ويريح العالمين من الشرور التي تضمرين مع زمرة الضال المسعور للبشرية عموما والعرب خصوصا .. خدمة لسيدتك الامرة الناهية (اسرائيل) . والاصح ان اعضاء مجلس الامن الدولي قد ارتكبوا اشنع جرم في تاريخ هذه المنظمة حتى الان بمواكبتهم اميركا في ضلالها وتعسفها وعدم شرعيتها في نهجها وتصرفاتها في الازمة الراهنة التي زادوها تعقيدا من جراء تدخلاتهم المفضوحة بالبهتان والتناقض والنيات الخبيثة وان ثقة الشعوب المتحررة في نزاهة المجلس قد زالت تماما .

تصلك بالبريد مع نسخة من هذه الرسالة نسخة من خطابي المفتوح الى سيدك الرئيس بوش الذي لايمتلك المؤهلات المناسبة لرئاسة الدولة العظمى ذات الرقم واحد !